



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: محاسبة ومالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص : محاسبة وتدقيق

دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية

إشراف الدكتور :

إعداد الطلبة :

الأزهر عزه

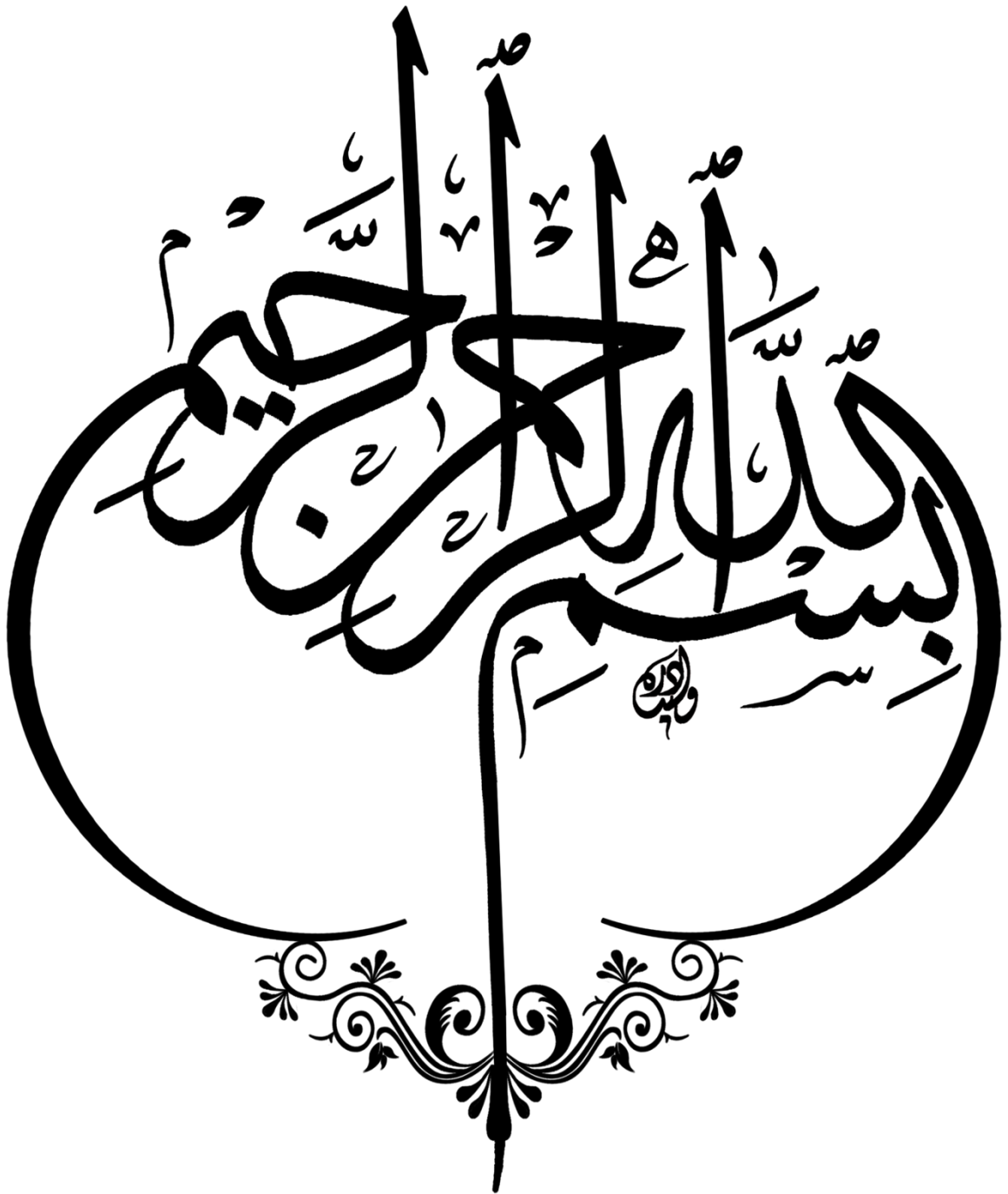
- أنور زمالي

- زكريا خلوط

- صعيد هبيته

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د. عزة الأزهر
رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. بعضي آسيا
مناقشا	أستاذ محاضر أ	د. بلقاسم بن خليفة

الموسم الجامعي : 2019-2020



كلمة شكر

الشكر ترجمان النية ولسان الطوية، وشاهد الإخلاص وعنوان الإختصاص
من إنعامه، وخاص بره وعامه.. ما يستغرق منه الشكر، ويستنفذ قوة النشر ..
شكر للمنعم الوهاب، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه شكر على كل من انعم
علي وتفضل وجاد وتكرم ..

والشكر موصول ل:

الأستاذ المشرف الدكتور: **عزه الأزهر** على توجيهاته .. ونصائحه.. وأفكاره السديدة..
والشكر لجميع أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
كما أتقدم بأجزل عبارات الشكر للدكتور: **بن خليفة بلقاسم** الذي لم يخل علينا لا
بوقته ولا بأفكاره أو توجيهاته السديدة لإثراء هذه المذكرة
شكرا لكم ...

وإن كان الشكر الذي أعارني رداءه، وقلدني طوقه وثنائه، لا يعجز عندما يعجز البيان عن
تبيانه .

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل الا بيسرك... ولا يطيب النهار الا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات الا
بذكرك... ولا تطيب الاخرة الا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك... إلى من بلغ
الرسالة وادى الامانة... ونصح الامة... وإلى نبي الرحمة ونور العالمين...

إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... وإلى من أحمل اسمه بكل
افتخار... إلى من أنار دربي وكان نعم الناصح... إلى من كان معي في كل خطوة اخطوها
بتشجيعاته ودعمه الى من كان ولا يزال سندي في الحياة... إلى الذي كان لي القدوة الحسنة وعلمي
أن ركيزة الحياة المحبة والاخلاص... إلى الذي لم يخل عليا بكل ما يملك في سبيل نجاحي أبي أطل
الله في عمرك.

إلى من ربتني وآنارت دربي... إلى معنى الحب والحنان والتفاني... إلى بسمة الحياة... إلى من كان
دعائها سر نجاحي وجناحها بلسم جراحي... إلى أغلى انسان في الكون أُمي الحبيبة .

إلى أغلى الكواكب التي ترعرعت بينها فكانت تنير لي بضوئها إلى أخوتي وأخواتي

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

أهديكم ثمرة جهدي.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية عن طريق دراسة عينة من محافظي الحسابات حيث حاولت الدراسة في جانبها النظري التطرق إلى الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وأيضاً دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية، أما الجانب التطبيقي فكان عبارة عن إستبانة تم إستخدامها كأداة للدراسة الميدانية، وقد شملت الإستبانة عدة محاور عن أبعاد محافظ الحسابات والكشف المالية وتم توزيعها على عينة من محافظي الحسابات حيث كانت عينة الدراسة 90 فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمحتوى الكشف المالية من قبل محافظ الحسابات.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات، الكشف المالية.

Abstract :

This study aims to identify the extent of the influence of account portfolios in enhancing the quality and reliability of the financial statements by studying a sample of account governors. Thus in theoretical part. the study attempts to address the conceptual framework of the account portfolios. The role of account portfolios in enhancing the quality. And reliability if the financial statments. As for the practical part. It is a questionnaire that is used as a tool for the field of study. Moreover. The questionnaire includes several axes on the dimensions of accounts portfolios and financial statments. And it is distributed as sample of account governors. Where the study sample is 90 people.

Key words account portfolios. Financial statements.

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتوى
	فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام لمحافظ الحسابات
02	المبحث الأول: ماهية محافظ الحسابات
02	المطلب الأول: تطور مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
05	المطلب الثاني : مفهوم محافظ الحسابات
08	المبحث الثاني : حقوق، واجبات وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
08	المطلب الأول : حقوق وواجبات محافظ الحسابات في الجزائر
09	المطلب الثاني : واجبات محافظ الحسابات في الجزائر
12	المطلب الثالث: شروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر
14	المبحث الثالث: مسؤوليات، تقارير وأتعاب محافظ الحسابات في الجزائر
14	المطلب الأول: مسؤوليات محافظ الحسابات وتقاريره
18	المطلب الثاني: أتعاب محافظ الحسابات
20	المبحث الرابع: تعيين، موانع تعيين محافظ الحسابات وأسباب إنهاء مهامه في الجزائر
20	المطلب الأول: تعيين محافظ الحسابات
22	المطلب الثاني: موانع تعيين محافظ الحسابات
25	المطلب الثالث : أسباب إنهاء مهام محافظ الحسابات
27	خلاصة الفصل

29	الفصل الثاني: الكشوفات المالية ومساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودتها ومصادقيتها
30	المبحث الأول: ماهية الكشوف المالية
30	المطلب الأول: تعريف الكشوف المالية
31	المطلب الثاني: أهداف الكشوف المالية
33	المطلب الثالث: الخصائص النوعية للكشوف المالية
34	المطلب الرابع: فروض الكشوف المالية
36	المطلب الخامس: مستخدمي الكشوف المالية
38	المبحث الثاني: عرض الكشوف المالية
38	المطلب الأول: أنواع الكشوف المالية
43	المطلب الثاني: مكونات الكشوف المالية
46	المطلب الثالث: العلاقة بين الكشوف المالية
47	المطلب الرابع: الاعتبارات التي تحكم إعداد الكشوف المالية
49	المطلب الخامس: قياس عناصر الكشوف المالية
51	المبحث الثالث: مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصادقية الكشوف المالية.
51	المطلب الأول: أهمية مراجعة الحسابات بالنسبة للكشوف المالية
52	المطلب الثاني: دور محافظ الحسابات في توفير مصادقية الكشوف المالية
53	المطلب الثالث: موقف محافظ الحسابات من الأحداث اللاحقة لعملية المراجعة والكشوف الغير مراجعة
55	خلاصة الفصل
57	الفصل الثالث : دراسة حالة
79	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	درجات مقياس ليكارت	59
02	عدد القوائم الموزعة والمسترجعة والمستبعدة	59
03	توزيع افراد العينة حسب السن	60
04	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	60
05	توزيع افراد العينة حسب الأقدمية الوظيفية	61
06	الصدق والثبات للمحاور الاستبانة	62
07	اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار-Smirnov-Kolmogorov, wilkshapiro)	63
08	تصورات المستجوبين حول المحور المتعلق الضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات	64
09	تصورات المستجوبين حول المحور المتعلق معايير جودة ومصداقية الكشف المالية	66
10	تصورات المستجوبين حول دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية	68
11	تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y1	71
12	اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y1	72
13	تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y2	75
14	اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y2	75
15	تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y2	76
16	اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y2	77

المقدمة :

يعتبر محافظ الحسابات من المواضيع التي شكلت حيزا كبيرا في الجانب المالي والمحاسبي والذي يلعب دورا بارزا في الإدارة الاقتصادية للوحدات والموارد المملوكة للمجتمع، وتوجيه القرارات، تخطيط الموارد والقرارات الاقتصادية ولها تأثير كبير في مجتمع الأعمال بالدولة وتزداد أهميته كلما زادت معايير الشفافية للشركات الخاصة والعامة ومن هنا نجد أن مهنة محافظ الحسابات قد تصدرت قائمة الخدمات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية باعتبارها مرآة الأداء المالي والإقتصادي وعصب الحياة للشركات، ويساعد محافظ الحسابات على زيادة دعم الثقة في الكشوف المالية، ومخاطر الغش والتلاعب في تلك الكشوف المالية.

لقد أصبح من البديهي في الأدبيات المحاسبية والمالية المعنية بالكشوف المالية بشكل عام القول بأنه لا بد لإدارة الشركات من السعي في إتباع سياسة تستطيع من خلالها إبراز الصورة المفضلة من قبلها عن هذه الشركة ولذلك تركز الإدارة على إظهار الكشوف المالية للشركة بأفضل صورة ممكنة لأنها تعتبر مهمة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والركيزة التي على أساسها يتم الحكم على الشركة بالنجاح أو الفشل حيث يبدو بأن تدقيق الكشوف المالية يحقق الكثير من الأهداف. ونظرا لأهمية الكشوف المالية بالنسبة لمستخدميها ومدى الإعتماد عليها في عمليات التنبؤ والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات كان لا بد للإدارة من إتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لها بتحسين من جودتها وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة مدى قدرة محافظ الحسابات على المساهمة في تحسين جودة الكشوف المالية.

الإشكالية الرئيسية :

ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالتالي :

إلى أي مدى يمكن أن يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة ومصداقية الكشوف المالية ؟

الأسئلة الفرعية :

- 1/ ما هو تأثير محافظ الحسابات على مصداقية الكشوف المالية ؟
- 2/ ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية الكشوف المالية ؟

3/ هل توفر الكشف المالية معلومات يمكن الإعتماد عليها في إعداد تقارير من قبل محافظ الحسابات ؟

فرضيات البحث :

بغرض محاولة الإجابة عن الأسئلة الفرعية تم الاستعانة بمجموعة من الفرضيات سنحاول إثبات صحتها من خطئها وهي كالتالي :

1/ إن اعتماد مراجعة محافظ الحسابات تقوم على مجموعة من المعايير المتعارف عليها والمقبولة عموما، من شأنه تعزيز الثقة في الكشف المالية، وجعلها تعبر عن الوضعية الصادقة للمؤسسة.

2/ يساهم محافظ الحسابات في تعزيز الثقة والمصادقية في الكشف المالية نظرا لحفظ الأمانة ولاستقلاليته وبعده عن المؤسسة بمحاربتة للغش والفساد.

3/ توفر الكشف المالية معلومات يمكن الاعتماد عليها في إعداد التقارير من قبل محافظ الحسابات.

حدود الدراسة :

يتحدد إطار هذه الدراسة مكانيا بمكاتب المراجعة، وزمنيا بإنعكاسات تطبيق القوانين المشرفة حديثا من أجل تنظيم مهنة محافظ الحسابات في الجزائر ولعلى آخرها القانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 26 يوليو 2010.

منهج الدراسة :

للإجابة عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة المتفرعة منها، وإختبار صحة الفرضيات من عدمها، تم الإعتماد على المنهج الوصفي من أجل توضيح الإطار النظري العملي للمراجعة من إجراءات وطرق الممارسة المهنية.

هيكل الدراسة :

تم تناول موضوع دور محافظ الحسابات في تحسين جودة الكشف المالية في ثلاث فصول حيث :

- **الفصل الأول :** خصص هذا الفصل للإلمام الإطار العام لمحافظ الحسابات، حيث تم التطرق فيه من خلال أربعة مباحث تحدث المبحث الأول عن ماهية محافظ الحسابات (التطور التاريخي لمهنة محافظ الحسابات وتعريفه)، أما المبحث الثاني تحدث عن حقوق وواجبات وشروط ممارسة المهنة، فيما تحدث المبحث الثالث عن مهام ومسؤوليات وأتعاب محافظ الحسابات، أما المبحث الأخير فتحدث عن تعيين وموانع تعيين محافظ الحسابات.

الفصل الثاني : خصص هذا الفصل للتحدث حول الكشف المالية ومساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودتها ومصداقيتها، حيث تم التطرق فيه إلى ثلاث مباحث، تحدث المبحث الأول عن تعريف الكشف المالية وأهدافها والخصائص النوعية لها وفروض الكشف المالية والأطراف المستفيدة منها، أما المبحث الثاني فتحدث عن أنواع الكشف المالية ومكوناتها والعلاقة بينهما والإعبارات التي تحكم الكشف وقياس عناصرها أما المبحث الثالث فتحدث عن مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية.

• الفصل الثالث : الإستبيان

أهداف الدراسة وأهميتها :

- ✓ هناك مجموعة من الأهداف نصبوا من أجل تحقيقها تتمثل في ما يلي :
- إظهار الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في المساعدة على تقديم معلومات ترفع من مصداقية الكشف المالية.
- تسليط الضوء على ما هو موجود فعليا ومقارنته على ما هو مدروس نظريا.
- ✓ تبرز أهمية هذه الدراسة في:
- توضيح أثر تقارير محافظ الحسابات على الكشوفات المالية.

صعوبات البحث :

- من بين الصعوبات التي واجهتنا في بداية إعداد هذا البحث هي:
- سرية المعلومات.
- الحجر الصحي.

مبررات اختيار الموضوع :

- البحث له علاقة بمجال تخصصي.
- محاولة الإطلاع أكثر على الجانب العملي
- أن محافظ الحسابات هو الوحيد الذي يمنح الثقة لأطراف ذات العلاقة حول مدى صحة وسلامة الكشف المالية.

الفصل الأول:

الإطار العام لمحافظة الحسابات

المبحث الأول: ماهية محافظ الحسابات

يختص هذا المبحث بإعطاء نظرة على مهنة محافظ الحسابات في الجزائر من ناحية تعريفها حسب التشريع الجزائري وكذلك من ناحية الإعداد العلمي والمهني للمراجعين. إلا أن الجزائر تأخرت في مجال تنظيم مهنة المراجعة والمحاسبة إذا ما قارناها بالدول المتقدمة فقد كانت هذه المهنة غير منظمة إلى أن جاء القانون 91-08 الذي قام بإصدار تشريعات وأحكام متعلقة بالمهنة الثلاثة. سنعرض في المطالب الآتية التشريعات التي نظمت هذه المهنة على حسب صدورها وإعطاء الخصائص التي ميزت مهنة محافظة الحسابات في الوطن .

المطلب الأول: تطور مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

● مهنة محافظ الحسابات قبل 1988 :

لقد تم تكريس مراقبة الشركات الوطنية في سنة 1970 بواسطة الأمر رقم 69-107 المؤرخ في 1969/12/31 المتعلق بقانون المالية لسنة 1970 حيث جاء في المادة 39 منه ما يلي: " يكلف وزير المكلف بالمالية والتخطيط بتعيين المحافظين للحسابات في الشركات الوطنية . المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي والتجاري، وفي الشركات التي تملك فيها الدولة أو هيئة عامة حصة في رأسمالها بغية ضمان انتظامية ونزاهة حساباتها وتحليل حالتها الأصولية والخصومية" وفي المرسوم 70-173 المؤرخ في 1970/11/16 تم تحديد واجبات ومهام محافظي الحسابات في المؤسسات العمومية وشبه العمومية، وقد كرس النص محافظة الحسابات بصفقتها مراقبا دائما للتسيير في هذه المؤسسات، مسندا مهمة محافظي الحسابات في مادته الأولى إلى موظفي الدولة الذين يتم تعيينهم من قبل وزير المالية من بين :¹

- مراقبون عامون للمالية
- مراقبو المالية
- مفتشون ماليون
- موظفون مؤهلون من وزارة المالية بصفة استثنائية

¹ بن جبور سهيلة، واقع ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر، مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة مستغانم، سنة 2017/2018، ص 3.

وتبين مما سبق أن محافظ الحسابات في شركات القطاع العام وشبه العام اعتبر كموظف عام في الدولة، يخضع في تعيينه وترقيته وعلاوته لقوانين الدولة، وهذا الوضع ينسجم في الواقع مع التوجه الاقتصادي الذي كان سائدا آنذاك والمتمثل في نمط التسيير الموجه، والذي تركز أيضا في المهام الموكلة لموظفي الحسابات والمتمثلة في:

- المراقبة البعدية لشروط انجاز العمليات التي من شأنها أن تكون لها انعكاسات اقتصادية ومالية مباشرة وغير مباشرة، على تسيير الهيئة موضوع المراجعة؛
- متابعة تنفيذ الحسابات، الموازنات أو الكشوف المالية للمؤسسة وفقا لمقتضيات الخطة.
- فحص شروط تطبيق الأحكام القانونية أو التنظيمية ذات الانعكاسات الاقتصادية أو المالية؛
- ضمان انتظام ونزاهة الجرد وحسابات النتائج المتضمنة في المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية لكل مؤسسة.

ومما تميزت به هذه المرحلة نجد ما يلي:

- عدم كفاية الموظفين المؤهلين للممارسة هذه المهنة مما أدى إلى تراكم الأعمال الموكلة لكل منهم من جهة، وعدم القدرة على ضمان المراجعة بفعل تزايد عدد الشركات الوطنية وتنامي حجمها من جهة ثانية، واستخدام أشخاص اقل كفاءة؛
- الإدارة هي التي تحدد معايير الدخول إلى المهنة، إذ يعد محافظ الحسابات شخصا مهنيا مستقلا له قواعد ومعايير تحكمه¹؛
- إعادة الهيكلة العضوية والمالية للمؤسسات الوطنية في مطلع الثمانينات أدى إلى زيادة معتبرة في عدد المؤسسات الوطنية، دعا إلى الأخذ بمبدأ التعددية في وظيفة المراقبة وترجمة ذلك بإنشاء عدة هيئات لمراقبة المؤسسات منها مجلس المحاسبة الذي أوكلت إليه صلاحية رقابة المؤسسات العامة التي تستفيد من المساعدة المالية للدولة والذي أنشئ بمقتضى القانون رقم 80-05 المؤرخ في 1980/03/01 والذي ألغى صراحة المادة 39 من الامر 69-107 الخاص بمحافضة الحسابات حيث أعطى القانون 80-05 لمجلس المحاسبة الاختصاص الإداري والقضائي للممارسة رقابة شاملة على الجماعات والمرافق والمؤسسات والهيئات التي تدير الأموال العمومية أو تستفيد منها مهما يكن وضعها القانوني.

¹ بن جبور سهيلة ، مرجع سابق، ص4

ومنه أصبحت مهنة محافظة الحسابات تعيش في فراغ قانوني حتى أعيد إليها الاعتبار بموجب الأمر رقم 84-21 المتعلق بقانون المالية لسنة 1985 لكن المرسوم التنفيذي لم يظهر إلى الوجود أبدا.

محافظة الحسابات بعد 1988 :

بعد الصدمة البترولية التي أصابت أسعار البترول بدا للعيان عدم نجاح الإستراتيجية التنموية التي اتبعتها الجزائر وانكشفت عيوب وأساليب تسيير الاقتصاد الوطني، وبدا التفكير جديا في إعادة النظر في نمط التسيير المخطط شكلا ومضمونا، وهكذا أصبحت المؤسسة العمومية الاقتصادية مؤسسة تخضع للقانون التجاري، وتأخذ في الغالب شكل شركة بالأسهم أو شركة ذات المسؤولية المحدودة، ومن ثمة يمكن أن تخضع للإفلاس إذا تعرضت لعسر مالي، وقد ترتب على ذلك ضرورة إعادة النظر في وظيفة الرقابة من خلال التخلي عن مفهوم تعدد الرقابة والعودة ثانية لصالح الفعالية والنوعية، مما يعني إعادة الاعتبار لمهنة محافظة الحسابات وانحصر مجال اختصاص مجلس المحاسبة برقابة:

- مصالح الدولة والجماعات الإقليمية والمؤسسات والمرافق والهيئات العمومية باختلاف أنواعها التي تسري عليها قواعد المحاسبة العمومية؛
- المرافق العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري والمؤسسات والهيئات العمومية التي تمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو ماليا والتي تكون أموالها أو مواردها أو رؤوس أموالها كلها ذات طبيعة عمومية¹؛
- تسيير الأسهم العمومية في المؤسسات أو الشركات أو الهيئات مهما يكن وضعها القانوني التي تملك فيها الدولة أو الجماعات الإقليمية أو المرافق أو الهيئات العمومية الأخرى جزء من رأسمالها الاجتماعي؛
- الهيئات التي تسيير النظم الإجبارية للتأمين وحماية الاجتماعيين؛
- استعمال المساعدات المالية الممنوحة من الدولة أو الجماعات الإقليمية أو المرافق العمومية أو كل هيئة أخرى خاضعة لرقابة مجلس المحاسبة؛
- استعمال الموارد التي تجمعها الهيئات التي تلجأ إلى التبرعات العمومية من أجل دعم القضايا الإنسانية أو الاجتماعية أو العلمية أو التربوية أو الثقافية.

¹ نفس المرجع، ص 5

القانون رقم 01/10: يتمثل هذا القانون في مجموعة من البنود الإجراءات والنصوص التي تتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، المتدرجة ضمن مواد يجب إتباعها والعمل وفق مضمونها دون إجراء أية مخالفات على ذلك وفي حالات العكس يتم فرض عقوبات.

المطلب الثاني : مفهوم محافظ الحسابات

إن محافظ الحسابات يعتبر الشخص القانوني الذي له علاقة بالمؤسسة والذي يؤدي المهام الموكلة إليه وذلك بإبداء الرأي الفني المحايد حول النتائج المتوصل إليها .

ومن خلال هذا يمكن التطرق إلى محافظ الحسابات بشكل أوسع وذلك في ما يلي:

التعريف الأول : طبقا للقانون رقم 10-01 المؤرخ في رجب عام 1431 الموافق ل 29 يونيو سنة 2010 المتعلق بمهنة خبير المحاسب، محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد حيث المادة 22 تعرف محافظ الحسابات على انه " يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهنة الشهادة بصحة وانتظامية حسابات الشركات والهيئات المنصوص عليها في المادة الأولى بموجب أحكام التشريع المعمول به " ¹.

التعريف الثاني : إن محافظ الحسابات في حقيقة الأمر - خبير وحكم يقضي برأيه الفني المحايد في مدى انتظام الدفاتر والسجلات، وصحة ما تحتويه من بيانات، ودقة تعبير ما تتضمنه القوائم المالية الختامية عن نتائج الأعمال والمركز المالي، كما يبدي رأيه في كل ما يعرض عليه من مشاكل وكل ما يستشار فيه من موضوعات مهنية. ²

تعريف شامل: محافظ الحسابات هو كل شخص يتمتع بالاستقلالية والحياد التام عن سلطة الإدارة في أداء المهمة الموجهة له والمتمثلة في مراقبة صحة سير وانتظام الكشوفات المالية وحسابات المؤسسة وتحت مسؤوليته الشخصية.

ولمحافظ الحسابات عدة خصائص وظيفية مهنية يمتاز بها وذلك من اجل نجاح عملية المراجعة على أكمل وجه ومن ضمنها نجد الاستقلالية وكذلك الكفاءة المهنية وعدم الإفشاء بالسر المهني كما يترتب عليه من شروط ولتفصيل أكثر سوف نتطرق إلى هذا في ما يلي :

¹ عدلية لموسخ، دور محافظ الحسابات في ظل القوانين الجديدة المتعلقة بمحافظ الحسابات، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ل.م.د،

جامعة الوادي، سنة 2013/2014، ص 51

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، الصادرة بتاريخ 11 يوليو 2010، ص 7

1/ الإستقلالية : إستقلالية محافظ الحسابات يمكن أن تكون مصدر الثقة في البيانات المالية للأطراف المستفيدة منها وقد أولت التنظيمات المهنية والرسمية أهمية إستقلالية محافظ الحسابات وحاولت إزالة كل التصرفات التي يمكن أن تثير الشك حول الإستقلالية سواء من حيث تأديته لعمله أو من حيث نظرة مستخدمي الكشوف المالية، ولقد أشار مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي عن الحديث على الإستقلالية إلى أنه يجب على محافظ الحسابات أن يكون مستقلا عن تأديته لواجباته المهنية وذلك تطبيقا لمعايير المراجعة التي وضعها المجمع، كما أنه يجب على محافظ الحسابات أن تكون له شخصية قوية تجعله لا يتأثر بالآخرين وأن يؤدي واجبه حتى إذا كان نشوء ضغط عليه ورغم التعارض بين مصالحه الشخصية وواجباته.

2/ الكفاءة : لقد حددت النصوص الجزائرية كفاءة محافظ الحسابات في عنصرين أساسيين هما :

أ/ **التأهيل العلمي:** إشتطت النصوص الجزائرية لممارسة محافظة الحسابات الأتي

● **المجموعة الأولى:**

- ليسانس في العلوم المالية؛
- ليسانس في فرع المالية والمحاسبة للمدرسة العليا للتجارة؛
- الجزء الأول والثاني من الامتحان الأول في الخبرة المحاسبية.

● **المجموعة الثانية:**

- ليسانس في العلوم الاقتصادية للفروع الأخرى ما عدا المالية؛
- شهادة المدرسة العليا للتجارة؛
- ليسانس في التسيير؛
- شهادة المعاهد والمدارس المتخصصة في الإدارة والمالية أو الجمارك؛
- شهادة جامعة التكوين المتواصل فرع المالية والمحاسبية، مضاف إليها شهادة متخصصة في المحاسبة.¹

ب/ التأهيل العملي:

اشترط المقرر السابق للمجموعتين إحدى الشرطين التاليين

¹ بلال التواتي، دور التدقيق في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، سنة 2011/2012، ص 93.

- متابعة تدريب مهني كخبير محاسب مدته سنتين يتوج بشهادة نهایة التدريب القانوني؛
- إثبات خبرة قدرها عشر سنوات في ميدان المحاسبة والمالية ومتابعة تدريب مهني مدته ستة أشهر.

3/ سر المهنة : إن الإحتفاظ بسر المهنة يعتبر ميزة أساسية للتعامل مع المؤسسات أو العميل، فمن المعلوم أن محافظ الحسابات يطلع ويكشف على جميع المعلومات التي يراها ضرورية للمراجعة، الشيء الذي يؤدي إلى التطلع على المعطيات ومعلومات سرية خاصة بالمؤسسة غير أنه ليس على المراجع إستغلال تلك المعلومات لصالحه أو لصالح غيره، فهو ملزم بالكتمان والمحافظة عليه إلى إذا ألزم القانون بإفشاء السر المهني كما تنص عليه المادة التالية:

إن على أعضاء المنظمة مراعاة احترام سر المهنة عند ممارسة مهنتهم، غير أنهم مطالبون بإفشاء السر في الحالات المنصوص عليها في القانون والقواعد المعتمدة، لاسيما كل من :

- وجوب ضرورة تسليم الوثائق إلى إدارة الضرائب؛
- في حالة استدعائهم لشهادة أمام غرفة التأديب والتحكيم؛
- قد يكون نتيجة استعمال أو تحقيق قضائي موجه ضدهم ؛
- بإدارة العميل نفسه كما على المراجعين المهنيين الصهر على مراعاة ضرورة احترام سر المهنة من قبل المستخدمين أو المتربصين لديهم¹.

4/ العلاقة مع زملاء المهنة :

محافظ حسابات المؤسسة يجب أن يكون على علاقة جيدة مع زملائه في المهنة، فذلك جد مهم وخاصة في حالة تعويضه بمحافظ حسابات آخر في المؤسسة، كما انه قد يحتاج إلى مساعدات من مكاتب أخرى من نفس المهنة .

¹ بلال التواتي، مرجع سبق ذكره، ص 54/53

المبحث الثاني: حقوق، واجبات وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

المطلب الأول : حقوق وواجبات محافظ الحسابات في الجزائر

حددت النصوص القانونية المتعلقة بنشاط محافظ الحسابات. الإطار العام للحقوق والواجبات والضمانات التي تحمي نشاطه وتوفر مجالا للنزاهة والاستقلالية، وفي ما يلي مجمل الحقوق وواجبات محافظ الحسابات في المؤسسة.¹

حتى يؤدي محافظ الحسابات مهمته على أكمل وجه خول له القانون إضافة إلى التصديق على انتظام وصحة الحسابات، عدة حقوق من أهمها :

1/ حق الاطلاع عن البيانات والإيضاحات :

- يمكن لمحافظ الحسابات الاطلاع في أي وقت وفي عين المكان على السجلات المحاسبية والموازنات والمراسلات والمحاضر وبصفة عامة كل الوثائق والكتابات التابعة للشركة أو الهيئة؛
- ويمكنه أن يطلب من القائمين بالإدارة والأعوان والتابعين للشركة أو الهيئة كل التوضيحات والمعلومات وأن يقوم بكل التفتيشات التي يراها لازمة؛
- يمكن لمحافظ الحسابات أن يطلب من الأجهزة المؤهلة، الحصول في مقر الشركة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو مؤسسات أخرى لها علاقة مساهمة معها؛
- يقدم القائمون بالإدارة في الشركات كل (6) ستة أشهر على الأقل، لمحافظ الحسابات كشفا محاسبيا، يعد حسب مخطط الحصيلة والوثائق المحاسبية التي ينص عليها القانون؛
- يعلم محافظ الحسابات كتابيا في حالة عرقلة ممارسة مهمته، هيئات التسيير قصد تطبيق أحكام القانون التجاري؛
- يحضر محافظ الحسابات الجمعيات العامة كلما تستدعي للتداول على أساس تقريره، ويحتفظ بحق التدخل في الجمعية المتعلقة بأداء مهمته.

2/ حق إستدعاء الجمعية العامة:

وقد اعترف بحقه في استدعاء الجمعية العامة في المادة 715 مكرر 4 ومكرر 11 من القانون التجاري، وهذا في حالة عدم استدعائها في الآجال القانونية، كما خول لمحافظ الحسابات صلاحية

¹ أقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي، الجزائر، سنة 2016، ص 91.

استدعاء الجمعية العامة الاستثنائية خاصة عند خسارة أكثر من ثلاثة أرباع (4/3) رأس المال الاجتماعي .

3/ حق المشاركة في اجتماعات مجلس الإدارة

يحق لمحافظ الحسابات حضور اجتماع مجلس الإدارة، وهو في الواقع حق وواجب، باستطاعته الحق الاطلاع وواجب الاطلاع، إذ ينبغي أن يرسل إليه تقرير مجلس الإدارة في آجال مقبولة تسمح له بالتحقق من مدى صحة المعلومات ووضع تقريره، وهذا حسب نص المادة 23 من قانون 10-01. ومن أجل ضمان حقوق محافظ الحسابات في المؤسسة، فقد اخضع المشرع مدراء المؤسسات إلى عقوبات تأديبية في حالة اعتراضهم على هذه الحقوق، فموجب أحكام المادة 828 من القانون التجاري يعاقب بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين وبغرامة من 20 ألف إلى 200 ألف دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط رئيس شركة المساهمة أو القائمون بإدارتها والذين لم يعملوا على تعيين مندوبي الحسابات للشركة أو على استدعائهم إلى كل اجتماع لجمعية المساهمين.¹

كما تنص المادة 831 من أحكام القانون التجاري بعقوبة الحبس من سنة إلى خمسة (5) سنوات أو بغرامة من 20 ألف دج إلى 500 ألف دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، رئيس الشركة والقائمون بإدارتها ومديروها العامون أو كل شخص في خدمة الشركة يعتمد وضع عائق لمراجعة الحسابات أو مراقبات مندوبي الحسابات أو يمتنع عن تقديم كل الوثائق اللازمة للإطلاع عليها في عين المكان أثناء ممارسة مهامهم خاصة في ما يتعلق بالإتفاقات والدفاتر المستندية وسجلات المحاضر.

المطلب الثاني : واجبات محافظ الحسابات في الجزائر

حسب المادة 23 من القانون 10-01 نجد ما يلي :

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات؛
- يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المديرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛

¹ اقسام عمر، مرجع سبق ذكره، ص 92

- يييدي رأييه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسير؛
- يقدر شروط إبرام الإتفاقيات التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
- يعلم المسيرين والجمعية العامة أو الهيئة المداولة المؤهلة، بكل نقص قد يكتشفه أو إطلع عليه، ومن طبيعة أن يعرقل إستمرار إستغلال المؤسسة أو الهيئة.

وبموجب المادة 715 مكرر 10 من القانون التجاري

- يطلع مندوب الحسابات مجلس الإدارة أو مجلس المديرين أو مجلس المراقبة حسب الحالة بما يلي :
- 1/ عمليات المراقبة والتحقيق التي قاموا بها ومختلف عمليات السير التي أدوها؛
 - 2/ مناصب الموازنة والوثائق الأخرى المتعلقة بالحسابات التي يرون ضرورة إدخال تغييرات عليها بتقديم كل الملاحظات الضرورية حول الطرق التقييمية المستعملة في إعداد هذه الوثائق؛
 - 3/ المخالفات والأخطاء التي قد يكتشفونها؛
 - 4/ النتائج التي تسفر عنها الملاحظات والتصحيحات أعلاه والخاصة بنتائج السنة المالية مقارنة بنتائج السنة المالية السابقة.

كما أن هناك واجبات أو ضوابط أخرى يحددها القانون 10-01 ونجد:

1/ المحافظة على السر المهني:

محافظ الحسابات من خلال عمله اطلاع على مجموعة من المعلومات السرية، وعليه أن يحفظ هذه الأسرار، حيث تنص المادة 71 من القانون 10-01 بمضمونها على أن محافظ الحسابات ملزم بالسر المهني حسب الشروط وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في المادتين 301 و 302 من قانون العقوبات بحيث لا يسمح لمحافظ الحسابات بإفشاء السر المهني إلا في حالة من الحالات المنصوص عليها في القانون والمتمثلة في :

- إلزامية اطلاع إدارة الضرائب على الوثائق المقررة؛
- إذا رغب موكلهم في ذلك؛
- عندما يدعون للإدلاء بشهادتهم أمام غرف المصالحة والتأديب والتحكيم؛

- بعد فتح بحث أو تحقيق قضائيين بشأنهم.¹

2/ عدم التدخل في التسيير :

لقد ركز المشرع الجزائري على أهمية مبدأ عدم التدخل في التسيير في المؤسسات العمومية او الاقتصادية حيث تضمنت المادة 23 من القانون 10-01 على أن مهمة محافظ الحسابات هي فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها دون التدخل في تسيير هذه الشركة، حيث أن التدخل في التسيير يلغي مبدأ استقلالية محافظ الحسابات.

3/ التدخل الشخصي:

يجب أن يكون تدخل محافظ الحسابات شخصيا وهذا حسب المواد 30/ 46/ 47/ 48/ 94 / 23/ 22 من القانون 10-01. حيث تنجز أشغال محافضي الحسابات باسمهم الخاص تحت مسؤوليتهم الشخصية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان مهام المراجع الأساسي أو المسير (المسؤول الأول) والمراجع الثانوي تحدد المسؤوليات في حالة ما إذا كانت مكاتب المراجعة عبارة عن مؤسسة (شركات ذات الأسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات مدنية، أو مجموعات ذات منفعة مشتركة) ونظرا للأهمية الكبيرة لمهام محافظ الحسابات أعطيت له إمكانية الاستعانة بخبراء في إنجاز مهامهم.

4/ المهمة الدائمة:

يجب أن تكون مهمة محافظ الحسابات طول مدة التوكيل وهذا بمساعدة القائمين بالإدارة في الشركات حيث يقومون بتقديم وفي كل سداسي على الأقل جدولاً للمحاسبة معداً حسب مخطط الموازنة والوثائق الحسابية التي ينص عليها القانون.²

5/ الالتزام بالإجراءات:

تنص المادة 59 من قانون 10-01 على أن يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن العناية بمهمتهم ويلتزمون بتوفير الوسائل دون نتائج، أي على محافظ الحسابات أن يبذل العناية المهنية الكافية عند قيامه بمراجعة حسابات الشركة وإعداده للتقرير كالتخطيط للمراجعة والإشراف على

¹ أقاسم عمر، مرجع سبق ذكره، ص 94

² نفس المرجع ، ص 95

مساعديه، والتأكد من الأدلة والبراهين المتحصل عليها، إعداده لأوراق عمل المراجعة، تقييمه للقوائم المالية، وإبداء رأيه الفني المحايد، مع التزام مقاييس الفحص والواجبات المهنية.

6/ تحديد مدى وكيفية إجراء الرقابة القانونية:

تنص المادة 35 من القانون 10-01 على أنه مع مراعاة معايير التدقيق والواجبات المهنية الموافق عليها من الوزير المكلف بالمالية، يحدد محافظ الحسابات مدى وكيفية أداء مهمة الرقابة القانونية للحسابات وسيروورها في إطار رسالة مرجعية يحددها دفتر الشروط الذي تعهد بشأها.

7/ الاحتفاظ بالأرشيف:

تنص المادة 40 من القانون 10-01 على أنه يتعين على محافظ الحسابات الاحتفاظ بملفات زبائنه لمدة 10 سنوات ابتداء من أول يناير الموالي لآخر سنة مالية للعهد.

المطلب الثالث: شروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر

لممارسة مهنة محافظ الحسابات يجب أن تتوفر الشروط الآتية

- أن يكون جزائري الجنسية؛
 - أن يحوز شهادة لممارسة مهنة محافظ الحسابات أن يكون حائزا الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترف بمعادلتها؛
 - أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛
 - أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛
 - أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وان يكون مسجلا بالمصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في هذا القانون؛
 - أن يؤدي اليمين المنصوص عليه في المادة (6) " أقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعملية أحسن قيام وأتعهد أن أخلص في تأدية وظيفتي وأن أكرم سر المهنة وأسلك في كل الأمور سلوك المتصرف المحترف الشريف، والله على ما أقول شهيد".
- تمنح الشهادات والإجازات المذكورة أعلاه من معهد التعليم المختص التابع للوزير المكلف بالمالية، أو المعاهد المعتمدة من طرفه.

لا يمكن الالتحاق بمعهد التعليم المختص أو المعاهد المعتمدة إلى بعد إجراء مسابقة للمتشحين الحائزين شهادة جامعية في الاختصاص تحدد عن طريق التنظيم .
 تمنح الشهادة والإجازة من طرف مؤسسات التكوين المهني التابعة للوزير المكلف بالتكوين المهني، ومن طرف المؤسسات المعتمدة من طرفه ومن طرف مؤسسات التعليم العالي.¹

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 42، المادة 08، ص 5

المبحث الثالث: مسؤوليات، تقارير وأتعاب محافظ الحسابات في الجزائر

المطلب الأول: مسؤوليات محافظ الحسابات وتقاريره

أولاً: مسؤوليات محافظ الحسابات

إن مسؤوليات محافظ الحسابات أثناء تأديته لمهامه تقسم إلى أربعة أشكال : مسؤولية عامة، مسؤولية مدنية، مسؤولية جزائية ومسؤولية تأديبية :

أ- مسؤولية عامة:

بموجب المادة 59 من القانون 10-01 المؤرخ بتاريخ 29 جوان 2010 المتعلقة بمهنة محافظ الحسابات في الجزائر " يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج".¹

وهي التي تدخل في صميم عمله كمراجع حسابات قانوني للشركة وتتلخص في مجالين رئيسيين هما:

- مسؤولية في التحقق في أن الشركة قد طبقت وبشكل سليم القواعد المبادئ في المحاسبة المتعارف عليها بين المحاسبين والمقبولة قبولاً عاماً؛
- مسؤولية في التحقق من أن نصوص القوانين واللوائح والأنظمة والعقود وغيرها من الوثائق التي تنظم أعمال وأنشطة الشركة قد تم مراعاتها وتطبيقها تطبيقاً سليماً.

ب- المسؤولية المدنية:

حمل المشرع الجزائري محافظ الحسابات المسؤولية المدنية وذلك بتشريعه المادة 61 من القانون 10-01 المؤرخ في تاريخ 29 جوان 2010 والتي تنص على " يعد محافظ الحسابات مسؤولاً تجاه الكيان المراقب، عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأديته لمهامه.

ويعد متضمناً تجاه الكيان أو تجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام القانون. ولا يتبرأ عن مسؤوليته في ما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إذا اثبت انه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته وانه بلغ مجلس الإدارة بالمخلفات، وان تتم معالجتها بصفة ملائمة خلال أقرب

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، المادة 59، ص 10

إجتماع جمعية عامة بعد إطلاعها عليها، وفي حالة معارضة مخالفة يثبت أنه اطلع وكيل الجمهورية لدى المحكمة المختصة".¹

ولكي تقوم المسؤولية المدنية على محافظ الحسابات، يجب ان تتوفر عدة أركان وهي:

- حصول إهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في أداء واجباته المهنية؛
 - وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال وتقصير المراجع؛
- إن المبدأ أن محافظ الحسابات أثناء تأدية مهمة عادية (مراجعة قانونية) ملزم بتوفير الوسائل دون نتائج، وبالتالي فان عميله (زبونه) لكي يحملة المسؤولية المدنية يجب عليه أن يثبت الخطأ العمدي من محافظ الحسابات أو التقصير من محافظ الحسابات
- وهذا لا يمكن أن يكون إلا من خلال المقارنة ما قام به محافظ الحسابات وما يجب أن يقوم به الأخذ بعين الاعتبار الإجهادات العادية وفق للمعايير المهنية. وفي ما يخص الضرر، فانه يجب أن يكون

✓ أكيد

✓ ومباشرا

✓ وفيه تعدي على حق مكتسب

ت- المسؤولية الجزائية:

جاء في نص المادة 62 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المنظمة للمهن الثلاث في الجزائر "يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية الجنائية عن كل تقصير في القيام بالتزام قانوني".²

يمكن الحديث عن المسؤولية الجزائية لمحافظ الحسابات إلى بتوفر ثلاث عناصر رئيسية وهي:

- العنصر القانوني: لا يمكن لفعل أن يكون مخالفة جنائية إلى بوجود نص قانوني؛
- العنصر المادي: يجب أن يكون الفعل أنجز فعلا؛
- العنصر الأخلاقي: حيث الخطأ يجب أن يحدث عمدا وبشكل مفترض.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، المادة 61، ص 10

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

ث- المسؤولية التأديبية:

وفق لأحكام المادة 63 من قانون 10-01، فإنه يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات المسؤولية التأديبية أما اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة حتى بعد إستقالتهم من مهامهم، عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم.¹ وتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن إتخاذها وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها في:

- الإنذار؛
 - التوبيخ؛
 - التوقيف المؤقت لمدة أقصاها ستة (6) أشهر؛
 - الشطب من الجدول.
- يقدم كل طعن ضد هذه العقوبات التأديبية أمام الجهة القضائية المختصة، طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها.

تحدد درجات الأخطاء بالعقوبات التي تقابلها عن طريق التنظيم.

ومن بين الوضعيات التي تعتبر كمخالفات أو تقصير في القواعد المهنية نذكر منها :

- خرق للقانون والقواعد المهنية؛
- التقصير المهني الخطير (التهاون)؛
- السلوك غير اللائم والمتعارض مع نزاهة وأمانة وشرف المهنة، حتى وان لم يتعلق بالمهنة.

ثانيا: تقارير محافظ الحسابات

بناء على ما يصل إليه محافظ الحسابات بشأن تقسيم أدلة الإثبات التي جمعها من خلال اجراءات المراجعة، سوف يحدد رايه الفني على القوائم المالية من خلال التقارير التالية:

1/ التقرير النظيف (الخالي من التحفظات):

يطلق عليه ايضا الرأي غير المقيّد وهو أفضل التقارير من وجهة نظر عميل المحافظ وييدي المحافظ رأيا خاليا من التحفظات عن الكشوف المالية إذا لم توجد أي قيود على نطاق الفحص الذي يقوم به، وعندما يصدر المراجع هذا التقرير فانه يؤكد ما يلي:

- إن المبادئ المحاسبية التي اختارها العميل لها قبول عام؛

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، المادة 63، ص 10

- إن المبادئ المحاسبية مناسبة لظروف المعيل؛
- البيانات المعروضة في الكشف المالية تم تبويبها بطريقة معقولة؛
- القوائم المالية تعكس الأحداث والعمليات بطريقة تظهر للمركز المالي في حدود مقبولة.

2/ التقرير المحفظ (الذي يحتوي على تحفظات) :

يجب أن يحتوي هذا التقرير على كلمة "وفيما عدا" بالنسبة للأمر الذي يشير إليه بالتحفظ ويجب أن يكون للتحفظ تأثير جوهري على الكشف المالية، بحيث يستدعي ذكره في تقرير المحافظ، ويبدلي المحافظ بمثل هذا التقرير في الأحوال التالية:

- إذا لم يستطع المحافظ الحصول على أدلة كافية ومقنعة بسبب ظروف عملية الفحص؛
- عدم مراعاة الكشف المالية لمبادئ المحاسبة بين الفترات المختلفة؛
- إذا تأثرت القوائم المالية تأثر كبير بأحداث مستقلة غير مؤكدة.¹

3/ التقرير السالب (المعارض) :

يصدر هذا الرأي عندما يتأكد المحافظ من أن الكشف المالية لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة سواء من حيث المركز المالي أو نتيجة الأعمال طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ويقع على المحافظ مسؤولية بيان الأسباب المؤدية لإصدار مثل هذا الرأي من أدلة وبراهين مع ذكرها

4/ الامتناع عن إبداء الرأي:

معناه أن المحافظ لا يبدى رأياً للكشف المالية، وفي هذه الحالة يجب عليه أن يذكر في فقرة مستقلة في تقريره جميع الأسباب الرئيسية إلى ذلك وقد يكون ذلك بناءً على ظروف معينة يمكن توضيحها فيما يلي:

- وجود قيود مفروضة على عمل المحافظ تفرض عليه من إدارة الشركة، وذلك بعدم تمكنه من حضور عملية الجرد أو عدم تمكنه من الاتصال بالعملاء المديرين للحصول على مصادقات لصحة أرصدهم مع الشركة؛
- وجود أحداث مستقبلية لا يمكن التكهّن بنتائجها المستقبلية قد تؤثر على القوائم المالية مثل دعاوى قضائية مرفوعة ضد الشركة كتعديدها على حقوق الاختراع لشركة أخرى، أو قضية من عمال الشركة يطالبون بدفع تعويضاتهم... الخ؛

¹ أقاسم عمر، مرجع سبق ذكره، ص 161، 160

- في حالة قيام زميل آخر للمحافظ الرئيسي بتدقيق بعض القوائم المالية، في هذه الحالة يمتنع عن إبداء الرأي عليه؛
- عندما يتعذر على المحافظ الحصول على أدلة الإثبات الكافية والملائمة والتي تسمح بإبداء رأيه، فانه يمتنع عن ذلك؛
- غالباً ما ترجع أسباب الإمتناع عن إبداء الرأي إلى تضيق نطاق الفحص الذي يجريه المحافظ، أو بسبب وجود عناصر هامة لا يمكن التأكيد من صحتها ولا تأثير جوهري على الكشف المالية التي سيبيدي المحافظ رأيه فيها.

المطلب الثاني: أتعاب محافظ الحسابات

- عادة تحدد الأتعاب بواسطة الجهة التي قامت بالتعيين بالإتفاق مع المحافظ، حيث تذكر الأتعاب في العقد المبرم بين العميل والمحافظ بالإضافة للخدمات المطلوبة والمدة الزمنية التي يغطيها العقد. ولنفس السبب السابق ذكره في التعيين يجب أن تفوض عملية تحديد الأتعاب لمجلس الإدارة أو الإدارة العليا في الشركات المساهمة.¹
- ومن عوامل تحديد أتعاب محافظ الحسابات .
 - 1/ حجم الشركة وطبيعة عملها (نشاطها).
 - 2/ نظام الرقابة الداخلية المطبقة. حيث أن النظام الجيد الكفؤ يؤدي لتقليل الأخطاء الجوهرية، وبالتالي تضيق مدى الإجراءات التي يقوم بها المحافظ ومن ثم زمن وجهد المحافظ مما يقلل تكلفة تنفيذ عملية المحافظ.
 - 3/ درجة الآلة المستخدمة في النظام المالي وتعقد عمليات الشركة وبالتالي ضرورة وجود تخصصات مختلفة لإتمام عملية المراجعة مما يؤدي إلى زيادة التكلفة.
 - 4/ درجة المخاطرة من وجهة نظر المحافظ حيث أن زيادتها تؤدي لتوسيع نطاق الإجراءات وبالتالي زيادة الوقت المستغرق في عملية المراجعة وإرتفاع التكلفة. والجدير بالذكر بأن درجة المخاطرة تتناسب عكسياً مع كفاءة نظام الرقابة الداخلية.

¹ زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية، الأردن، سنة 2009، ص 136/137 .

- 5/ إستخدام أسلوب العينات الإحصائية في عملية المراجعة، والذي يساعد في سرعة إنجاز العمل، ومن ثم تقليل تكلفة عملية المراجعة، ويتم إستخدام أسلوب العينات الإحصائية في ظل وجود نظام للرقابة الداخلية كفاء وفعال .

المبحث الرابع: تعيين، موانع تعيين محافظ الحسابات وأسباب إنهاء مهامه في الجزائر المطلب الأول: تعيين محافظ الحسابات

تعين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوبا للحسابات وأكثر لمدة ثلاثة سنوات، يختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني، وتتمثل مهمتهم الدائمة بإستثناء أي تدخل في التسيير وفي التحقيق وفي الدفاتر والأوراق المالية للشركة وفي مراقبة إنتظام حسابات الشركة وصحتها، كما يدققون في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو المجلس المديرين حسب الحالة، وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها، ويصدقون على انتظام الجرد وحسابات الشركة والموازنة، وصحة ذلك .

وبموجب القانون رقم 88-01 والقانون 88-04 فينص على تعيين محافظ الحسابات على الأقل في كل المؤسسات العمومية الاقتصادية بدون استثناء، ومهما كان شكلها القانوني أو أهميتها. كما جاء المرسوم التنفيذي رقم 96-431 المؤرخ في 19 رجب 1417 الموافق لـ 30 نوفمبر 1996 يتعلق بكيفية تعيين محافظ الحسابات في المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري ومراكز البحث والتنمية وهيئات الضمان الإجتماعي والدواوين العمومية ذات الطابع التجاري وكذا المؤسسات العمومية الغير مستقلة فإجمالاً فإن تعيين محافظ الحسابات يتم تحت الأشكال التالية .

التعيين في النظام (عن طريق الجمعية العامة التأسيسية) :

يتم تعيين محافظ الحسابات عند تأسيس الشركة وذلك حسب المادة 610 من الأمر 75-59 التعلق بالقانون التجاري كما جاء كذلك في المادة 600 (المرسوم التشريعي رقم 93-08) يعين القائمين بالإدارة الأولين أو أعضاء مجلس المراقبة، واحد أو أكثر من مندوبي الحسابات هذا ما يسمح بتكوين الجمعية العامة التأسيسية وفي محضرها الأول يتم تعيين مديرين الأولين وتعيين محافظ أو محافظ الحسابات من إثبات قبولهم لوظائفهم.

ومن خلال حالات التعيين السابقة فإن القانون 10-01 قد فصل في صفة المتقمصين لدور محافظ الحسابات فإذا كان أشخاصا طبيعيين فالأمر عادي لا يحتاج إلى تفصيل، أما عندما تعين

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المادة 5 من القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية .

شركة أو هيئة، شركة محافظة الحسابات بصفة محافظ الحسابات فان هذه الأخيرة تعين من بين أعضائها المسجلين في جدول الغرفة الوطنية محافضا للحسابات يتصرف باسمها.

وفي حالة تعدد محافظي الحسابات، فإنه عندما تقرر شركة أو هيئة تعيين أكثر من محافظ حسابات، فإن كل واحد منهم يمارس مهمته طبقا لأحكام هذا القانون ويكون تعيين أكثر من محافظ حسابات في المؤسسات راجع إلى معيار حسب حجمها وأهمية نشاطاتها على الخصوص، وطبقا لأحكام المادة 22 من القانون رقم 01-10 يمارس كل محافظ من محافظي الحسابات المتضامنين مهمته على مجموع الكيان المراقب تحت مسؤوليته، كما يتعين على محافظي الحسابات المتضامنين إعداد تقاريرهم القانونية بصفة مشتركة، حيث يعبرون فيها عن آرائهم حتى في حالة الاختلاف.

التعيين عن طريق المساهمين:

يعين محافظ الحسابات عن طريق الجمعية العامة العادية للمساهمين وذلك لمدة ثلاث سنوات، يختار من بينهم المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني وذلك حسب ما جاءت به المادة 715 مكرر (4) من القانون التجاري المعدل إضافة إلى المادة 26 من ¹ القانون 01-10 التي تنص : تعيين الجمعية العامة أو الجهاز المكلف بالمداولات بعد موافقتها كتابيا وعلى أساس دفتر الشروط، محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية .

التعيين عن طريق المحكمة:

التعيين عن طريق المحكمة نصت عليه المادة 715 مكرر 4 إذا لم يتم تعيين الجمعية العامة لمندوبي الحسابات أو في حالة وجود مانع أو رفض واحد أو أكثر من مندوبي الحسابات المعينين، يتم اللجوء إلى تعيينهم أو استبدالهم بموجب أمر من رئيس المحكمة التابعة لمقر الشركة بناء على طلب من مجلس الإدارة أو مجلس المديرين.

وبحسب المادة 715 مكرر 7 : يبقى مندوب الحسابات المعين من الجمعية بدل مندوب آخر، يمارس وظيفته حتى انتهاء مهمة المندوب الذي استخلفه، وإذا أغفلت الجمعية تعيين مندوب للحسابات يجوز لكل مساهم أن يطلب من العدالة تعيين مندوب الحسابات، ويبلغ قانونا بالحضور رئيس مجلس الإدارة أو مجلس المديرين. وتنتهي المهمة الممنوحة عندما تقوم الجمعية العامة بتعيين مندوب أو مندوبي الحسابات

¹ مرجع سبق ذكره، ص 12.

والمادة 715 مكرر 8 تنص على أنه يجوز لمساهم أو عدة مساهمين يمثلون على الأقل (10/1) رأس مال الشركة في الشركات التي تلجأ علنية للادخار، أن يطلبوا من العدالة، وبناء على سبب مبرر، رفض مندوب أو مندوبي الحسابات الذي عينتهم الجمعية العامة. وإذا تمت تلبية الطلب، تعين العدالة مندوبا للحسابات ويبقى هذا الأخير في وظيفته حتى قدوم مندوب الحسابات الذي تعينه الجمعية العامة.

التعيين لوجود مانع عن طريق وزير المالية:

في حالة وفاة أو شطب أو إيقاف محافظ الحسابات أو أية حالة أخرى بما فيها حالات حل الشركات أو إفلاسها، يعين الوزير المكلف بالمالية بناء على إقتراح من رئيس مجلس المصف الوطني أو رئيس مجلس الغرفة الوطنية مهنيًا مؤهلاً لتسيير المكتب الذي تنتهي مهامه مع نهاية إجراء التصفية أو مع زوال المانع¹

المطلب الثاني: موانع تعيين محافظ الحسابات

إن ضرورة الإستقلالية والحياد التي يتوجب توفرها في محافظ الحسابات، أوجبت وضع أطر قانونية لحماية ممارسي هذه المهنة وضمان مصداقية عملهم، وهو ما تم تفصيله في أحكام القانون التجاري من خلال المادة 715 مكرر 6 من القانون التجاري التي تنص على عدم إمكانية تعيين محافظ للحسابات بالنسبة للأشخاص الذين يكونون في الوضعيات التالية :

1/ الأقرباء والأصهار لغاية الدرجة الرابعة، بما في ذلك القائمين بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين ومجلس مراقبة الشركة .

2/ القائمون بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين أو مجلس المراقبة وأزواج القائمين بالإدارة وأعضاء مجلس المديرين أو مجلس المراقبة للشركات التي تملك (10/1) رأس المال الشركة أو إذا كانت هذه الشركة نفسها تملك عشر (10/1) رأس مال هذه الشركات.

3/ أزواج الأشخاص الذين يتحصلون بحكم نشاط دائم غير نشاط مندوب الحسابات على أجرة أو مرتب، إما من القائمين بالإدارة أو أعضاء مجلس المديرين أو من مجلس المراقبة.

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 10-01 المؤرخ في 28 رجب 1431 الموافق ل 11 يوليو 2010 المتعلقة بقرارات وآراء، مقررات، مناشر، اعلانات وبلاغات المادة 76 ص 12

4/ الأشخاص الذين منحتهم الشركة أجرة بحكم وظائف غير وظائف مندوب الحسابات في أجل خمسة سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم.

5/ الأشخاص الذين كانوا قائمين بالإدارة أو أعضاء في مجلس المراقبة أو مجلس المديرين، في أجل خمسة سنوات ابتداء من تاريخ إنهاء وظائفهم.

ولتحقيق ممارسة مهنة محافظ الحسابات بكل استقلالية فكرية و أخلاقية، يعتبر متنافيا مع هذه المهن في مفهوم القانون:

- كل نشاط تجاري لا سيما شكل وسيط أو وكيل مكلف بالمعاملات التجارية والمهنية؛
- كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع قانوني؛
- كل عهدة إدارية أو العضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في المادة 46 من القانون 01-10؛

- الجمع بين ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات المعتمد لدى نفس الشركة أو الهيئة؛
- كل عهدة برلمانية¹؛
- كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة.

كما يتعين على المهني المنتخب لعضوية البرلمان أو لعضوية الهيئة التنفيذية لمجلس محلي منتخب، إبلاغ التنظيم الذي ينتمي إليه في أجل أقصاه شهر واحد من تاريخ مباشرة عهده، ويتم تعيين مهني لاستخلافه يتولى تصريف الأمور الجارية للمهنة، طبقا لأحكام المادة 76 من قانون 01-10 .

لنفس الأهداف، حدد القانون رقم 01-10 حالات التي يمنع فيها محافظ الحسابات من ممارسة بعض الأنشطة التي تشكل حالة تنافي عامة وهي:

- القيام مهنيًا بمراقبة حسابات الشركات التي يمتلك فيها مساهمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة²؛

- القيام بأعمال تسيير سواء بصفة مباشرة أو بالمساهمة أو الإنابة عن المسيرين؛

- قبول ولو بصفة مؤقتة، مهام المراقبة القبلية على أعمال التسيير؛

- قبول مهام التنظيم في محاسبة المؤسسة أو الهيئة المراقبة أو الإشراف عليها؛

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 42، المادة 64، ص 10

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، المادة 65 ، ص 11 .

- ممارسة وظيفة مستشار جبائي أو مهنة خبير قضائي لدى شركة أو هيئة يراقب حساباتها؛
- شغل منصب مأجور في الشركة أو المهنة التي راقبها بعد أقل من ثلاثة (3) سنوات من إنتهاء عهده؛
- زيادة على حالات التنافي والموانع المنصوص عليها خصوصا في المادة 715 مكرر 6 من القانون التجاري، لا يمكن تعيين الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين تحصلوا على أجور أو أتعاب أو إمتيازات أخرى، لا سيما شكل قروض أو تسبيقات أو ضمانات من الشركة أو الهيئة خلال الثلاث (3) سنوات الأخيرة كمحافظي حسابات لدى نفس الشركة أو الهيئة؛
- توسيع نفس حالات التنافي والموانع وتلك المذكورة في المادتين 64 و 65 من هذا القانون إلى أعضاء شركات محافظة الحسابات؛¹
- يمنع محافظ الحسابات، القيام بأية مهمة في المؤسسات التي تكون لهم فيها مصالح مباشرة وغير مباشرة؛²
- إذا استقدمت شركة أو هيئة محافظين (2) للحسابات أو أكثر، فإن هؤلاء يجب أن لا يكونوا تابعين لنفس السلطة وان لا تربطهم أية مصلحة وان لا يكونوا منتمين إلى نفس شركة محافظة الحسابات؛³
- وإذا أراد محافظ الحسابات أن يمارس نشاطا منافيا بصفة مؤقتة كما هو منصوص عليه في المواد أعلاه، يتعين عليه طلب إغفاله من الجدول لدى لجنة الاعتماد في أجل أقصاه شهر واحد من تاريخ بداية نشاطه. وتمنح لجنة الاعتماد الموافقة إذا كانت المهمة الجديدة للمهني لا تمس بطبيعتها بالمصالح الأخلاقية للمهنة؛⁴
- يمنع محافظ الحسابات السعي بصفة مباشرة أو غير مباشرة لدى الزبون لطلب مهمة أو وظيفة تدخل ضمن اختصاصاتهم القانونية، كما يمنعون من البحث عن الزبائن بتخفيض الأتعاب أو منح تعويضات أو امتيازات أخرى وكذا استعمال أي شكل من أشكال الإشهار لدى الجمهور؛⁵

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد42، المادة 66، ص 11 .

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد42المادة 67، ص 11 .

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد42، المادة 68، ص 11

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد42، المادة 69، ص 11

⁵ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد42، المادة 70، ص 11

- تطبق هذه الموانع أيضا على الشركات والتجمعات الممارسة للمهنة.

المطلب الثالث : أسباب إنهاء مهام محافظ الحسابات

إن أسباب توقف أداء مهام محافظ الحسابات المحدودة في النصوص يمكن حصرها لسببين

1/ الأسباب العادية: وتعني بها إنهاء عهدة محافظ الحسابات ويحدد ذلك بعد اجتماع الجمعية العامة عند نهاية السنة الثالثة لعهدة محافظ الحسابات .

2/ الأسباب الفجائية (الاستثنائية): مثل الموت، المرض، عدم القدرة على العمل، الاستقالة، ... الخ، حيث نصت المادة 76 من القانون 10-01 في حالة وفاة أو شطب أو إيقاف الخبير المحاسبي أو محافظ الحسابات أو أية حالة أخرى بما فيها حالات حل الشركات أو شهر إفلاسها ويعين الوزير المكلف بالمالية بناء على إقتراح من رئيس مجلس المصنف الوطني أو رئيس مجلس الغرفة الوطنية أو رئيس مجلس المنظمة الوطنية، مهنيا مؤهلا لتسيير المكتب الذي تنتهي مهامه مع نهاية إجراء التصفية أو مع زوال المانع.

على غرار أية مهنة أخرى فإن محافظ الحسابات يمكن أن يتوقف عن ممارسة وظيفته، سواء كان السبب هو الموت أو كان محافظ الحسابات هو السبب، أو كانت المؤسسة هي السبب، أو كان حلها هو السبب، أو المنظمة التي ينتمي إليها هي السبب ويمكن تلخيص الأسباب في النقاط التالية:

- يمكن محافظ الحسابات أن يستقيل دون أن يتمكن من التملص من التزاماته القانونية، وعليه أن يقدم إشعارا بذلك قبل ثلاثة (3) أشهر، كما يتوجب عليه أن يقدم تقريراً حول المراقبة والمعاينات التي قام بها، وهذه الاستقالة ينبغي أن لا يكون الهدف من ورائها الإضرار بالشركة؛

- يمكن فسخ العقد وإنهاء مهام محافظ الحسابات لدى الشركة بواسطة الجمعية العامة في حالة وجود خطأ في تنفيذ مهمته أو لتدخله في التسيير أو بسبب مانع جسدي؛

- إن إختفاء أحد طرفي العقد ويتعلق الأمر بموت محافظ الحسابات أو انحلال الشركة محل المراجعة يؤدي بالضرورة إلى إنتهاء مهام محافظ الحسابات، لكن تصفية الشركة لا يؤدي في الواقع سوى إلى تعقيد مهام محافظ الحسابات وفي هذه الحالة لا تنتهي مهمته بشكل آني؛

- إن الشركات التي تم ابتلاعها تفقد قانونها الأساسي وتمارس عملها تحت لواء القانون الأساسي للشركة التي ابتلعتها، وعملية الضم هذه تنهي مهام محافظ الحسابات، كما تنهي مهام هذا الأخير إذ قامت الشركة بتغيير شكلها القانوني، التحول مثلا من شركة مغلقة إلى شكل آخر؛
- مبدأ كل مهنة حرة أو نشاط حر أن أي خرق للقانون أو الأحكام والقواعد المهنية يعد خطأ تأديبي يتحمل صاحبه عقوبات أدناها الإنذار وأقصاها الشطب مدى الحياة .¹

¹ ابراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق نظام المحاسبي المالي، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة الوادي، سنة 2014/2015، ص 24/25.

خلاصة الفصل :

إن المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص الحسابات والقواعد المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير والإجراءات بطريقة سليمة ومتجانسة من سنة إلى أخرى ويكون الغرض من القيام بهذه المهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني على الكشف المالية يوضع تحت تصرف مستخدمي هذه الكشف المالية.

الفصل الثاني

الكشوفات المالية ومساهمة محافظ

الحسابات في تعزيز جودتها ومصداقيتها

الفصل الثاني: الكشوفات المالية ومساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودتها ومصداقيتها

لقد قاد البعد الدولي لأنشطة المؤسسات إلى إتساع الفرص الإستثمارية والتمويلية للشركات على المستوى المحلي والدولي، ولكن التمتع بهذه الفرص يتطلب إستيفاء مجموعة من الضوابط في أسس وشكل ومحتوى الكشوف المالية المفصح عنها من طرف هذه الشركات، حيث كان لهذه الأحداث تأثير على الجانب العملي للمؤسسات، لا سيما في ما يخص أساليب وكيفيات إيصال مخرجات النظام المحاسبي إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم، وذلك من خلال إيجاد ممارسات محاسبية تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية لتوحيد اللغة المحاسبية، وإعطاء قراءة موحدة للكشوف المالية، بإتسام المعلومات التي توفرها هذه الأخيرة بقدر من المصدقية ليكون بالإمكان الوثوق بها والاعتماد عليها.

وعلى هذا الأساس فإن الكشوف المالية التي ينتجها النظام المحاسبي المالي أصبحت موضع تساؤل أكثر من ذي قبل. خصوصا في مدى قدرة المعلومات التي يوفرها على مسايرة البعد الدولي الجديد، وبالتالي فإن إستخدام معايير محاسبه الدولية في عملية وتجهيز الكشوف المالية أصبح مطلب أساسي، بهدف تلبية متطلبات مختلف مستخدمي المعلومات المالية.

وعليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الكشوف المالية وخصائصها وأهدافها ومستخدميها والمعلومات التي يجب أن تحتويها ومكوناتها وأنواعها و مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودتها ومصداقيتها . وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث.

المبحث الأول: ماهية الكشف المالية

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى شرح تفصيلي حول الكشف المالية من خلال شرحها وخصائصها وأهدافها ومستخداميها

المطلب الأول: تعريف الكشف المالية

1/ هي مجموعة كاملة وغير منفصلة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تمكن من تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية، ونجاعة الأداء وتغير وضعية الكيان عند تاريخ قفل الحسابات وتشمل:¹

- ميزانية؛
- حساب النتائج؛
- جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة؛
- جدول سيولة الخزينة؛
- ملحق.

2/ عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية الكشف المالية بأنها عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من الكشف المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية، كما تبين الكشف المالية تولي إدارة الأعمال الموكلة لها، ولتحقيق هذا الهدف تقدم الكشف المالية معلومات حول الميزانية، و جدول حسابات النتائج، و جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة، و جدول تدفقات الخزينة والملاحق.²

من خلال التعاريف السالفة الذكر نستنتج بأن الكشف المالية: أنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات متعلقة بالمؤسسة، وفي أشكال محددة (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تغيرات رؤوس الأموال أو الأموال الخاصة، جدول تدفقات الخزينة) وتعتبر الكشف

¹ الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 19-09، المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 المتعلقة بقرارات وآراء، مقررات، مناشر، إعلانات وبلاغات، ص 85

² محمد عبد الحميد محمد عطية، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الجزء الأول، كلية التجارة جامعة الأزهر ، سنة 2014، ص270.

المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستخدميها الداخليين و الخارجيين عند إقفال الحسابات .

ويجب أن تتضمن الكشوف المالية الترتيبات المنصوص عنها في النظام المحاسبي المالي، يمكن إبراز أهمها كما يلي:¹

- يجب أن تعرض الكشوف المالية بصفة وافية الوضعية المالية والأداء للمؤسسة، و كل تغيير يطرأ على حالتها المالية حيث تعكس هذه الكشوف مجمل العمليات و الأحداث الناتجة عن تعاملات المؤسسة و آثار الأحداث المتعلقة بنشاطها

تضبط الكشوف المالية تحت مسؤولية المديرين ، و تُعد في أجل أقصاه أربعة (04) أشهر من تاريخ إقفال الدورة المالية والمحاسبية، وتعرض بالعملة الوطنية

- يجب أن يتضمن كل قسم من أقسام الميزانية، حساب النتائج وجدول تغيرات الأموال الخاصة إشارة إلى المبلغ المتعلق بالقسم الموافق له في السنة المالية السابقة، وعندما يصبح من غير الممكن مقارنة أحد الأقسام العددية من أحد الكشوف المالية مع المركز العددي من الكشوف المالية السابقة، بسبب تغير طرق التقييم أو العرض، ويكون من الضروري تكييف مبالغ السنة المالية السابقة لجعل المقارنة ممكنة، ويتم الشرح الوافي في الملحق لكل الترتيبات والتعديلات التي أدخلت على المعلومات العددية للدورة المالية السابقة حتى تصبح قابلة للمقارنة، ويتضمن الملحق كذلك معلومات مقارنة تأخذ شكل سرد وصفي وعددي

المطلب الثاني: أهداف الكشوف المالية

الهدف من القوائم المالية هو تقديم المعلومات الكافية عن المركز المالي للمؤسسة وتدفقاتها النقدية وهذا يهم المستخدمين في اتخاذ القرار كما توضح قيام الإدارة بأداء المهام الموكلة إليها وإدارة الموارد المتاحة ويمكن عرض أهداف الكشوف المالية في ما يلي:²

1/ تهدف الكشوف المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي للمنشأة على دفع إستحقاقات الموظفين والموردين، مواجهة مدفوعات الفوائد وسداد القروض للمالكين، حيث من شأن هذه

¹ إبراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الوادي، سنة 2014/2015، ص 46/45

² إبراهيم منانة، مرجع سابق، ص 47/46.

المعلومات أن تفيدنا في التنبؤ بحاجات الاقتراض المستقبلية والتنبؤ بقدرة المنشأة على النجاح في التمويل الإضافي، وقدرة المنشأة على النجاح في التمويل الإضافي، وقدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها المالية عند إستحقاقها.

2/ تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن الكشف المالية لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية لأن الكشف المالية تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية (محاسبية).

3/ تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول أداء المنشأة ويقصد بها الربحية والتي تكون مطلوبة من أجل تقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية والتي من الممكن أن في المستقبل كما أن التغيرات في الأداء مهمة لهذه الغاية، أن المعلومات حول الأداء مهمة في التنبؤ في قدرة المنشأة على توريد تدفقات نقدية من مواردها المتاحة كما أنها مفيدة كذلك في الحكم على فعالية المنشأة في توظيف موارد أخرى.

4/ تظهر القوائم المالية نتائج الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت إليها، وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون في تقييم الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية تضم قرارات الاحتفاظ بالاستثمارات في المنشأة أو إحلال إدارة أخرى أو إبقاء على الإدارة السابقة.

5/ تهدف الكشف المالية إلى توفير معلومات حول التغيرات في المركز المالي، وهذا لأنها مهمة في تقييم النشاطات المنشأة الاستثمارية والتمويلية والتشغيلية خلال فترة التقرير، وكذلك مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم قدرة المنشأة على توليد النقدية وحاجات المنشأة لاستخدام هذه التدفقات النقدية

6/ تهدف إلى تقديم توضيحات حول الأخطار وعدم التأكد الذي يؤثر على المنشأة من خلال تقديم إيضاحات وجداول إضافية تحتوي هذه المعلومات الملائمة لحاجات المستخدمين.

المطلب الثالث: الخصائص النوعية للكشوف المالية

تمثل الخصائص النوعية للكشوف المالية فيما يلي:¹

1/ القابلية للمقارنة: يجب أن تكون الكشوف المالية معدة بنفس السياسات المحاسبية وذلك لان عملية المقارنة تتم بالاعتماد على أسس ثابتة في عملية القياس وعرض الأثر المالي للأحداث الاقتصادية وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وإعداد الكشوف المالية والإفصاح عن أثر التغيير في تلك السياسات وإظهار الكشوف المالية المقارنة للفترات السابقة.

2/ القابلية للفهم: ويقصد بذلك إمكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء الكشوف المالية مع افتراض أن لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية.

3/ الملائمة: يجب أن تكون المعلومات المقدمة في الكشوف المالية ملائمة لإحتياجات متخذي القرار من جهة، تعتبر الكشوف المالية ملائمة إذا كانت قادرة على التأثير في القرارات الاقتصادية لمستخدميها بحيث تساعد المعلومات المستخدمين على اجراء التنبؤات حول نتائج الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل أو لتأكيد أو تصحيح التوقعات الماضية.

4/ المصدقية: أن تكون الكشوف المالية ممثلة بصدق وبدون أخطاء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة وجب أن تكون بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها، وتتضمن صفة الموثوقية الصفات التالية:

- **الحياد:** وتعني البعد عن التحيز الشخصي وتكون المعلومات التي تتضمنها الكشوف المالية معدة للاستخدام العام وليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين.
- **التمثيل الصادق:** بحيث تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة، والتي يتم التعبير عنها بواسطة الكشوف المالية.
- **الجوهر فوق الشكل:** فيجب ان يتم الاهتمام بجوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني، بحيث توجد فائدة من معلومات يتطابق شكلها القانوني مع نماذج العرض القانونية ولكنها في ذات الوقت غير ممثلة للواقع بعيدة عن الحقيقة.

¹ في أحمد الجودي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة كجزء لنيل شهادة الماستر في مسار العلوم المالية والمحاسبية، جامعة بسكرة، سنة 2018/2019، ص 41/40.

- **الحذر والحيطه:** تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في إتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالة عدم التأكد، إلا أن ممارسة الحذر يجب أن تكون بقدر معقول ودون مبالغة، بحيث لا يسمح بتكوين إحتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها، حيث تؤدي المبالغة في الحذر والتحفظ إلى جعل الكشوف المالية غير محايدة وبالتالي عدم خاصية الموثوقية.
- **الإكتمال:** وتعني أن المعلومات المعروضة للكشوف المالية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة، بعدم حذف أو إلغاء أي جزء منها سواء كان ذلك من خلال الكشوف المالية أو من خلال التقارير المالية الأخرى.

المطلب الرابع: فروض الكشوف المالية

يبنى إعداد وعرض الكشوف المالية على بعض الفروض هي ¹:

أ/ **أساس الإستحقاق:** حتى تحقق الكشوف المالية الأهداف المطلوبة منها فإنه يتم إعداد البيانات والكشوف المالية بإستخدام أساس الإستحقاق، وبموجب هذا الأساس يتم الإعتراف بالعمليات المالية والأحداث الأخرى عندما تحدث وليس عندما تقبض أو تدفع، أي يتم الاعتراف بالإيرادات التي تخص بالفترة المالية بغض النظر عن أنها حصلت أو لم تحصل، وكذلك المدفوعات التي تخص الفترة دفعت أو لم تدفع، على أن يجري قيد تلك العمليات أو الأحداث في السجلات المحاسبية وان تحتوي عليها الكشوف والتقارير المالية في الفترة التي حدثت فيها، ومنه يمكن القول ان البيانات أو القوائم المالية المعدة وفقاً لـ أساس الإستحقاق تخبر كافة المستخدمين العمليات والأحداث المالية السابقة التي ترتب على حدوثها أو استلام نقدية، وكذلك تخبرهم بالزام دفع النقدية في المستقبل، وكذلك الموارد التي تمثل نقدية سيتم تحصيلها في المستقبل، فإستخدام أساس الإستحقاق لإعداد وعرض الكشوف المالية يقدم للمستخدمين الحاليين والمرتقبين معلومات عن:

- العمليات والأحداث التي ترتب على حدوثها دفع أو إستلام نقدية أي العمليات والأحداث الماضية؛
- العمليات والأحداث المالية المترتب عليها إلتزامات مالية تتطلب دفع الشركة لنقدية في المستقبل؛

¹ محمد عبد الحميد محمد عطية، مرجع سابق، ص 293/294.

- العمليات والأحداث المترتب عليها حقوق مالية تتطلب قيام الشركة بتحصيلها في المستقبل، أي العمليات والأحداث المتعلقة بالمستقبل.

وعليه فإن توفير المعلومات حول العمليات والأحداث المالية السابقة تعتبر أكثر فائدة وملائمة للمستخدمين في صنع قراراتهم الاقتصادية والاستثمارية المتعلقة بالشركة

ب/ الإستمرارية: تعد الإستمرارية فرضاً أساسياً من فروض المحاسبة المالية والمقصود بها أن الشركة مستمرة وستبقى بالعمل في المستقبل المنظور، وأنه ليس لدى المشروع النية أو الحاجة للتصفية أو تقليص النشاط أو العمليات في المستقبل، ومنه فإن إعداد وعرض الكشوف المالية يتم في ضوء هذا الفرض، وإذا ما توافرت نية لدى الشركة في الاتجاه إلى تقليص الأعمال أو التصفية في المستقبل فإن إعداد الكشوف المالية يحتاج إلى أسس أخرى تخلف عن الأساس المستخدم في حالة الإستمرارية، وعلى الشركة أن تفصح عن الأسس المستخدمة في هذا الشأن.

ج/ الاعتراف بعناصر القوائم المالية

الإعتراف هو عملية إدراج البند في الميزانية أو قائمة الدخل إذا حقق البند تعريف العنصر وكان يفي بمعايير الإعتراف المحددة في الفقرة 83 من المعيار وهذا يشمل وصف البند بالكامل والمبالغ النقدية ودخول هذا المبلغ في مجاميع الميزانية أو قائمة الدخل. فالبنود التي تفي بمعايير الاعتراف يجب أن يتعرف بها في الميزانية أو قائمة الدخل. إن الفشل في الاعتراف بهذه البنود لا يتم تصحيحه من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة أو من خلال الإيضاحات أو الفقرات التوضيحية.

إن البند الذي يفي بتعريف العنصر يجب أن يعترف به إذا:

- كان من المتوقع تدفق منفعة اقتصادية مستقبلية مرتبطة به إلى أو من المنشأة؛

- كان له تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بدرجة من الثقة؛

عند تحديد ما إذا كان البند يفي بهذه المعايير وعليه يصبح مؤهلاً للإعتراف به في القوائم المالية فإنه يجب مراعاة اعتبارات الأهمية النسبية التي نوقشت في الفقرتين 29،30، إن العلاقات المتداخلة بين العناصر تعني أن البند الذي يفي بمعياري التعريف والإعتراف بعنصر محدد- كأصل مثلاً- يتطلب تلقائياً الاعتراف بعنصر آخر على سبيل المثال دخل أو التزام.

المطلب الخامس: مستخدمي الكشوف المالية

يشمل مستخدمي البيانات المالية المستثمرين الحاليين والمتوقعين والعاملين والمقرضين والموردين وغيرهم من الدائنين التجاريين والعملاء والجهات الحكومية، الجمهور بصفة عامة .

ويستخدم هؤلاء البيانات المالية لوفاء ببعض احتياجاتهم المتنوعة من المعلومات وتشمل تلك الاحتياجات ما يلي:¹

1/ المستثمرين: يهتم المساهمون ومستشاريهم بالمخاطر والفوائد المتعلقة بإستثماراتهم وتتطلب فئة من المستخدمين معلومات تساعد في إتخاذ القرارات تتعلق بالشراء أو الإحتفاظ أو البيع للاستثمارات، ويحتاج المساهمين إلى معلومات تمكنهم من تقييم قدر المؤسسة على إجراء توزيعات الأرباح.

2/ العاملين: يهتمون بالمعلومات المتعلقة ببرمجة واستقلال واستقرار المؤسسة التي يعملون بها، كما يهتم هؤلاء أيضا بالمعلومات التي تساعد في تقييم قدرة مؤسساتهم على توفير المكافآت ومنافع التقاعد وفرص التوظيف.

3/ المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما اذا كانت قروضهم وفوائدها سيتم سدادها في مواعيد استحقاقها.

4/ الموردون وغيرهم من الدائنين التجاريين: يهتم هؤلاء بالمعلومات التي تمكنهم من معرفة ما اذا كانت المبالغ المستحقة لهم سوف تسدد في مواعيدها، اما الدائنون التجاريون يركزون اهتمامهم على المؤسسة في الاجل القصير

5/ العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة في حالة ارتباطهم او اعتمادهم على المؤسسة في الأجل الطويل.

6/ الجهات الحكومية: ويهتم بتوزيع المواد، وتحتاج إلى معلومات لاستخدام في توجيه وتنظيم تلك الأنشطة ووضع السياسات الضريبية وكذلك كأساس لإحصاء المتعلقة بالدخل القومي وما يماثله.

7/ الجمهور العام: تؤثر مؤسسات الجمهور العام بطرق متعددة توفير فرص العمل أو دعم الموردين المحليين وتساعد البيانات المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة

¹أوعمران وردة، التحليل في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، سنة 2014/2015 ، ص20/19

المؤسسة وتتبع مسؤولية إعداد وعرض البيانات المالية للمؤسسة بصفة أساسية على عاتق إدارتها، كما تهتم الإدارة بالمعلومات التي تحتويها البيانات المالية التي تمكنها من أداء وظائفها الأساسية في مجالات التخطيط واتخاذ القرارات والرقابة.

وتعتبر البيانات المالية المنشورة أساساً كمعلومات تستخدمها الإدارة عن المركز المالي وتقييم الأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة.

المبحث الثاني: عرض الكشف المالية

المطلب الأول: أنواع الكشف المالية

تتمثل الكشف المالية في الميزانية، حساب النتائج، قائمة التغيرات في رؤوس الأموال، جدول تدفقات الخزينة، إضافة إلى السياسات المحاسبية والتوضيحات¹ المرفقة، وسنحاول من خلال التالي سرد أنواع الكشف المالية السالف ذكرها مثلما وردت في مضمون المعيار الدولي رقم (1).

1/ قائمة المركز المالي (الميزانية): تقدم القوائم المالية معلومات مالية على الأقل مرة واحدة في السنة، وكل مؤسسة تقرر وفقا لطبيعة نشاطها عرض الميزانية مفصلة أو لا، إذ تقسم الأصول إلى متداولة وغير متداولة.

أ/ الأصول المتداولة: يتطلب المعيار رقم 1 تصنيف الأصل على أنه متداول عندما يطبق عليه واحدة مما يلي:

- عندما تحتفظ المنشأة بالأصل لغايات تحصيله أو بيعه أو إستخدامه خلال الدورة التشغيلية العادية للمنشأة؛
- عندما تكون الغاية الأساسية من إحتفاظ المنشأة بالأصل لغايات المتاجرة به خلال فترة قصيرة أو خلال مدة 12 شهر من تاريخ الميزانية؛
- في حالة كون الأصل عبارة عن نقدية أو نقدية مكافئة، ولا يوجد قيود على إستعماله.
- ومن أمثلة الأصول المتداولة نذكر:
- النقدية والنقدية المعادلة؛
- الإستثمارات قصيرة الأجل؛
- الحسابات المدينة (المدينين وأوراق القبض وأي حقوق أخرى للشركة على الغير)؛
- المخزون (ومكوناته في حالة الشركات الصناعية)؛
- المصروفات والمدفوعة مقدما والإيرادات المستحقة؛
- أي أصول أخرى تنطبق عليها الشروط السابقة.

¹ بن خليفة بلقاسم، دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، جامعة الوادي، سنة 2015، ص 169.

ب/ الأصول غير متداولة: هي الأصول التي لا تعتبر أصول متداولة، وهي غير معدة للاستهلاك التام أو الإستخدام خلال الدورة التشغيلية العادية للمنشأة، ويتم اقتنائها لتسيير أعمال المنشأة وللاستفادة من طاقتها الإنتاجية.¹

وتتضمن الأصول الغير متداولة ما يلي :

- الاستثمارات طويلة الأجل وتشمل الأوراق المالية الممثلة للملكية والمديونية والأصول الملموسة وغير المحددة الاستخدام والاستثمارات في صناديق خاصة كصناديق التقاعد؛
- الممتلكات، المنشآت والمعدات؛
- الممتلكات المستثمرة؛
- الأصول البيولوجية كالغابات والمواشي؛
- الأصول غير الملموسة كالشهرة وحقوق الامتياز.

ج/ الخصوم الجارية: نقول عن خصم انه جاري إذا توافرت فيه احد الشروط التالية:²

- لا بد أن يدفع خلال دورة الاستغلال العادية للمؤسسة؛
- تم الحصول عليه أساس بهدف المتاجرة؛
- لا بد أن يدفع خلال 12 شهرا الموالية لتاريخ الإقفال؛
- لا تمتلك المؤسسة حقا غير مشروط يسمح لها تأجيل دفع الخصم لأجل لا يقل عن 12 شهرا الموالية لتاريخ الإقفال.

وتشمل الالتزامات المتداولة ما يلي:

- الالتزامات الناشئة عن الحصول على البضائع والخدمات والداخلية في الدورة التشغيلية للمنشأة، مثل (الحسابات الدائنة، أوراق الدفع قصيرة الأجل، الأجور مستحقة الدفع، الضرائب المستحقة الدفع، المصاريف الأخرى المستحقة الدفع)؛
- المبالغ المقبوضة مقدما من العملاء لتقديم بضائع أو أداء خدمات مثل (الإيجار المقبوض مقدما، وإيرادات خدمات مقبوضة مقدما)؛

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي- الجوانب النظرية والعلمية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر الأردن ، 2012، ص 35

² محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية دروس وتطبيقات، الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، 2010 ص 70

- الالتزامات الأخرى التي تستحق خلال الدورة التشغيلية الجارية، مثل السندات طويلة الأجل و أوراق الدفع طويلة الأجل والتي تستحق خلال الفترة الجارية (تستحق خلال 12 شهر من تاريخ الميزانية)؛
- الالتزامات المالية المحتفظ بها للمتاجرة وفق ما ورد في معيار المحاسبة الدولي رقم (39) الأدوات المالية: الاعتراف والقياس ومعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (9): الأدوات المالية؛
- الحسابات الجارية المكشوفة؛
- الجزء المتداول من الالتزامات المالية غير متداولة؛
- توزيعات الأرباح مستحقة الدفع؛
- ضرائب الدخل المستحقة والذمم الدائنة الأخرى غير التجارية.
- د/ الخصوم غير جارية: وهي الالتزامات التي لا يتم تسديدها خلال الدورة العادية التشغيلية للمنشأة، أو التي تستحق خلال 12 شهرا، أو التي لا يتم تحملها لأغراض المتاجرة، أو تلك التي قد يكون للمنشأة حق غير مشروط بتأجيل سدادها لأكثر من اثني عشر شهرا، وكذلك الالتزام الذي يتوقع أن يتم إعادة تمويله بموجب تسهيلات قروض حالية حتى ولو استحق خلال الإثني عشر شهرا، ويطلق عليها أحيانا الالتزامات طويلة الأجل، وبالنسبة للحد الأدنى من الالتزامات الواجب عرضها في الميزانية فهي:
- الحسابات الدائنة التجارية والأخرى؛
- المخصصات؛
- الالتزامات المالية؛
- التزامات الضريبة الجارية؛
- التزامات الضريبة المؤجلة.
- هـ/ حقوق الملكية: حق الملاك المتبقي في الأصول بعد طرح كافة الالتزامات، والحد الأدنى من البنود الواجب عرضها في الميزانية والمتعلقة بحقوق الملكية وتتمثل في:
- حقوق الأقلية المعروضة ضمن حقوق الملكية وتعرض ضمن حقوق الملكية بشكل منفصل عن حقوق ملكية المنشأة الأم؛
- رأس المال المصدر والاحتياطات المرتبطة بأصحاب الملكية للشركة الأم؛

- الأرباح المحتجزة، وهي الأرباح المتجمعة التي لم يتم توزيعها، وقد يكون جزء منها قابلاً للتوزيع (غير مخصصة) وجزء آخر غير قابل للتوزيع (مخصصة)؛
 - الزيادة في رأس المال وتتضمن علاوة الإصدار، والزيادة بسبب عمليات أخرى مثل توزيعات الأسهم المسجلة بالقيمة السوقية؛
 - رأس المال الذي تم استلامه كتبرع، سواء كانت الجهة المتبرعة هي أصحاب حقوق الملكية، أو كانت الحكومة أو أي جهة أخرى؛
 - البنود التي تم تسويتها في حقوق الملكية كالمكاسب أو الخسائر غير المحققة لإقتناء الإستثمارات المالية المتاحة للبيع، والمكاسب أو الخسائر المتعلقة بتحويلات العملة الأجنبية.
- 2/ قائمة الدخل:** تعرض قائمة الدخل في نهاية فترة معينة نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة من خلال الأخذ بالبنود الأربعة المتمثلة في الدخل، المصروفات، الأرباح والخسائر، والحد الأدنى من البنود الواجب عرضها على متن قائمة الدخل وفق ما نص عليه معيار المحاسبة الدولي رقم (01) في ¹:
- الإيرادات؛
 - نتائج الأنشطة التشغيلية؛
 - تكاليف التمويل؛
 - حصة الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة في الأرباح والخسائر التي تمت محاسبتها باستخدام طريقة حقوق الملكية؛
 - المصروف الضريبي؛
 - الربح أو الخسارة من الأنشطة العادية؛
 - البنود غير العادية؛
 - حصة الأقلية؛
 - صافي الربح أو الخسارة للفترة.
- أما ما تعلق بشكل قائمة الدخل وفق نص المعيار المحاسبي رقم 1 ، فقد تعرض :
- أما بتبويب التكاليف حسب طبيعتها (إستهلاكات المواد، مصاريف المستخدمين، الإهلاكات الخ)؛

¹ بن خليفة بلقاسم، مرجع سابق، ص172.

- أما بتبويب التكاليف حسب وظيفتها (مصاريف التوزيع، مصاريف الإدارة.... الخ).
- 3/ قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** يتطلب المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 أن تقوم المنشأة بعرض قائمة التغيرات في حقوق الملكية كجزء منفصل في الكشوف المالية، حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة، إضافة لبنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل. ويجب أن تتضمن على البنود التالية:
 - نتيجة السنة المالية؛
 - المكاسب أو الخسائر المسجلة محاسبيا مباشرة في حقوق الملكية (بمعنى أنها لم تسجل ضمن حساب النتائج)؛
 - النتيجة الإجمالية للفترة متضمنة العناصر السالفة الذكر؛
 - آثار التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء لكل بند من بنود حقوق الملكية. ويضاف إليها كذلك:
 - العمليات الرأسمالية مع الملاك موضحة بشكل منفصل التوزيعات الى الملاك؛
 - رصيد الأرباح المحتجزة في بداية ونهاية الفترة، والتغيرات فيها خلال الفترة؛
 - تسوية بين القيم الدفترية لكل فئة من فئات رأس المال المملوك، علاوة الأسهم، وكل احتياطي في بداية ونهاية الفترة، والإفصاح عن كل تغير فيها
- 4/ قائمة التدفقات النقدية:** تضمن المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 "عرض القوائم المالية" قائمة التدفقات النقدية، على اعتبار أنها من القوائم الضرورية والواجب إعدادها وعرضها من طرف الشركة، ورغم ذلك فقد خصص لها المشرع المحاسبي الدولي المعيار رقم 7 "قائمة التدفقات النقدية".
- 5/ الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية :** تعتبر الإيضاحات المرفقة للقوائم المالية جزءا لا يتجزء منها، إذ أن لها أهمية كبيرة في المساعدة على فهم القوائم المالية، وتوضيح المعلومات التي لم تدرج في هذه القوائم، و عموما تتمثل هذه الإيضاحات وفق المعيار المحاسبي الدولي رقم 1 في :
 - تقديم معلومات حول أساس إعداد القوائم المالية وعن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعدادها؛
 - توفير معلومات تتطلبها معايير التقارير المالية الدولية لكونها لم تظهر في القوائم المالية؛
 - توفير معلومات لم يتم عرضها في القوائم المالية، لكن تعتبر ذات صلة لفهمها.

وهناك معلومات وإيضاحات أخرى تشمل :

- الالتزامات الطارئة (انظر المعيار المحاسبي الدولي رقم 37) والالتزامات العقود غير المعترف بها؛
- المعلومات غير المالية، مثل أهداف وسياسات إدارة المخاطر المالية في المؤسسة (انظر معيار التقرير المالي الدولي رقم 7 "الأدوات المالية" : الإفصاحات).

المطلب الثاني: مكونات الكشف المالية

كل كيان يدخل في مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي يتولى سنويا إعداد كشف مالية وهي: ¹

- الميزانية (Bilan)؛
- حساب النتائج (Compte de resultat)؛
- جدول تدفقات الخزينة (Tablou des flux des tresorerie)؛
- جدول تغير الأموال الخاصة (Tablou des variation des capitaux)؛
- الملاحق (Annexe).

1/ الميزانية (Bilan): تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرز بصورة

منفصلة على الأقل الفصول الآتية، عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول:

في جانب الأصول:

- التثبيتات المعنوية؛
- التثبيتات العينية؛
- الإهلاكات؛
- التثبيتات المالية؛
- المخزونات؛
- أصول الضريبة (مع تميز الضرائب المؤجلة)؛
- الزبائن، والمدينون الآخرون والأصول المماثلة الأخرى؛
- خزينة الأموال الإيجابية ومعدلات الخزينة الإيجابية.

¹ أو عمران وردة، مرجع سبق ذكره، ص 23

في جانب الخصوم:

- رؤوس الأموال قبل عمليات التوزيع المقررة والمقترحة عقب تاريخ الإقفال؛ مع تميز رأس المال الصادر (في حالات الشركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى؛
 - الخصوم غير جارية التي تتضمن الفائدة؛
 - الموردون والدائنون الآخرون؛
 - خصوم الضريبة (مع تميز الضرائب المؤجلة)؛
 - المدينون الآخرون للأعباء وللخصوم المماثلة (حواصل مثبتة سلفاً).
- يبرز عرض الأصول والخصوم في الميزانية التغيير بين عناصر جارية وعناصر غير جارية وهناك معلومات أخرى تظهر في الميزانية بوصف طبيعتها والحصة لأكثر من سنة للحسابات الدائنة والمدينة.
- 2/ حساب النتائج (Compte de resultat):** هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية. ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة.¹
- ومن المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج هي:
- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال؛
 - منتوجات الأنشطة العادية؛
 - أعباء المستخدمين؛
 - الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
 - المخصصات للإهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية والمعنوية؛
 - نتيجة الأنشطة العادية؛
 - العناصر الغير عادية؛
 - النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
 - النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

¹ أو عمران وردة، رجع سابق، ص 24

3/ جدول تدفقات الخزينة (Tablou des flux des tresoreries): يمكن إعداده باستعمال الطريقة المباشرة، ويتضمن التغيرات التي تحدث في العناصر السابقة (الميزانية، حسابات النتائج) ويهدف إلى توفير قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها وكذا معلومات حول استعمال السيولة.¹

4/ جدول تغير الأموال الخاصة (Tablou des variation des capitaux propres): يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

ومن المعلومات الدنيا المطلوب تقديمه في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يلي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛
- المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛

- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد)
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية؛
- عرض جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة حسب النظام المحاسبي المالي.

5/ الملاحق (Annexe): يشمل ملحق الكشف المالية:²

- الطرق والقواعد المحاسبية المعتمدة لمسك الحسابات وإعداد الكشف المالية؛
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية، حساب النتائج، جدول التدفقات النقدية وجدول تغير رؤوس الأموال؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة وسياسة تحديد الأسعار التي تخص تلك المعاملات؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وافية.

¹ أو عمران وردة، رجع سابق، ص 26

² أو عمران وردة، رجع سابق، ص 27

المطلب الثالث: العلاقة بين الكشف المالية

تبين دراسة الكشف المالية الأساسية العناصر التي تتكون منها كل قائمة، ومن خلال هذه الدراسة يتضح أن هناك بعض المعلومات تتدفق من قائمة إلى أخرى، وذلك على النحو التالي:¹

- صافي الدخل الذي يمثل النتيجة النهائية في قائمة الدخل سوف يظهر كأحد بنود قائمة حقوق الملكية؛
- رصيد رأس المال آخر المدة الذي يمثل النتيجة النهائية لقائمة حقوق الملكية سوف يظهر كأحد بنود الميزانية؛
- رصيد النقدية آخر المدة الذي يمثل النتيجة النهائية لقائمة التدفقات النقدية سوف يظهر ضمن أصول الميزانية.

على غرار العلاقة التي تربط الكشف المالية ببعضها البعض، وجب أن تتضمن هذه الكشف على إيضاحات (هوامش)، إذ توفر هذه الأخيرة معلومات إضافية عن الوضع المالي للمنشأة، لكون لا يمكن أن تتضمن القوائم المالية كل المعلومات اللازمة، وعموما يوجد ثلاثة أنواع أساسية من الإيضاحات المرفقة بالكشف المالية :

- 1- يقدم النوع الأول من الإيضاحات السياسات المحاسبية المتبعة لإعداد الكشف المالية للمنشأة مثل: الاعتراف بالإيراد، تقييم المخزون، تقييم الإستثمارات المالية، طريقة الإهلاك.....الخ؛
- 2- يقدم النوع الثاني أي معلومات تفصيلية تكون لازمة لتفسير أحد بنود الكشف المالية، فهناك بعض البنود قد يحتاج تفهمها إلى وصف مطول نسبيا لا يتاح إبرازه في صلب الكشف المالية نفسها؛
- 3- يقدم النوع الثالث إفصاحات مالية إضافية عن البنود التي لم يتم التقرير عنها في الكشف المالية.

¹ طارق عبد العال حماد، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، مصر، 2010، ص 130.

المطلب الرابع: الاعتبارات التي تحكم إعداد الكشوف المالية**أ/ العرض العادل والامتثال للمعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية**

يقتضي العرض العادل عرضاً صادقاً لآثار المعاملات والأحداث والظروف الأخرى وفقاً للتعريفات ومعايير الاعتراف فيما يخص الأصول والالتزامات والدخل والمصاريف المبينة في الإطار. ويفترض أن ينتج عن تطبيق المعايير الدولية لإعداد الكشوف المالية، إلى جانب الإفصاح الإضافي متى لزم الأمر، بيانات مالية تحقق عرضاً عادلاً.¹

ب/ فرضية استمرارية المنشأة

عند إعداد الكشوف المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المشروع على البقاء كمؤسسة مستمرة، ويجب إعداد البيانات المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة إما لتصفية المشروع أو التوقف عن المتاجرة أو ليس أمامها بديل واقعي سوى أن تفعل ذلك.

ج/ أساس الاستحقاق المحاسبي

يجب على المشروع إعداد بياناته المالية فيما عدا المعلومات الخاصة بالتدفق النقدي بموجب أساس الاستحقاق المحاسبي.

د/ ثبات العرض

يجب الإبقاء على العرض وتصنيف البنود في العمليات المالية من فترة إلى فترة التالية لها.

هـ/ المادية والتجميع

يجب عرض كل بند مادي بشكل منفصل في الكشوفات المالية، ويجب تجميع البنود غير المادية مع المبالغ ذات الطبيعة أو الوظيفة المشابهة، ولا توجد حاجة لعرضها بشكل منفصل.

و/ المقاصة

يجب عدم إجراء مقاصة بين الأصول والالتزامات إلا إذا كانت التقاص مطلوب أو مسموح بها من قبل معيار محاسبة دولي آخر.

¹ طلال محمد الجحاوي، ريان يوسف نعم، أساسيات المعرفة المحاسبية، الأردن، عمان، سنة 2009، ص 357/358/359

ي/ المعلومات المقارنة

يجب على الشركة الإفصاح عن معلومات المقارنة المتعلقة بالفترة السابقة لكل المبالغ والأرقام الواردة في الكشف المالية المعدة في الفترة الحالية، وعلى الشركة تقديم أو إدراج معلومات مقارنة للمعلومات التفصيلية أو الوصفية عندما يكون ذلك ملائم لفهم الكشف المالية للفترة الحالية. أما الدكتور طارق عبد العال حماد فقد حدد الاعتبارات التي تحكم إعداد الكشف المالية في ما يلي:

هناك ثلاثة اعتبارات تتحكم في إدارة الشركة عند إعدادها لكشوفها المالية، تتمثل في:¹

أ/ الحيلة والحذر :

قد يلزم الشك أو عدم اليقين الآثار التي تترتب على بعض المعاملات أو الأحداث مما يستلزم مراعاة سياسة الحيلة والحذر عند إعداد القوائم المالية، ومع ذلك يجب أن لا يكون الالتزام بسياسة الحيلة والحذر عند إعداد القوائم المالية، ومع ذلك يجب أن لا يكون الالتزام بسياسة الحيلة والحذر مبررا لتكوين احتياطات سرية.

ب/ الجوهر أكثر أهمية من الشكل القانوني:

إن الأساس عند إعداد الكشف المالية عن المعاملات والأحداث وتصوير نتائجها هو مراعاة جوهر كل منها وما يترتب عليها من آثار مالية وليس مجرد شكلها القانوني، بمعنى آخر تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني.

ج/ الأهمية النسبية:

يجب أن تفصح القوائم المالية عن كافة البنود ذات الأهمية النسبية التي من شأنها التأثير على تقييم المراكز المالية وما يترتب عليها من قرارات. وقد أشار المشرع الجزائري إلى الاعتبارات التي تحكم إعداد الكشف المالية، فتطرق المرسوم التنفيذي رقم 08-156 من خلال المواد التالية:

- المادة 11 : بمقتضى مبدأ الأهمية النسبية :

¹ طارق عبد العال حماد، الدليل العملي لتطبيق معايير المحاسبة المصرية وآثارها الضريبية، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 22.

- يجب أن تبرز الكشوف المالية على معلومة مهمة يمكن ان تؤثر على حكم مستعملها تجاه الكيان.¹
- يمكن جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الطبيعة أو الوظيفة.
- يجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة المسيرين للمعلومة التي يحملونها عن الواقع والأهمية النسبية للأحداث المسجلة.
- يمكن ألا تطبق المعايير المحاسبية على العناصر قليلة الأهمية.
- المادة 14 : يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحول لشكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات الكيان أو نتائجه.
- ينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والمنتجات، كما يجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء.
- يجب أن لا يؤدي تطبيق مبدأ الحيطة هذا إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.
- المادة 18 : تقييد العمليات في المحاسبة وتعرض ضمن كشوف مالية طبقا لطبيعتها ولواقعها المالي والاقتصادي، دون التمسك فقط بمظهرها القانوني.

تحدد كفاءات تطبيق أحكام هذه المادة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

المطلب الخامس: قياس عناصر الكشوف المالية

- القياس هو عملية تحديد القيم النقدية للعناصر التي سيعترف بها في القوائم المالية التي ستظهر بها في الميزانية العمومية وقائمة الدخل. ويتضمن ذلك اختيار أساس محدد للقياس.²
- يستخدم عدد من الأسس المختلفة للقياس ولدرجات مختلفة وضمن تشكيلات متفاوتة من البيانات المالية وهذه الأسس تتمثل:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 27 الموافق ل 28 مايو 2008، السنة الخامسة والاربعون، ص 12-13.

² د. أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية الشركات المتعددة الجنسية، الدار الجامعية، مصر، السنة 2003، ص 491/492/493.

1/ التكلفة التاريخية: تسجل الأصول بالمبلغ النقدي الذي دفع وما يعادله أو بالقيمة العادلة للمقابل الذي أعطى للحصول عليها في تاريخ الحصول عليها، وتسجل التزامات بمبلغ المتحصلات المستلمة مقابل الدين أو بعض الظروف (مثل ضرائب الدخل) بمبلغ النقد وما يعادل النقد المتوقع أن يدفع لسداد الالتزام ضمن السياق العادي للنشاط.

2/ التكلفة الجارية: تسجل الأصول بمبلغ النقد أو ما يعادل النقد والذي يفترض نفعه للحصول على نفس الأصل أو ما يمثله في الوقت الحاضر. وتسجل الالتزامات بالمبلغ الغير المخصوم من النقد أو ما يعادل النقد المطلوب لسداد الدين في الوقت الحاضر.

3/ القيمة القابلة للتحقق (القابلة للتسديد): تقيد الأصول بمبلغ النقد أو ما يعادل النقد الذي يمكن الحصول عليه في الوقت الحاضر مقابل بيع الأصل بطريقة منظمة وتقييد الالتزامات قيم سدادها أي بالمبالغ الغير مخصومة النقدية أو ما يعادل النقدية التي من المتوقع أن تدفع لسداد الالتزامات ضمن السياق العادي للنشاط.

4/ القيمة الحالية: تقيد الأصول بالقيمة المخصومة الحالية لصافي التدفقات النقدية المستقبلية التي من المتوقع أن يولدها الأصول ضمن السياق العادي للنشاط. وتقييد الإلتزامات بالقيمة المخصومة الحالية لصافي التدفقات الخارجة المستقبلية التي من المتوقع أن يحتاج إليها سداد الإلتزامات ضمن السياق العادي للنشاط.

إن التكلفة التاريخية هي الأكثر الأسس استخداما لدى المشاريع عند إعداد كشوفها المالية. وتستخدم عادة ما أسس قياس أخرى. على سبيل المثال تدرج البضاعة بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهما أقل، ويمكن أن تدرج الأوراق المالية المتداولة بالقيمة السوقية، وتدرج إلتزامات معاشات التقاعد بقيمتها الحالية. وإضافة لذلك، تستخدم بعض المشاريع أساس التكلفة الجارية نتيجة لعدم قدرة النموذج المحاسبي المبني على التكلفة التاريخية على التعامل مع آثار تغير الأسعار للأصول غير نقدية.

المبحث الثالث: مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشوف المالية
سنحاول أن نتطرق في هذا المبحث إلى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز جودة وموثوقية الكشوف المالية.

المطلب الأول: أهمية مراجعة الحسابات بالنسبة للكشوف المالية

تتجلى أهمية مراجعة الحسابات في كونها وسيلة لها غاية، وتهدف إلى خدمة الأطراف المستخدمة للكشوف المالية، بحيث تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها وأهدافها، كل حسب أهمية الكشوفات المالية بالنسبة له وذلك كما يلي:¹

- **بالنسبة للإدارة:** تعتمد إدارة المؤسسة اعتماداً كلياً على البيانات المحاسبية في وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، ومن هنا تحرص على أن تكون تلك البيانات صحيحة وتعكس الحالة الفعلية والسليمة، أي تكون مدققة من قبل هيئة فنية محاسبية.
- **بالنسبة للمستثمرين:** يعتمد المستثمرون على هذه الكشوف عند اتخاذ قراراتهم الإستثمارية وتوجيه مدخراتهم إلى ما يحقق لهم أكبر عدد ممكن، ولكي تكون هذه القرارات والتوجيهات سليمة، يجب أن تكون هذه الكشوف على الأقل تعكس معلومات يمكن الوثوق بها، وهذا إنطلاقاً من تأشيرة المراجع الذي يؤكد ذلك.
- **بالنسبة للبنوك:** تعتمد البنوك على هذه الكشوف المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند قيامها بدراسة الوضعية المالية والمركز المالي الحقيقي للمؤسسة عند طلب هذا الأخير لمجموعة من التسهيلات الإئتمانية منها، أو طلب قروض.
- **بالنسبة للإقتصاديون:** يعتمد الإقتصاديون في هياكل الدولة على هذه الكشوف للوصول إلى تحديد المؤشرات الوطنية منها مثلاً الدخل القومي، الناتج الداخلي الخام...، والقيام بعملية التخطيط الإقتصادي واتخاذ قرارات تنموية تخدم الصالح العام، لهذا وجب أن تكون المعلومات الظاهرة على هذه الكشوف المالية تعبر عن واقع فعلي للمؤسسة.
- **بالنسبة للجهات الحكومية:** الجهات الحكومية وأجهزة الدولة المختلفة تعتمد على الكشوف المدققة لأغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة، وفرض الضرائب وتحديد الأسعار وتقديم الإعانات لبعض الأنشطة والقطاعات... الخ.

¹ www.alghailiauditor.blogspot.com/2020/07/20

- **بالنسبة لنقابات العمال:** نقابات العمال تعتمد على الكشف المالية عند التفاوض مع الإدارة بشأن الأجور والمشاركة في الأرباح وما شابه ذلك، لذلك يجب أن تكون هذه الكشف عاكسة لصورة فعلية لحال المؤسسة.

المطلب الثاني: دور محافظ الحسابات في توفير مصداقية الكشف المالية

يلعب محافظ الحسابات دورا هاما في توفير الثقة المعلومات المالية الواردة في الكشف المالية، فالإدارة هي المسؤولة عن إعداد الكشف المالية للمنشأة، وقد تقوم الإدارة في بعض الأحيان بالخروج عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو القيام بغش لإخفاء الأداء الضعيف أو زيادة الأرباح لزيادة نصيبها في الحوافز ودعم مراكزها الوظيفية.

ويمكن زيادة موثوقية الكشف المالية عندما يتم مراجعتها بواسطة طرف ثالث مستقل، وهو الطرف المعروف باسم المراجع أو مراقب الحسابات والذي يقوم بفحص القوائم المالية والتعبير عن رأيه فيما إذا كانت هذه القوائم المالية تعبر عن جميع جوانبها الهامة بعدالة عن المركز المالي للمنشأة ونتائجها وأنها أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وبدون هذا الرأي من المراجعين المستقلين، فإن متخذي القرارات الخارجيين قد لا يجدون وسيلة أخرى للتعرف على ما إذا كانت الكشف المالية سوف تخدم أغراضهم وأنه يمكن الاعتماد عليها.

ولذلك فإن هناك وجهة نظر اتجاه المراجع بأنها نشاط لتقليل المخاطر، والتعريف الذي يدعم هذا الرأي هو أن المراجعة هي عملية تقليل المخاطر في المعلومات إلى مستوى مقبول اجتماعيا وتقديمها إلى مستخدمي الكشف المالية، حيث يقع النشاط الاقتصادي في ظل الظروف من مخاطر الأعمال، وهي المخاطر التي تتوقعها الشركة مثل زيادة معدلات التضخم أو زيادة الضرائب أو جذب العملاء من قبل المنافسين أو خسارة منح حكومية أو حدوث إضراب من قبل العاملين أو ما يشبه ذلك من المخاطر المستقبلية، وعلى العكس من ذلك توجد احتمالات مستقبلية بوقوع أحداث إيجابية، ولا يؤثر المراجعون مباشرة على مخاطر الأعمال التي تواجه المنشآت و المخاطر المعلوماتية هي احتمالا تكون المعلومات المالية التي تنشرها منشأة ما خاطئة أو مظللة، حيث يعتمد المحللون الماليون والمستثمرون على التقارير المالية لاتخاذ قرارات شراء وبيع الأوراق المالية في البورصة، كما يستخدمها الدائنون (الموردون والبنوك وغيرهم) لتقرير ما إذا كانوا سيمنحون الائتمان التجاري أو القروض للمنشآت؟

كما تستخدم نقابات العمال التقارير المالية في تحديد مدى قدرة المنشأة على سداد الأجور والمرتبات، كما تستخدمها الجهات الحكومية لإعداد التحليلات الاقتصادية ووضع القوانين المتعلقة بالضرائب والدعم وغيرها، ولا يمكن لمستخدمي الكشوفات المالية أن يعتمدوا على أنفسهم في تقرير ما إذا كانت التقارير المالية موثوق بها أم لا، فلا يوجد لديهم الخبرة ولا الموارد والوقت لفحص آلاف الشركات للحصول على ما ييغون بشأن صحة التقارير المالية، لذلك فإن المراجعين المستقلين هم الذين يقومون بهذه المهمة (أي التصديق على مدى صحة البيانات الواردة في التقارير المالية) وهو الأمر الذي يقلل في مخاطر المعلومات، وهو ما يبرز الخدمة الجلييلة التي تقدمها المراجعة لمستخدمي التقارير المالية والمجتمع.¹

المطلب الثالث: موقف محافظ الحسابات من الأحداث اللاحقة لعملية المراجعة والكشف الغير مراجعة

أولاً: موقف محافظ الحسابات من الأحداث اللاحقة لعملية المراجعة.²

وهي الأحداث التي تقع بعد إنهاء محافظ الحسابات مهمة المراجعة، حيث تقوم إدارة المؤسسة بإعداد الكشوف المالية غالباً بتاريخ 12/31/.... من كل عام، ولكنها لا تكون جاهزة للنشر إلا بعد أربعة (4) أشهر (حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري) من تاريخ إعدادها، كما أن قانون شركات معظم دول العالم قد أعطى هذه الشركات مهلة ستة (6) أشهر (حسب معيار المحاسبة الدولي رقم IAS10) لتصويب أوضاعها المالية، إن المدة من تاريخ إعداد القوائم المالية إلى ما قبل صدور تقريره بوقت قريب جداً تسمى "فترة الأحداث اللاحقة" ولقد قسمت لجنة إجراءات المراجعة التابعة للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين هذه الأحداث إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

1/ أحداث لاحقة لعمل الكشوف المالية وقبل صدور تقرير المراجع والتي لها تأثير على الحسابات ويجب تعديلها وتسويتها في الدفاتر والسجلات، مثل تعديل مخصص الديون المشكوك فيها نتيجة لتحصيل مبالغ كبيرة من المدينين وعمل تسويات مع آخرين مما يستدعي تخفيض هذا المخصص.

¹ د. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، سنة 2006، ص 213.

² محمد يوسف جربوع، محددات المراجعة القوائم المالية تحدي كبير للمراجع الخارجي، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول من الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 2005، ص 9.

2/ أحداث لاحقة لعمل الكشف مالية وقبل صدور تقرير المراجع والتي ليس لها تأثير على الحسابات موضوع مراجعة، ولكن الإفصاح عنها للطرف الثالث من مستخدمي الكشف المالية يعتبر أمرا ضروريا وملائما ثل شراء شركة جديدة، أو الاندماج مع شركة أخرى، أو شراء أسهم وسندات بكميات كبيرة، أو حصول زلازل وفيضانات وحرائق أو أية كوارث طبيعية أخرى

3/ أحداث لاحقة لعمل الكشف المالية قبل صدور تقرير المراجع والتي ليس لها طبيعة محاسبية ويترك أمر الإفصاح أو عدم الإفصاح عنها لتقدير المراجع، مثل تغيرات هامة في إدارة الشركة، تغيير شكل المنتجات، القيام بحملة إعلامية لترويج المنتجات في العام القادم.

ثانيا: موقف المراجع من الكشف المالية الغير مراجعة.

على المراجع أن لا يوقع على بيانات لم يتم بمراجعتها وإذا ورد اسمه على قوائم مالية وهناك بيانات لم يتم بمراجعتها فعليا كتابة عبارة "غير مراجعة" على كل صفحة لم تراجع لإخلاء نفسه من المسؤولية، ويفضل في غالب الأحوال امتناع المراجع عن إبداء الرأي ويذيل القوائم المالية بذلك، كأن يذكر مثلا "إن كشف الميزانية وجدول حساب النتيجة المرفقين لم يدقق من قبل ولذا نمتنع عن إبداء الرأي فيهما".¹

¹ محمد يوسف جربوع، نفس المرجع، ص10.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الكشوف المالية الأساسية التي تعرضها المؤسسة في نهاية كل دورة محاسبة بإعتبارها أهم مخرجات النظام المحاسبي، والتي تحظى بإهتمام من المستخدمين الداخليين والخارجيين بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، ولما هي عليه من أهمية بالغة في حياة المال والأعمال، وجب أن تكون ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، ولا تكتسب هذه الكشوف المالية تلك الخاصية إلا إذا تم مراجعتها من قبل شخص مؤهل حيادي ومستقل عن المؤسسة التي تقوم بإعدادها، ويتمثل هذا الشخص في محافظ الحسابات، الذي يضفي الصبغة الشرعية عن الكشوف المالية وذلك من خلال إبداء رأيه المهني حول الكشوف المالية ويكون الاعتماد عليها بدرجة كبيرة من قبل المستخدمين.

الفصل الثالث:

دراسة حالة

تمهيد:

للدراصة الميدانية "التطبيقية" أهمية كبيرة في البحث العلمي كونها تساهم في إنجاح وإتمام هذه البحوث من خلال النتائج التي تتوصل إليها ومن ثم تأكيد أو نفي الفرضيات التي بنى عليها الباحث دراسته، ولهذا استهدف هذا الجزء من الدراصة بيان أهم الوسائل والأساليب المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا الجانب فضلا عن الأساليب الإحصائية التي أتبعتمعالجة أداة الدراصة والمتمثلة في استمارة الاستبانة، بهدف قياس آراء أفراد العينة، بالإضافة إلى عرض الصفات الشخصية والمهنية لأفراد العينة بهدف الوصول إلى نتائج أكثر واقعية وبأكبر قدر من الموثوقية.

المبحث الأول: منهجية وأداة الدراسة

بغرض تحقيق هدف الدراسة و المتمثل في تحديد مدى امكانية مساهمة محافظ الحسابات في تحسين جودة ومصداقية الكشف المالية الاجتماعية فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغرض وصف مختلف جوانب المتعلقة بالدراسة، في حين تم استخدام المنهج التحليلي على مستوى الدراسة الميدانية بغرض الوصول إلى النتائج والتوصيات، كما تم تجميع البيانات من خلال مصادر ثانوية والمتمثلة في المراجع المستخدمة من كتب ودوريات ومقالات وملتقيات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، وبعض المواقع الالكترونية، أما البيانات الأولية فقد تم الحصول عليها من خلال تصميم استبيان كأداة رئيسية للدراسة، ليتم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

المطلب الأول: بناء الاستبانة:

تعد الإستبانة عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي يقوم الباحث بصياغتها وفقاً لرؤيته حول الموضوع "الموضوع حالة الدراسة"، هادفاً بذلك لجمع المعلومات الرقمية والوصفية من عينة الدراسة، والتي يتم اختيارها وفق الطبيعة الدراسة¹، وقد تضمنت الإستبانة قسمين حيث يمثل القسم الأول جانب الأسئلة العامة والتي تستخدم في وصف وتحديد خصائص العينة المدروسة، أما القسم الثاني فيمثل الأسئلة الأساسية التي تعالج موضوع الدراسة من وجهة نظر الطلبة حيث تم تقسيم هذه الأسئلة أو الفقرات إلى ثلاث محاور رئيسية يعالج كل محور منها جانباً معين من الدراسة.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة المستهدفة من مجتمع الدراسة، ولتحقيق ذلك فقد ضمت العينة عدد من محافظي الحسابات "، بهدف الوصول إلى نتائج أكثر واقعية ومصداقية، حيث تم توزيع 90 استبانة على أفراد العينة واسترداد 82 استمارة منها.

المطلب الثالث: فقرات الاستبانة:

تم إعداد فقرات الاستبانة لهذه الدراسة وفقاً لطريقة " الإجابات المحددة" بالاعتماد على ما عرض في الجزء النظري من الدراسة، كما تم اعتماد الإجابات وفق مقياس (likert) ليكرت الخماسي " أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة"، كما أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام

¹ متوفر على <http://al3loom.com/?p=1349> بتصرف

لإعطاء للوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية، وذلك للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج، حيث تبنت الدراسة المعيار التالي للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي وهو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب

1. تحكيم الاستبانة:

من أجل التأكد من سلامة فقرات الاستبانة ومن أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين ممن لهم الخبرة والاطلاع في هذا مجال، بغرض الاسترشاد بآرائهم في تنقيح فقرات هذه الاستبانة، حيث تم الأخذ بآرائهم من خلال حذف بعض الفقرات وإضافة بعض التعديلات على مجموعة من الفقرات الأخرى، وبذلك تم الوصول إلى الشكل النهائي للاستبيان (أنظر الملحق 01).

المبحث الثاني: وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة 77 مستجوب من أصل 90 استبانة تم توزيعها.

المطلب الأول: جمع البيانات ومراجعتها:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في شكلها النهائي، وذلك بعد الأخذ بآراء بعض المتخصصين في الجانب المهني والأكاديمي تم توزيع استمارات الاستبانة على 90 مستجوب ليتم جمعها في وقت لاحق حيث كان معدل الاستجابة 85.55% كما يوضح الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): عدد القوائم الموزعة والمسترجعة والمستبعدة

العدد	السان
90	الاستمارات الموزعة
82	الاستمارات المسترجعة
5	الاستمارات المستبعدة
77	الاستمارات القابلة
87.85%	نسبة الاستجابة

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: خصائص العينة:

يمكن تصنيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الموضحة فيما يلي:

أ. السن :

الجدول رقم (03) : توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	17	22.07 %
بين 30 و 40 سنة	36	46.76%
أكثر من 40 سنة	24	31.17 %
الإجمالي	77	100%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 77 فردا، نلاحظ أن 17 فردا يمثلون الافراد الذين اعمارهم تقل عن 30 سنة بنسبة بلغت 8,9 % ، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة و 40 سنة فقد بلغ عددهم 36 فردا بنسبة قدرت ب 22 % ، أما فيما يخص الفئة التي اعمارها أكبر من 40 سنة فقد بلغ عددهم 24 فردا بنسبة قدرت ب 34,1 %.

ب. حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (04) : توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	20	25.97%
ماستر	32	41.55%
ماجستير	11	14,29%
دكتوراه	14	18.19%
الإجمالي	77	100%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم 77 فردا، نلاحظ أن 20 فردا من الأفراد يمثلون أفرادا من مستوى ليسانس بنسبة قدرت ب 25.97% و الأفراد ذوي مستوى الماستر فقد بلغ عددهم 32 فردا بنسبة قدرت ب 41.55% ، في حين بلغ الافراد ذو مستوى الماجستير 11 فردا بنسبة قدرت ب 14,29% ، وبلغ الافراد ذوي مستوى الدكتوراه 14 فردا بنسبة قدرت ب 18.19%.

حسب الأقدمية الوظيفية:

الجدول رقم (05) : توزيع افراد العينة حسب الأقدمية الوظيفية

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	19.48%
أكثر من 5 وأقل من 10	29	37.67%
أكثر من 10 سنوات	33	42,85%
الإجمالي	77	100%

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم 77 فردا، نلاحظ أن 15 فردا من الافراد لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات في حين أن من خبرتهم المهنية بين 5 و 10 سنوات كان عددهم 29 بنسبة بلغت 37,67% بينما بلغ من خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات 33 فردا وبلغت نسبتهم 42,85%.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة:

بعد عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين قصد تحكيمه تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات عبارات ومجاور الاستبانة. ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، على العينة المستجوبة وتمثل القيمة المقبولة إحصائيا لمعامل ألفا كرونباخ نسبة 60% فأكثر، حيث تم تطبيق على جميع فقرات الاستبانة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06): الصدق والثبات للمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات	07	79,2%
معايير جودة ومصادقية الكشف المالية	07	70,6%
دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصادقية الكشف المالية	07	82,4%
الاستبانة ككل	21	89,3%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الفاكرونباخ بالنسبة للمحاور الأول الثاني كان على التوالي 79,2% و 70,6%، أما في المحور الثالث فبلغ على 82,4%، وهذه القيم تعتبر ممتازة لقياس ثبات المحاور كما أن معامل الثبات للاستبانة ككل بلغ 89,3%، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما نجد أن الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ (معامل الصدق) يساوي 0,945، أي 94,5% ما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق.

المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار wilkshapiro - One Sample Smirnov-Kolmogorov):

في محاولة لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا تم إجراء اختبار "كولمغروف-سميرنوف" واختبار "شايفرو-ويلك" إذ يعد هذين الاختبارين ضروريين في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار-wilkshapiro-Smirnov وKolmogorov):

Smirnov-Kolmogorov			المحور
عدد الفقرات	قيمة Z	مستوى المعنوية	
07	,081	,200*	المحور الأول
07	,094	,090	المحور الثاني
07	,092	,169	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع قيم الاختبار Z أصغر من قيمة Z الجدولية والتي تساوي 1.96 وكذلك مختلف مستويات الدلالة Sig لمحاور الاستبانة أكبر من 0.05 أي أن جميع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

المبحث الثالث: تحليل واختبار محاور وفقرات الدراسة

المطلب الأول: تحليل واختبار فقرات الاستبانة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T Test) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1,96 (أو مستوى الدلالة أقل من 0,05 والمعدل النسبي أكبر من 60%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة T المحسوبة أصغر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1,96 (أو مستوى الدلالة أقل من 0,05 والمعدل النسبي أقل من 60%)، وتكون آراء أفراد العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من 0,05.

1.1 تحليل واختبار فقرات المحور الأول حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات:

الجدول رقم (08): تصورات المستجوبين حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
01	3,77	,766	6,918	,000
02	3,69	,688	6,555	,000
03	3,83	,831	8,154	,000
04	3,47	,468	3,875	,000
05	3,49	,494	3,996	,000
06	3,52	,519	4,582	,000
07	3,43	,429	3,646	,000
المحور ككل	3,59	,599	7,919	.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه الذي يبين آراء المستجوبين حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات أن الوسط الحسابي لمختلف فقرات المحور بين قيمتي (3.43، 3.83) وهي تقع ضمن المجال الذي نعبر عنه بالأهمية النسبية الكبيرة حيث أن ترتيب الفقرات تنازلياً وفق الوسط الحسابي كما يلي:

كان أكبر وسط حسابي في هذا المحور للعبارة 03 حيث بلغ 3,83 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة أثناء قيامه بمهامه

✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 01 في هذا المحور 3,77 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول كفاية تأهيل عملي فقط كافي لأداء لمحافظ الحسابات مهامه على أكمل وجه.

✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 02 في هذا المحور 3,69 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول ان محافظ الحسابات لا يهتم بالأخلاق المهنية أثناء أداء مهامه.

✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 06 في هذا المحور 3,52 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول التزام محافظ الحسابات بتقديم تقريره في الآجال المحددة .

✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 05 في هذا المحور 3,49 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول توفير محافظ الحسابات الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بعملية المراجعة على أكمل وجه

✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 04 في هذا المحور 3,47 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول التزام محافظ الحسابات عند إبداء رأيه بالموضوعية والحياد التام.

✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 07 في هذا المحور 3,43 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول عرض محافظ الحسابات تقاريره على الجمعية العامة حتى يتسنى لجميع المساهمين الاطلاع عليها

كما أن أن الوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.59 ومستوى الدلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 وقيمة T المحسوبة 7.919 وهي أكبر من قيمة T الجدولية 1,96، ومما سبق يمكن أن نستنتج إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات.

2.1. تحليل واختبار فقرات المحور الثاني حول معايير جودة ومصداقية الكشف المالية الجدول رقم (09): تصورات المستجوبين حول المحور المتعلق بمعايير جودة ومصداقية الكشف المالية

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
,001	3,529	,455	3,45	تعبر الكشف المالية عن الصورة الحقيقية والصادقة للمؤسسة	01
,002	3,137	,416	3,42	توفر الكشف المالية المعلومات الكافية التي تسهل عملية اتخاذ القرار لدى مستخدميها	02
,000	5,766	,662	3,66	يمكن الاعتماد على المعلومات المالية الواردة في الكشف المالية في التنبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة	03
,000	6,956	,714	3,71	المعلومات الواردة في الكشف المالية خالية من التحيز والأخطاء الفادحة	04
,000	4,465	,519	3,52	تميز الكشف المالية بالقابلية للمقارنة	05
,000	4,634	,545	3,55	تعطي الكشف المالية معلومات صادقة وذات موثوقية عالية.	06
,000	5,201	,623	3,62	تتمتع الكشف المالية بدرجة عادية من الشفافية والموضوعية	07
.000	6,754	,562	3,56	المحور ككل	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه الذي يبين آراء المستجوبين حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات أن الوسط الحسابي لمختلف فقرات المحور بين قيمتي (3.42، 3.71) وهي تقع ضمن المجال الذي نعبر عنه بالأهمية النسبية الكبيرة حيث أن ترتيب الفقرات تنازليا وفق الوسط الحسابي يأتي كما يلي:

✓ كان أكبر وسط حسابي في هذا المحور للعبارة 04 حيث بلغ 71، 3 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول ان المعلومات الواردة في الكشف المالية خالية من التحيز والأخطاء الفادحة

- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 03 في هذا المحور 3,66 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول امكانية يمكن الاعتماد على المعلومات المالية الواردة في الكشف المالية في التنبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 07 في هذا المحور 3,62 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تمتع الكشف المالية بدرجة عادية من الشفافية والموضوعية
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 06 في هذا المحور 3,55 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول امكانية اعطاء الكشف المالية معلومات صادقة وذات موثوقية عالية
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 05 في هذا المحور 3,52 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تميز الكشف المالية بالقابلية للمقارنة
- بلغ الوسط الحسابي للعبارة 02 في هذا المحور 3,45 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول الكشف المالية تعبير عن الصورة الحقيقية والصادقة للمؤسسة
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 02 في هذا المحور 3,42 ومستوى دلالة 000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول ان توفر الكشف المالية المعلومات الكافية التي تسهل عملية اتخاذ القرار لدى مستخدميها
- ✓ كما أن أن الوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3,56 ومستوى الدلالة 000. وهي أقل من 0,05 وقيمة T المحسوبة 6,754 وهي أكبر من قيمة T الجدولية 1,96، ومما سبق يمكن أن نستنتج إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول المحور المتعلق الضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات.

3.1. تحليل واختبار فقرات المحور الثالث حول دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية.

الجدول رقم (10): تصورات المستجوبين حول دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية:

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
,028	2,233	,273	3,27	ييدي محافظ الحسابات رأيه بموضوعية حول مدى شفافية وسلامة الكشف المالية	01
,000	5,268	,571	3,57	رأي محافظ الحسابات حول الكشف المالية يعزز الثقة في مصداقية المعلومات الواردة فيها	02
,000	6,732	,675	3,68	عدم الزامية محافظ الحسابات بمسؤوليته في اكتشاف الأخطاء والغش على مستوى الكشف المالية	03
,000	4,578	,545	3,55	يتأكد محافظ الحسابات من خلو الكشف المالية من التحريفات الجوهرية	04
,000	8,092	,727	3,73	ييدي محافظ الحسابات رأيه بموضوعية حول كفاية المعلومات الواردة في الكشف المالية	05
,000	4,921	,519	3,52	يتأكد محافظ الحسابات من أن المعلومات المقدمة في الكشف المالية ملائمة لاحتياجات مستخدميها	06
,000	5,597	,688	3,69	يتأكد محافظ الحسابات من سلامة مسك السجلات المحاسبية وأنها تستوفي الشروط القانونية المنصوص عنها	07
.000	8,435	,571	3,57	المحور ككل	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه الذي يبين آراء المستجوبين حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات أن الوسط الحسابي لمختلف فقرات المحور بين قيمتي (3.27، 3.73) وهي تقع ضمن المجال الذي نعبر عنه بالأهمية النسبية الكبيرة حيث أن ترتيب الفقرات تنازليا وفق الوسط الحسابي يأتي كما يلي:

- ✓ كان أكبر وسط حسابي في هذا المحور للعبارة 05 حيث بلغ المحور 3,73 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول ابداء محافظ الحسابات رأيه بموضوعية حول كفاية المعلومات الواردة في الكشف المالية 3,27 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول أنمحافظة الحسابات ييدي رأيه بموضوعية حول مدى شفافية وسلامة الكشف المالية .
- بلغ الوسط الحسابي للعبارة 02 في هذا المحور 3,57 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول ان رأي محافظ الحسابات حول الكشف المالية يعزز الثقة في مصداقية المعلومات الواردة فيها.
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 03 في هذا المحور 3,68 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول عدم الزامية محافظ الحسابات بمسؤوليته في اكتشاف الأخطاء والغش على مستوى الكشف المالية.
- ✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 04 في هذا المحور 3,55 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تأكد محافظ الحسابات من خلو الكشف المالية من التحريفات الجوهرية.
- ✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 01 في هذا المحور 3,27 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول أنمحافظة الحسابات ييدي رأيه بموضوعية حول مدى شفافية وسلامة الكشف المالية .
- ✓ . بلغ الوسط الحسابي للعبارة 06 في هذا المحور 3,52 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تأكد محافظ الحسابات من أن المعلومات المقدمة في الكشف المالية ملائمة لاحتياجات مستخدميها .
- ✓ بلغ الوسط الحسابي للعبارة 07 في هذا المحور 3,69 ومستوى دلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 ما يدل على أن إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول تأكد يتأكد محافظ الحسابات من سلامة مسك السجلات المحاسبية وأنها تستوفي الشروط القانونية المنصوص عنها.
- ✓ كما أن أن الوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.57 ومستوى الدلالة 0.000. وهي أقل من 0,05 وقيمة T المحسوبة 8.435 وهي أكبر من قيمة T الجدولية 1,96، ومما سبق يمكن أن

نستنتج إجابات العينة تتجه نحو الاتجاه الإيجابي حول المحور المتعلق بالضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات.

المبحث الرابع: تحليل الفقرات واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة :

سنحاول هنا استخدام الانحدار المتعدد في اختبار وتحليل فقرات وفرضيات الدراسة، وبالتالي سيتم صياغة الفرضيات كما يلي:

1. **الفرضية الأولى H0:** لا توجد علاقة بين الضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات ودوره في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية.

وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار هذه الفرضية، وذلك وفقاً للنموذج التالي: $Y1 = B0 + B1X1 + B2X2 + B3X3 + B4X4 + \dots + B5X7$ حيث أن:

Y1: دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية.
 X1: لمحافظ الحسابات تأهيل عملي فقط كافي لأداء مهامه على أكمل وجه
 X2: لا يهتم محافظ الحسابات بالأخلاق المهنية أثناء أداء مهامه
 X3: لا يتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة أثناء قيامه بمهامه
 X4: يلتزم محافظ الحسابات عند إبداء رأيه بالموضوعية والحياد التام
 X5: يوفر محافظ الحسابات الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بعملية المراجعة على أكمل وجه

X6: يلتزم محافظ الحسابات بتقديم تقريره في الآجال المحددة
 X7: يعرض محافظ الحسابات تقاريره على الجمعية العامة حتى يتسنى لجميع المساهمين الاطلاع عليها
 B0: الحد الثابت B1 B2 B3 B4 B5... معاملات الانحدار
 ويمكن وضع الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي:

$$0 = B4 = B3 = B2 = B1: H0$$

"أي لا توجد علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع"

H1: على الأقل B واحدة لا تساوي الصفر

الجدول رقم (11): تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y1

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carrémoye n	F	Sig.
1	Régression	16,572	7	2,367	6,814	,000 ^b
	de Student	23,973	69	,347		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : c

b. Prédicteurs : (Constante), X7..., X3, X4, X2, X1

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه بأن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.000 أي أصغر من 0.05، أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل أي أنه يمكننا قبول النموذج وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 إلا أننا ولتحسين النموذج سنتبع طريقة التحليل التوافقي وذلك بحذف المتغيرات ذات مستويات المعنوية الأكبر كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y1

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,398	,376		3,723	,000
	X1	,022	,128	,030	,175	,862
	X2	,138	,132	,174	1,044	,300
	X3	,184	,144	,226	1,275	,206
	X4	-,124	,088	-,180	-1,415	,162
	X5	,214	,077	,318	2,765	,007
	X6	-,197	,124	-,269	-1,595	,115
	X7	,362	,115	,511	3,154	,002

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتغيرات ذات مستوى الدلالة الأكبر هي (X1, X2); ولذلك نقوم بحذفها ومن ثم إعادة تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	Constante	1,544	,360		4,295	,000
	X3	,319	,098	,391	3,260	,002
	X4	-,141	,087	-,204	-1,629	,108
	X5	,202	,077	,299	2,628	,011
	X6	-,187	,123	-,254	-1,516	,134
	X7	,361	,115	,510	3,151	,002

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتغيرات ذات مستوى الدلالة الأكبر هي (X4, X6); ولذلك نقوم بحذفها ومن ثم إعادة تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardize	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	Constante	1,416	,359		3,940	,000
	X3	,217	,080	,265	2,715	,008
	X5	,131	,069	,195	1,891	,063
	X7	,250	,074	,353	3,390	,001

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتغيرات ذات مستوى الدلالة الأكبر هي (X5) ولذلك نقوم بحذفها ومن ثم إعادة تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13,166	2	6,583	17,793	,000 ^b
	de Student	27,379	74	,370		
	Total	40,544	76			

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,630	,347		4,696	,000
	X3	,235	,081	,288	2,921	,005
	X7	,301	,070	,425	4,303	,000

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات المستقلة ($X_3; X_7$) مع المتغير التابع، أي تتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة أثناء قيامه بمهامه، وأنعرض محافظ الحسابات تقاريره على الجمعية العامة حتى يتسنى لجميع المساهمين الاطلاع عليها لها علاقة بدور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية، ومن هنا يمكن التعبير عن نموذج العلاقة بين المتغيرات بالمعادلة التالية:

$$Y_1 = 1.63 + 0.235X_3 + 0.3.1X_7$$

2. **الفرضية الثانية H0:** لا توجد علاقة بينمعايير جودة ومصداقية الكشف المالية دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية وقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار هذه الفرضية، وذلك وفقا للنموذج التالي:

$$Y_1 = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + B_4X_4 + \dots + B_5X_7$$

حيث أن:

Y_2 : دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية.

X_1 : لا تعبر الكشف المالية عن الصورة الحقيقية والصادقة للمؤسسة

X_2 : توفر الكشف المالية المعلومات الكافية التي تسهل عملية اتخاذ القرار لدى مستخدميها

X_3 : يمكن الاعتماد على المعلومات المالية الواردة في الكشف المالية في التنبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة

X_4 : المعلومات الواردة في الكشف المالية خالية من التحيز والأخطاء الفادحة

X_5 : تتميز الكشف المالية بالقابلية للمقارنة

X_6 : تعطي الكشف المالية معلومات صادقة وذات موثوقية عالية.

X_7 : تتمتع الكشف المالية بدرجة عادية من الشفافية والموضوعية

B_0 : الحد الثابت

$B_1 B_2 B_3 B_4 B_7$: معاملات الانحدار

ويمكن وضع الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي:

$$H_0: B_1 = B_2 = B_3 = B_4 = B_7 = 0$$

"أي لا توجد علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع"

H1: على الأقل B واحدة لا تساوي الصفر

الجدول رقم (13): تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y2

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	23,223	7	3,318	13,215	,000 ^b
	de Student	17,322	69	,251		
	Total	40,544	76			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة الإحصائية Sig = 0.000 أي أصغر من 0.05 أي أن النموذج دال إحصائياً إلا أننا ولتحسين النموذج سنتبع طريقة التحليل التوافدي وذلك بحذف المتغيرات ذات مستويات المعنوية الأكبر كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y2

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,954	,441		2,165	,034
	X1	,170	,088	,249	1,921	,059
	X2	,271	,094	,353	2,893	,005
	X3	,160	,103	,193	1,552	,125
	X4	-,004	,076	-,005	-,048	,962
	X5	-,015	,081	-,016	-,181	,857
	X6	-,029	,100	-,037	-,293	,770
	X7	,180	,093	,266	1,928	,058

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتغيرات ذات مستوى الدلالة الأكبر هي (X6 ,X5 ,X4) ولذلك نقوم بحذفها ومن ثم إعادة تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,865	,312		2,774	,007
	X1	,165	,079	,242	2,080	,041
	X2	,275	,088	,358	3,133	,003
	X3	,160	,086	,192	1,865	,066
	X7	,160	,069	,236	2,306	,024

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتغيرات ذات مستوى الدلالة الأكبر هي (X3) ولذلك نقوم بحذفها ومن ثم إعادة تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): تحليل التباين (ANOVA TABLE) للمتغير التابع Y2

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carrémoye n	F	Sig.
1	Régression	22,350	3	7,450	29,892	,000 ^b
	de Student	18,194	73	,249		
	Total	40,544	76			

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه بأن قيمة مستوى الدلالة Sig=0.000 أي أصغر من 0.05، أي أن هناك علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل أي أنه يمكننا قبول النموذج وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد علاقة بين معايير جودة ومصداقية الكشف المالية ودور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية والنموذج كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(16): اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع Y2

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,099	,290		3,786	,000
	F1	,168	,081	,246	2,082	,041
	F2	,372	,072	,484	5,155	,000
	F7	,159	,070	,235	2,263	,027

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين (X1 ;X2 ;X7) مع المتغير التابع، أي أنالكشوف المالية تعبر عن الصورة الحقيقية والصادقة للمؤسسة، بالإضافة إلى توفر الكشوف المالية المعلومات الكافية التي تسهل عملية اتخاذ القرار لدى مستخدميها وتتمتع الكشوف المالية بدرجة عادية من الشفافية والموضوعية لها علاقة إيجابية ودور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشوف المالية، ومن هنا يمكن التعبير عن نموذج العلاقة بين المتغيرات بالمعادلة التالية:

$$Y2= 1,099+ 0.168X1 + 0.372X2+ 0.159X7$$

خلاصة الفصل:

محاوله منا لإسقاط ما جاء في الجانب النظري في دراسة لعينة من محافظي الحسابات، قمنا في هذا الفصل باستخدام بعض الاساليب الاحصائية لتفسير و مناقشة نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على 90 محافظا للحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي و لقد بينت النتائج أن إجابات محافظي الحسابات على هذا الاستبيان قد تركت اثر على الكشف المالية من ناحية المصادقية ومن ناحية الجودة.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز جودة والثقة في الكشف المالية التي تعبر على المركز المالي للمؤسسة، إذ أوجب المشرع الجزائري على تعيين محافظ الحسابات كممثل قانوني ومحاسبي مستقل وذلك من أجل العمل على إثبات شرعية وصدق المعلومات المالية المقدمة في الكشف المالية وفقا للمعايير والمبادئ المتعارف عليه.

من أجل معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية الكشف المالية، وفي سياق الإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة وأسئلتها الفرعية تم التطرق الى ثلاثة فصول الفصلين الأولين عن الجانب النظري والفصل الأخير يتمثل في إستبيان.

النتائج واختبار الفرضيات:

أظهرت الدراسة بعض النتائج يمكن إيجازها في ما يلي:

1- يتمتع محافظ الحسابات بالإستقلالية أثناء أداء مهامه في مراجعة الحسابات، وتظهر هذه الإستقلالية من خلال تصرفه بنزاهة وبدون تحيز عند أداء الخدمات المهنية، وهذا ما يدعم عملية إضفاء الثقة والمصدقية في المعلومات المحاسبية المتضمنة في الكشف المالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص إن إستقلالية محافظ الحسابات وإلتزامه بالأمانة المهنية في ممارسة عمله، يؤدي إلى مصداقية وموثوقية الكشف المالية.

2- يقوم محافظ الحسابات بمراجعة عناصر القوائم المالية، وذلك من خلال طرق وأساليب مختلفة تتمثل في الجرد الفعلي للأصل وفحص كل ما من شأنه أن يثبت وجود الأصل، كما يتأكد من صحة تقييمه وكذا تسجيله محاسبيا، وهذا ما يزيد من درجة الثقة والمصدقية في العناصر المكونة للكشف المالية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية والتي تنص على إن اعتماد مراجعة محافظ الحسابات تقوم على مجموعة من المعايير المتعارف عليها والمقبولة عموما، من شأنه تعزيز الثقة في الكشف المالية، وجعلها تعبر عن الوضعية الصادقة للمؤسسة.

3- محافظ الحسابات لديه الكفاءة المهنية والإستقلالية التي تمكنه من إبداء رأيه المحايد حول موثوقية الكشف المالية.

4- القوانين المنصوص عليها تساهم بشكل كبير في ضبط عمل محافظ الحسابات من أجل الوصول إلى الحقائق الصحيحة.

5- إبراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لتعزيز موثوقية على الكشف المالية.

6- تعبير الكشف المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة ودورها في تزويد الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة.

الإقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها، بعض التوصيات كما يلي:

- 1- دعم إستقلالية محافظ الحسابات من خلال الهيئات المهنية المستقلة.
- 2- دعم المراجعين علميا وعمليا وتوعيتهم لممارسة المهنة من خلال الدورات التكوينية لتجديد المعلومات ومواكبة التغيرات الحاصلة.
- 3- على محافظي الحسابات بذل العناية المهنية الواجبة من أجل الوصول إلى إبداء الرأي الفني المحايد، وتحقيق الجودة في الأداء.

آفاق الدراسة:

لقد تناولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع، طرحا يتعلق بعملية المراجعة التي يقوم بها محافظ الحسابات والتي أصبحت ضرورية لكل المؤسسات، والتي من خلالها يمكن زيادة الثقة والمصادقية بالمؤسسة وزيادة الإعتماد على مخرجات نظامها المحاسبي والمتمثلة في الكشف المالية نتيجة لمراجعتها من قبل شخص محايد ومستقل.

قائمة المراجع

الكتب

- أقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي.
- أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية الشركات المتعددة الجنسية، السنة 2003.
- زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، سنة 2009.
- طارق عبد العال حماد، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية، الطبعة الاولى، الدار الجامعية، مصر، 2010.
- طارق عبد العال حماد، الدليل العملي لتطبيق معايير المحاسبة المصرية وآثارها الضريبية، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2007.
- طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، الجزء الاول، سنة 2006.
- طلال محمد الججاوي، ريان يوسف نعوم، اساسيات المعرفة المحاسبية، الاردن، عمان، سنة 2009.
- محمد ابو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية- الجوانب النظرية والعلمية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر الاردن ، 2012.
- محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية دروس وتطبيقات، الصفحات الزرقاء الدولية، الجزائر، 2010.
- محمد عبد الحميد محمد عطية، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الجزء الاول، كلية التجارة جامعة الازهر ، سنة 2014.
- محمد يوسف جربوع، محددات المراجعة القوائم المالية تحدي كبير للمراجع الخارجي، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الاول من الاستثمار والتمويل في فلسطين بين افاق التنمية والتحديات المعاصرة، الجامعة الاسلامية، غزة، سنة 2005.

المذكرات

- ابراهيم منانة، دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق نظام المحاسبي المالي، سنة 2015/2014.

- او عمران وردة، التحليل في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة اكلي محند اولحاج البويرة، سنة 2014/2015.
- بن جبور سهيلة، واقع ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر، سنة 2017/2018.
- بن خليفة بلقاسم، دور القوائم المالية في توحيد العمل المحاسبي وفق معايير المحاسبة الدولية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، سنة 2015.
- عديلة لموسخ، دور محافظ الحسابات في ظل القوانين الجديدة المتعلقة بمحاسبة الحسابات، سنة 2013/2014.
- ني أحمد الجودي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة مقدمة كجزء لنيل شهادة الماستر في مسار العلوم المالية والمحاسبية، سنة 2018/2019.

المراسيم والتشريعات:

- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 10-01 المؤرخ في 28 رجب 1431 الموافق ل 11 يوليو 2010.
- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تتضمن المرسوم التنفيذي رقم 19-09 المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 27 الموافق ل 28 مايو 2008، السنة الخامسة والاربعون.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42، المادة 64، الصادرة بتاريخ 30 جوان 2019.

المواقع الإلكترونية:

www.alghailiauditor.blogspot.com

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

تحية طيبة وبعد....

يعد هذا الاستبيان جزء من الدراسة الموسومة بـ "محافظ الحسابات ودوره في تعزيز جودة ومصادقية الكشف المالية" ونظرا لخبرتكم في هذا المجال فإن إجاباتكم الدقيقة على فقرات هذا الاستبيان ستكون محل تقدير كبير، وسوف يساعدنا ذلك للوصول إلى نتائج قيمة تخدم موضوع الدراسة، مع العلم أن صحة نتائج الاستبيان ترتبط بصورة كبيرة بصحة إجاباتكم. وأن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

القسم الأول: الأسئلة العامة

يرجى وضع علامة X على الإجابة الصحيحة.

1- العمر:

أقل من 30 سنة ☐ أكبر من 30 وأقل من 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐

2- الأقدمية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

يرجى وضع علامة X على الإجابة الصحيحة.

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: الضوابط المهنية التي يلتزم بها محافظ الحسابات					
01					محافظ الحسابات تأهيل عملي فقط كافي لأداء مهامه على أكمل وجه
02					لا يهتم محافظ الحسابات بالأخلاق المهنية أثناء أداء مهامه
03					يتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية التامة أثناء قيامه بمهامه
04					يلتزم محافظ الحسابات عند إبداء رأيه بالموضوعية والحياد التام
05					يوفر محافظ الحسابات الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بعملية المراجعة على أكمل وجه
06					يلتزم محافظ الحسابات بتقديم تقريره في الآجال المحددة
07					يعرض محافظ الحسابات تقاريره على الجمعية العامة حتى يتسنى لجميع المساهمين الاطلاع عليها

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: معايير جودة ومصداقية الكشف المالية					
01					تعبر الكشف المالية عن الصورة الحقيقية والصادقة للمؤسسة
02					توفر الكشف المالية المعلومات الكافية التي تسهل عملية اتخاذ القرار لدى مستخدميها
03					يمكن الاعتماد على المعلومات المالية الواردة في الكشف المالية في التنبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي للمؤسسة
04					المعلومات الواردة في الكشف المالية خالية من التحيز والأخطاء الفادحة
05					تتميز الكشف المالية بالقابلية للمقارنة
06					تعطي الكشف المالية معلومات صادقة وذات موثوقية عالية.
07					تتمتع الكشف المالية بدرجة عادية من الشفافية والموضوعية

العبارات	موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثالث: دور محافظ الحسابات في تعزيز جودة ومصداقية الكشف المالية					
01					ييدي محافظ الحسابات رأيه بموضوعية حول مدى شفافية وسلامة الكشف المالية
02					رأي محافظ الحسابات حول الكشف المالية يعزز الثقة في مصداقية المعلومات الواردة فيها
03					عدم الزامية محافظ الحسابات بمسؤوليته في اكتشاف الأخطاء والغش على مستوى الكشف المالية
04					يتأكد محافظ الحسابات من خلو الكشف المالية من التحريفات الجوهرية
05					ييدي محافظ الحسابات رأيه بموضوعية حول كفاية المعلومات الواردة في الكشف المالية.
06					يتأكد محافظ الحسابات من أن المعلومات المقدمة في الكشف المالية ملائمة لاحتياجات مستخدميها
07					يتأكد محافظ الحسابات من سلامة مسك السجلات المحاسبية وأنها تستوفي الشروط القانونية المنصوص عنها

الشكر موصول لكم على قبولكم الإجابة على هذا الاستبيان.

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		31-AUG-2020 13:06:58
Commentaires		
Entrée	Données	D:\عمل\عنوان المذكرة محافظ الحسابات ودوره في تعزيز \D:\جودة ومصداقية الكشف المالية.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichiers scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	77
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	77	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	77	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,792	7

RELIABILITY

```

/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	77	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	77	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,706	7

RELIABILITY

```

/VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	77	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	77	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,824	7

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	77	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	77	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
,893	21

COMPUTE A=MEAN(A1,A2,A3,A4,A5,A6,A7).

EXECUTE.

EXAMINE VARIABLES=A

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

Observations						
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
A	77	100,0%	0	0,0%	77	100,0%

Descriptives

A		Statistiques		Erreur standard
A	Moyenne		3,5993	,07567
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,4485	
		Borne supérieure	3,7500	
	Moyennetronquée à 5 %		3,6065	
	Médiane		3,5714	
	Variance		,441	
	Ecart type		,66404	
	Minimum		2,00	
	Maximum		5,00	
	Plage		3,00	
	Plage interquartile		1,00	
	Asymétrie		-,201	,274
	Kurtosis		-,442	,541

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
A	,081	77	,200*	,986	77	,538

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

A

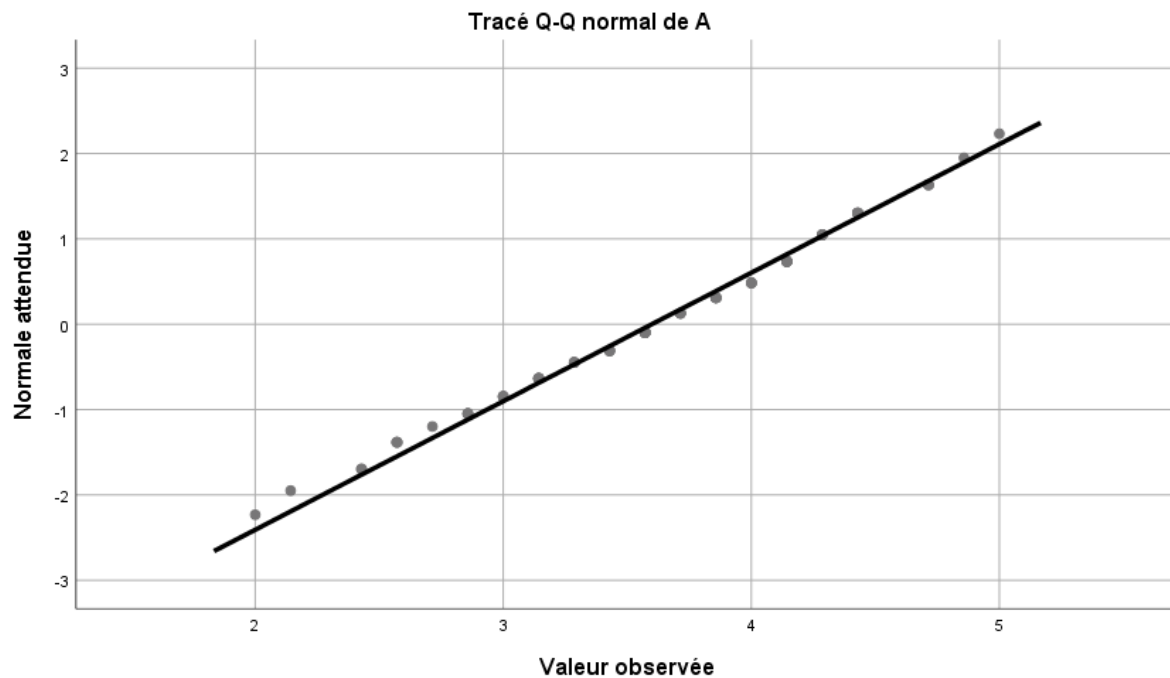
A Tracé tige et feuille

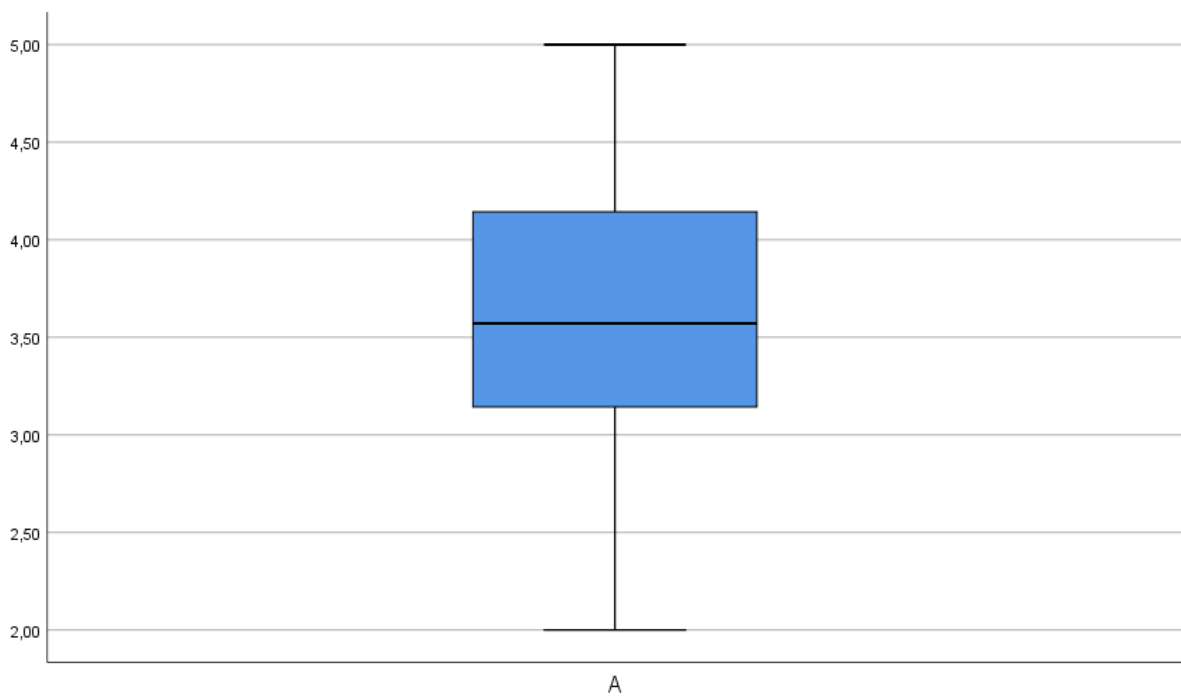
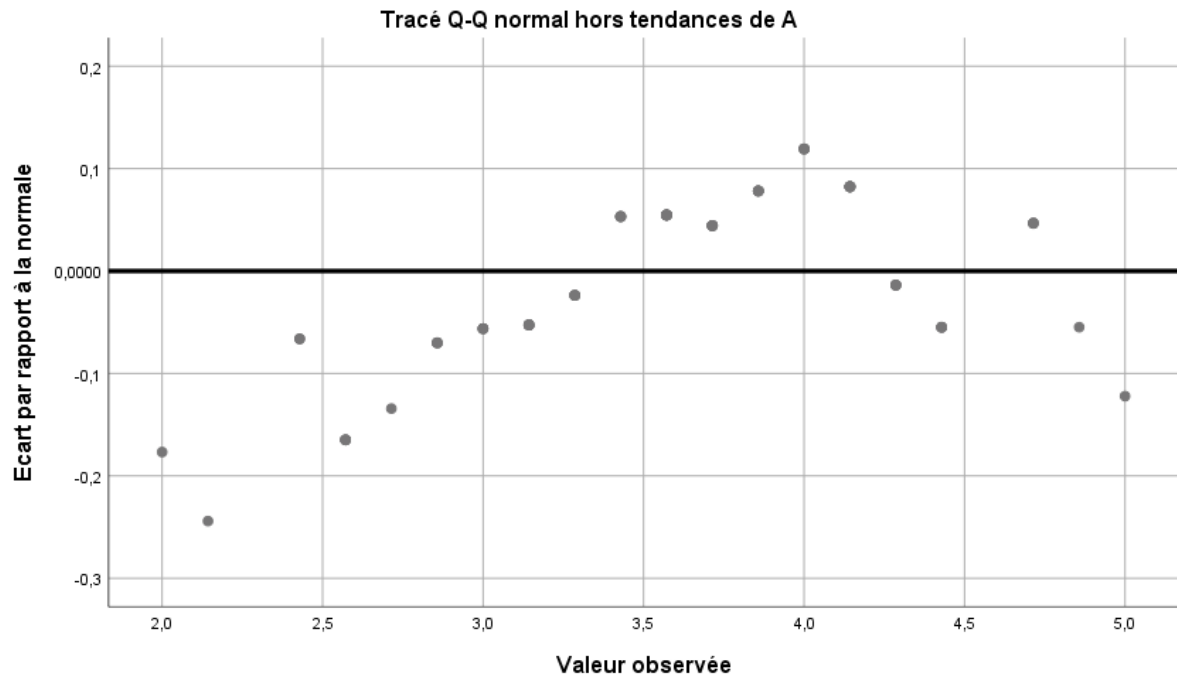
Fréquence Stem & Feuille

4,00	2 .	0144
9,00	2 .	555578888
18,00	3 .	000011111122224444
20,00	3 .	55555555577777888888
21,00	4 .	000011111111122224444
4,00	4 .	7778
1,00	5 .	0

Largeur du radical : 1,00

Chaquefeuille : 1 observation(s)





```

COMPUTE B=MEAN(B1,B2,B3,B4,B5,B6,B7).
EXECUTE.
EXAMINE VARIABLES=B
  /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
  /COMPARE GROUPS
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /CINTERVAL 95
  /MISSING LISTWISE
  /NOTOTAL.

```

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations		Manquant		Total	
	Valide					
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
B	77	100,0%	0	0,0%	77	100,0%

Descriptives

B		Statistiques	Erreur
			standard
B	Moyenne	3,7922	,06123
	Intervalle de confiance	Borne inférieure	3,6703
	à 95 % pour la	Borne	3,9142
	moyenne	supérieure	
	Moyennetronquée à 5 %	3,8029	
	Médiane	3,8571	
	Variance	,289	
	Ecart type	,53730	
	Minimum	2,29	
	Maximum	4,86	
	Plage	2,57	
	Plage interquartile	,64	
	Asymétrie	-,293	,274
	Kurtosis	,106	,541

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
B	,094	77	,090	,980	77	,276

a. Correction de signification de Lilliefors

B

B Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

1,00 Extremes (= <2,3)

4,00 2 . 7778

14,00 3 . 00001222224444

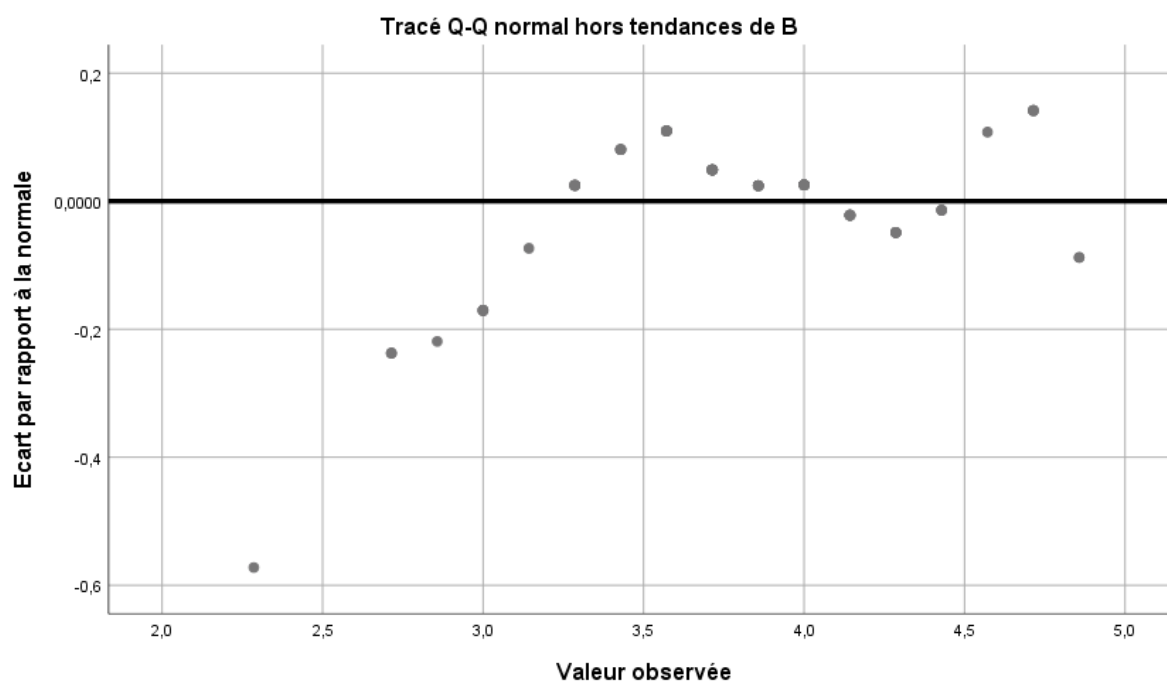
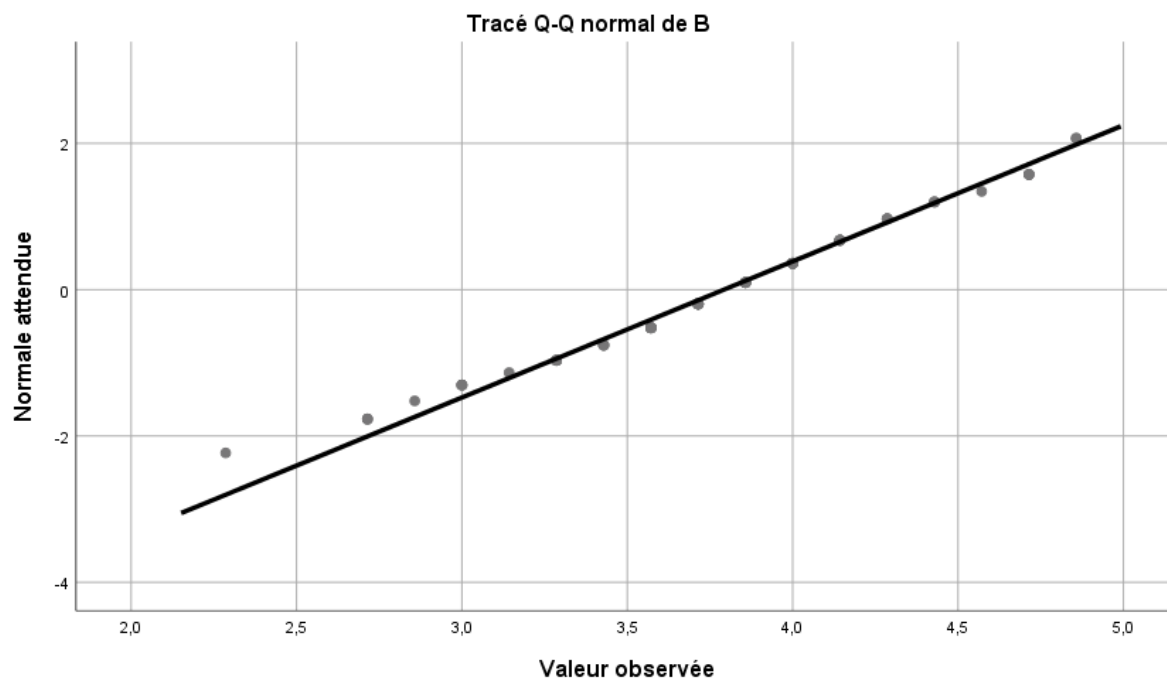
26,00 3 . 55555555777777777778888888

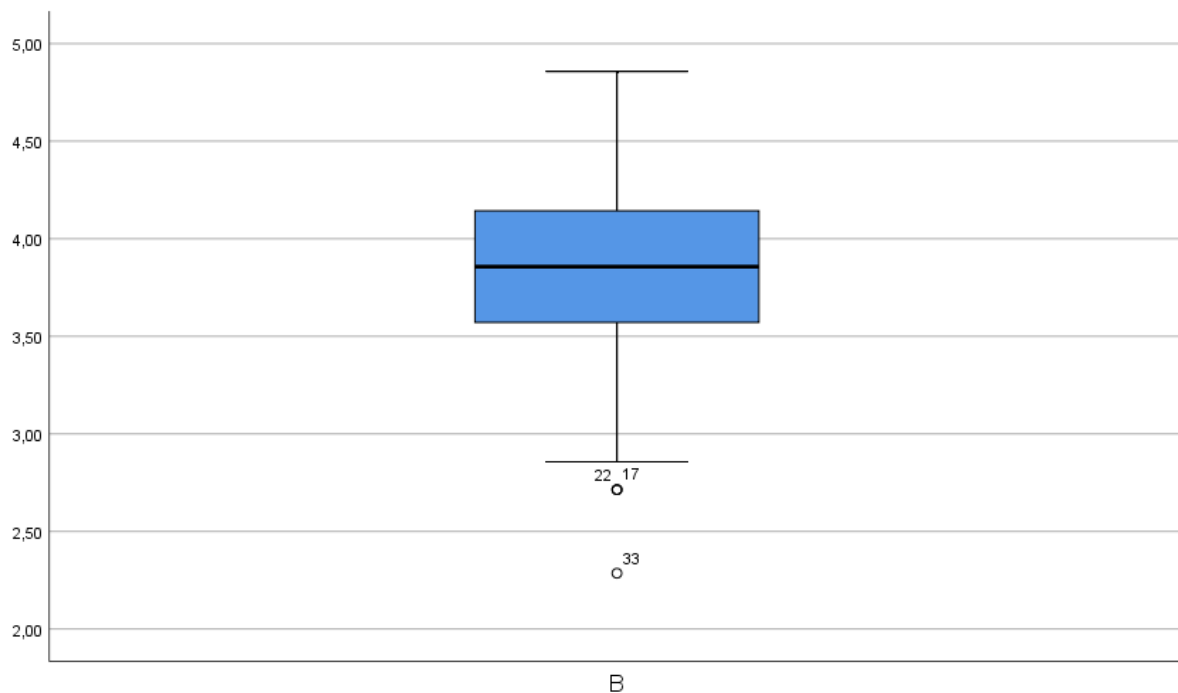
25,00 4 . 000000000111111122222444

7,00 4 . 5777788

Largeur du radical : 1,00

Chaquefeuille : 1 observation(s)





COMPUTE C=MEAN(C1,C2,C3,C4,C5,C6,C7).

EXECUTE.

EXAMINE VARIABLES=C

/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT

/COMPARE GROUPS

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/CINTERVAL 95

/MISSING LISTWISE

/NOTOTAL.

Explorer

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations		Manquant		Total	
	Valide					
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
C	77	100,0%	0	0,0%	77	100,0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
C	Moyenne		3,5622	,08324
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,3964	
		Borne supérieure	3,7279	
	Moyennetronquée à 5 %		3,5652	
	Médiane		3,4286	
	Variance		,533	
	Ecart type		,73040	

Minimum	2,00	
Maximum	5,00	
Plage	3,00	
Plage interquartile	1,00	
Asymétrie	,082	,274
Kurtosis	-,480	,541

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
C	,092	77	,169	,978	77	,189

a. Correction de signification de Lilliefors

C

C Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

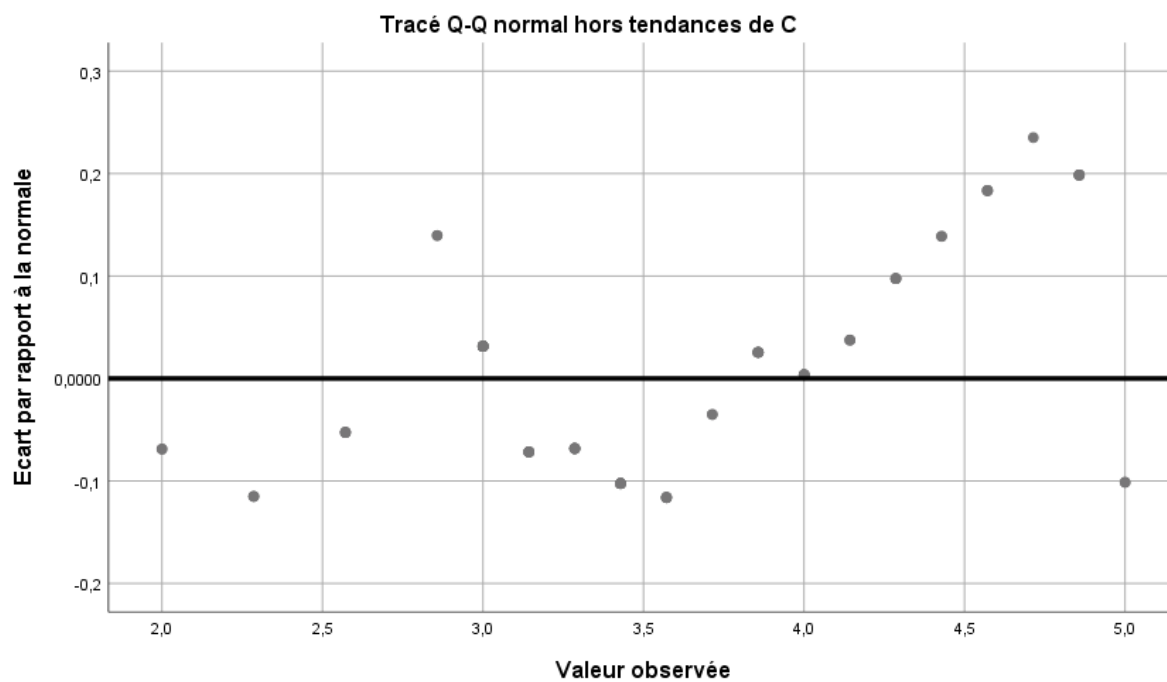
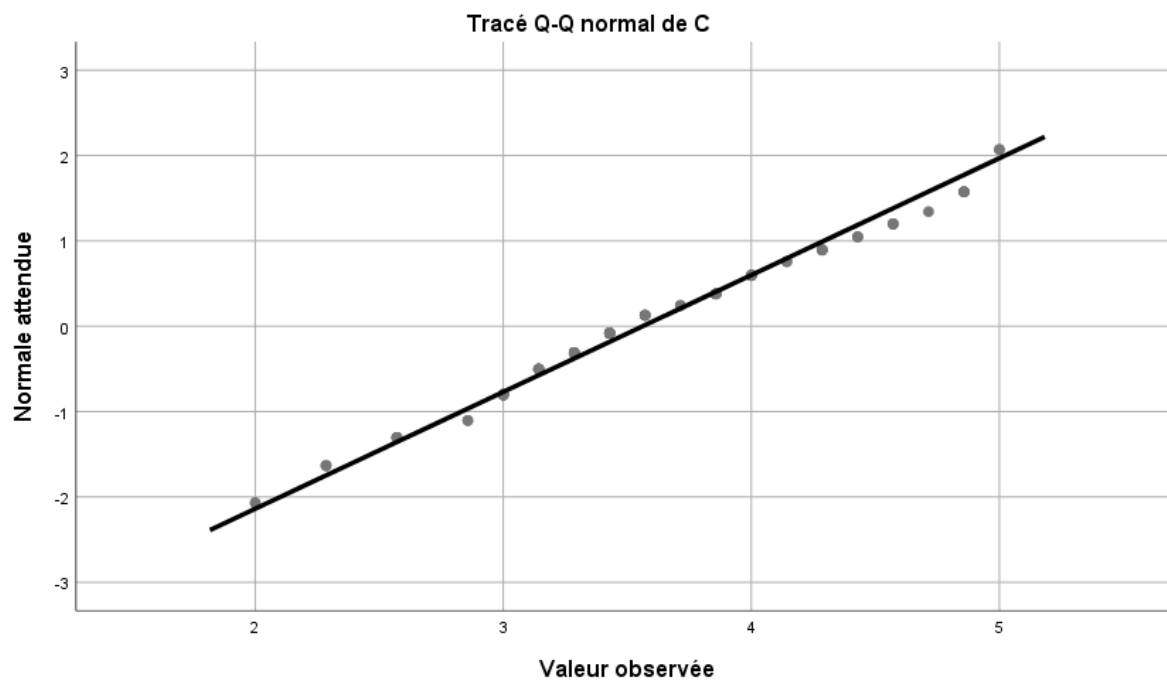
```

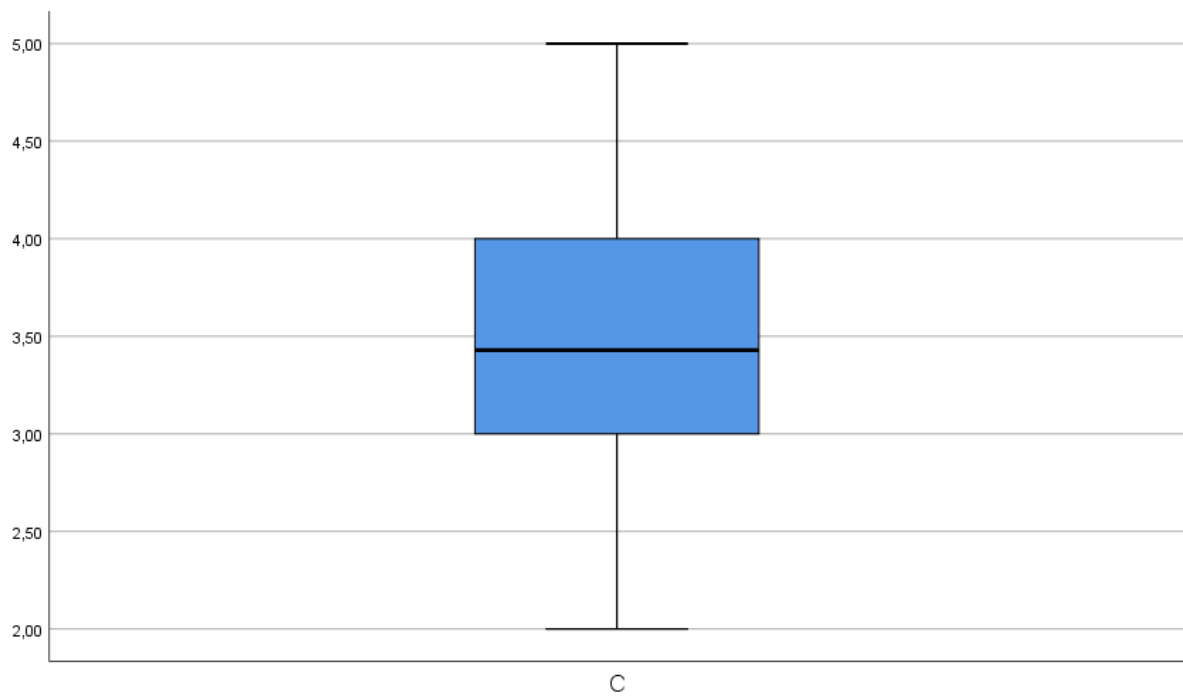
5,00  2 . 00222
6,00  2 . 555588
29,00  3 . 0000000000011111222222444444444
13,00  3 . 55555778888888
14,00  4 . 00000011222244
8,00   4 . 55578888
2,00   5 . 00

```

Largeur du radical : 1,00

Chaquefeuille : 1 observation(s)





Test T

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A1	77	3,77	,972	,111
A2	77	3,69	,921	,105
A3	77	3,83	,894	,102
A4	77	3,47	1,059	,121
A5	77	3,49	1,084	,123
A6	77	3,52	,995	,113
A7	77	3,43	1,031	,118
B1	77	3,45	1,130	,129
B2	77	3,42	1,162	,132
B3	77	3,66	1,008	,115
B4	77	3,71	,901	,103
B5	77	3,52	1,021	,116
B6	77	3,55	1,033	,118
B7	77	3,62	1,052	,120
C1	77	3,27	1,072	,122
C2	77	3,57	,952	,108
C3	77	3,68	,880	,100
C4	77	3,55	1,046	,119
C5	77	3,73	,789	,090
C6	77	3,52	,926	,106
C7	77	3,69	1,079	,123

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A1	6,918	76	,000	,766	,55	,99
A2	6,555	76	,000	,688	,48	,90
A3	8,154	76	,000	,831	,63	1,03
A4	3,875	76	,000	,468	,23	,71
A5	3,996	76	,000	,494	,25	,74
A6	4,582	76	,000	,519	,29	,75
A7	3,646	76	,000	,429	,19	,66
C1	3,529	76	,001	,455	,20	,71
C2	3,137	76	,002	,416	,15	,68
C3	5,766	76	,000	,662	,43	,89
C4	6,956	76	,000	,714	,51	,92
C5	4,465	76	,000	,519	,29	,75
C6	4,634	76	,000	,545	,31	,78
C7	5,201	76	,000	,623	,38	,86
F1	2,233	76	,028	,273	,03	,52
F2	5,268	76	,000	,571	,36	,79
F3	6,732	76	,000	,675	,48	,88
F4	4,578	76	,000	,545	,31	,78
F5	8,092	76	,000	,727	,55	,91
F6	4,921	76	,000	,519	,31	,73
F7	5,597	76	,000	,688	,44	,93

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erre ur standard
A	77	3,5993	,66404	,07567

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A	7,919	76	,000	,59926	,4485	,7500

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erre ur standard
B	77	3,5622	,73040	,08324

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemo yenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
B	6,754	76	,000	,56215	,3964	,7279

Statistiques sur échantillonuniques

	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenneerre ur standard
C	77	3,5714	,59446	,06775

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemo yenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
C	8,435	76	,000	,57143	,4365	,7064

Echelle : ALL VARIABLES

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT C

/METHOD=ENTER A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7

/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)

/SAVE MAHAL.

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A7, A4, A2, A5, A1, A6, A3 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,639 ^a	,409	,349	,58943

- a. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A2, A5, A1, A6, A3
b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	16,572	7	2,367	6,814	,000 ^b
	de Student	23,973	69	,347		
	Total	40,544	76			

- a. Variable dépendante : C
b. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A2, A5, A1, A6, A3

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés	Erreur standard	Coefficients standardizes	t	Sig.
1	(Constante)	1,398	,376		3,723	,000
	A1	,022	,128	,030	,175	,862
	A2	,138	,132	,174	1,044	,300
	A3	,184	,144	,226	1,275	,206
	A4	-,124	,088	-,180	-1,415	,162
	A5	,214	,077	,318	2,765	,007
	A6	-,197	,124	-,269	-1,595	,115
	A7	,362	,115	,511	3,154	,002

- a. Variable dépendante : C

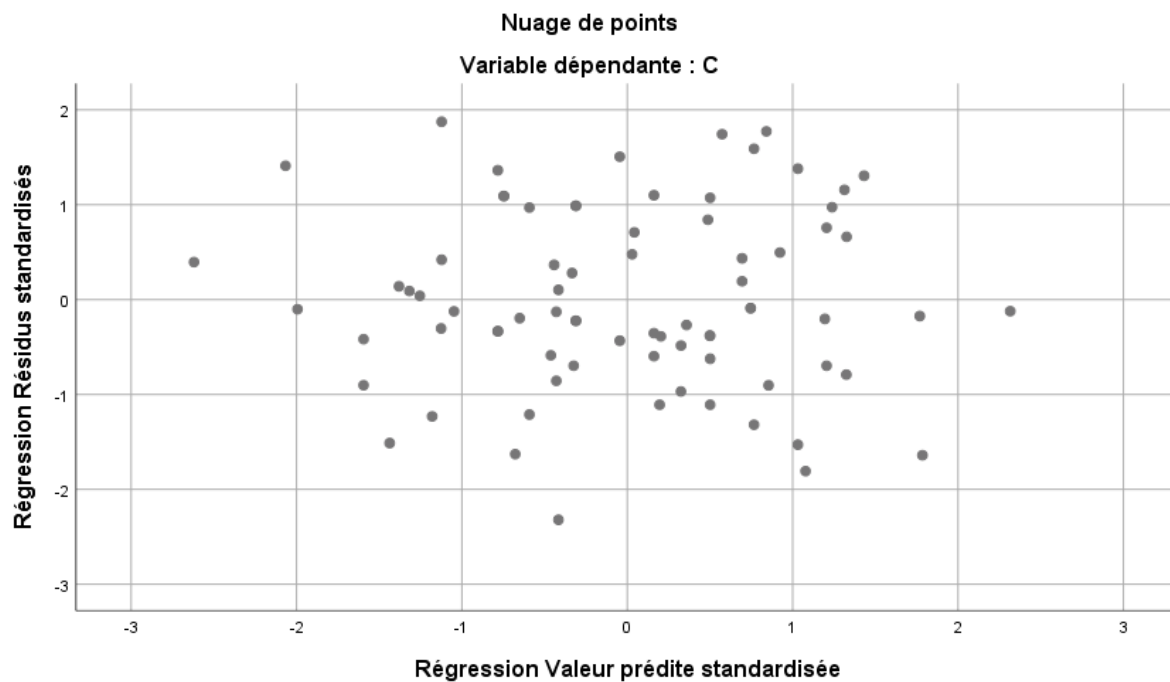
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,3386	4,6433	3,5622	,46695	77
Valeurprévue standard	-2,620	2,315	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,089	,459	,175	,074	77
Valeurpréditeajustée	2,2390	4,6524	3,5704	,47370	77
de Student	-1,36786	1,10498	,00000	,56163	77
Résidu standard	-2,321	1,875	,000	,953	77
Résidu Student	-2,427	1,942	-,007	,993	77
Résidusupprimé	-1,49624	1,18573	-,00825	,61163	77
Résidu Student supprimé	-2,519	1,983	-,007	1,004	77

Distance de Mahalanobis	,749	45,189	6,909	7,434	77
Distance de Cook	,000	,088	,011	,016	77
Valeur influente centrée	,010	,595	,091	,098	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



REGRESSION

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER A3 A4 A5 A6 A7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A7, A4, A5, A3, A6 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,627 ^a	,393	,350	,58882

a. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A5, A3, A6

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	15,928	5	3,186	9,188	,000 ^b
	de Student	24,616	71	,347		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A5, A3, A6

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,544	,360		4,295	,000
	A3	,319	,098	,391	3,260	,002
	A4	-,141	,087	-,204	-1,629	,108
	A5	,202	,077	,299	2,628	,011
	A6	-,187	,123	-,254	-1,516	,134
	A7	,361	,115	,510	3,151	,002

a. Variable dépendante : C

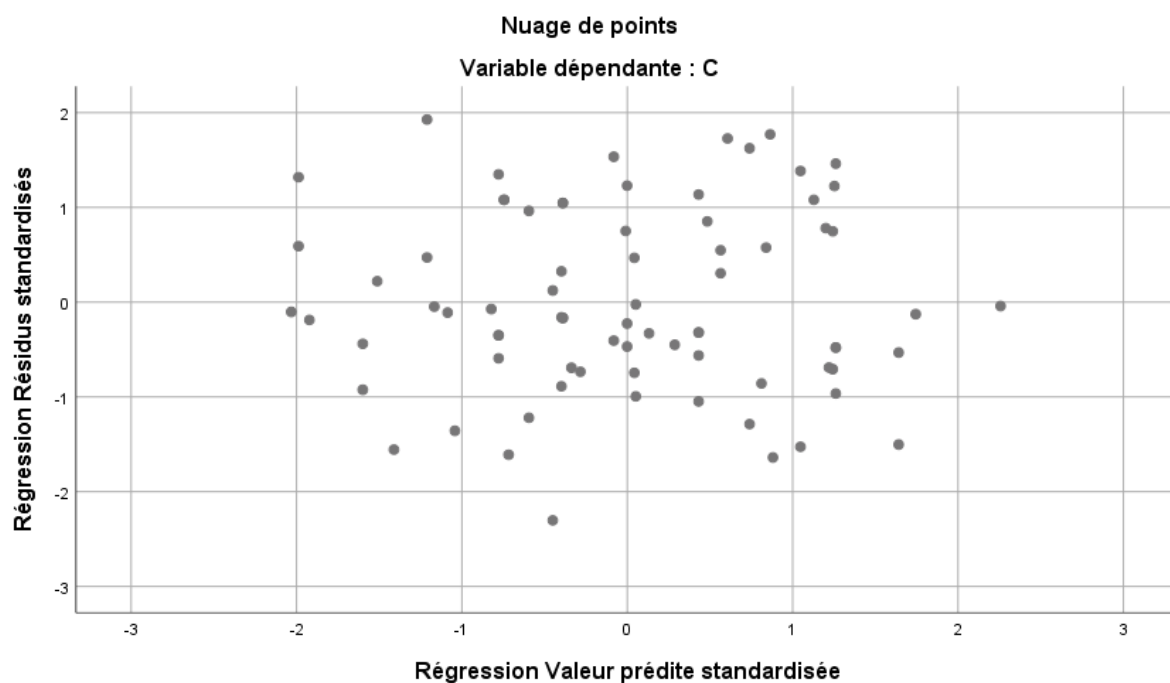
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,6319	4,5954	3,5622	,45780	77
Valeurprévue standard	-2,032	2,257	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,085	,455	,152	,062	77
Valeurpréditeajustée	2,5781	4,5983	3,5669	,46058	77
de Student	-1,35587	1,13507	,00000	,56912	77
Résidu standard	-2,303	1,928	,000	,967	77

Résidu Student	-2,408	1,995	-,004	1,004	77
Résidusupprimé	-1,48265	1,21617	-,00480	,61566	77
Résidu Student supprimé	-2,495	2,039	-,004	1,014	77
Distance de Mahalanobis	,582	44,408	4,935	5,998	77
Distance de Cook	,000	,123	,014	,022	77
Valeurinfluentecentrée	,008	,584	,065	,079	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER A3 A4 A5 A7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A7, A4, A5, A3 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,611 ^a	,373	,338	,59410

a. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A5, A3

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	15,131	4	3,783	10,717	,000 ^b
	de Student	25,413	72	,353		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), A7, A4, A5, A3

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,461	,359		4,076	,000
	A3	,296	,098	,362	3,034	,003
	A4	-,120	,086	-,174	-1,395	,167
	A5	,172	,075	,255	2,295	,025
	A7	,229	,075	,323	3,054	,003

a. Variable dépendante : C

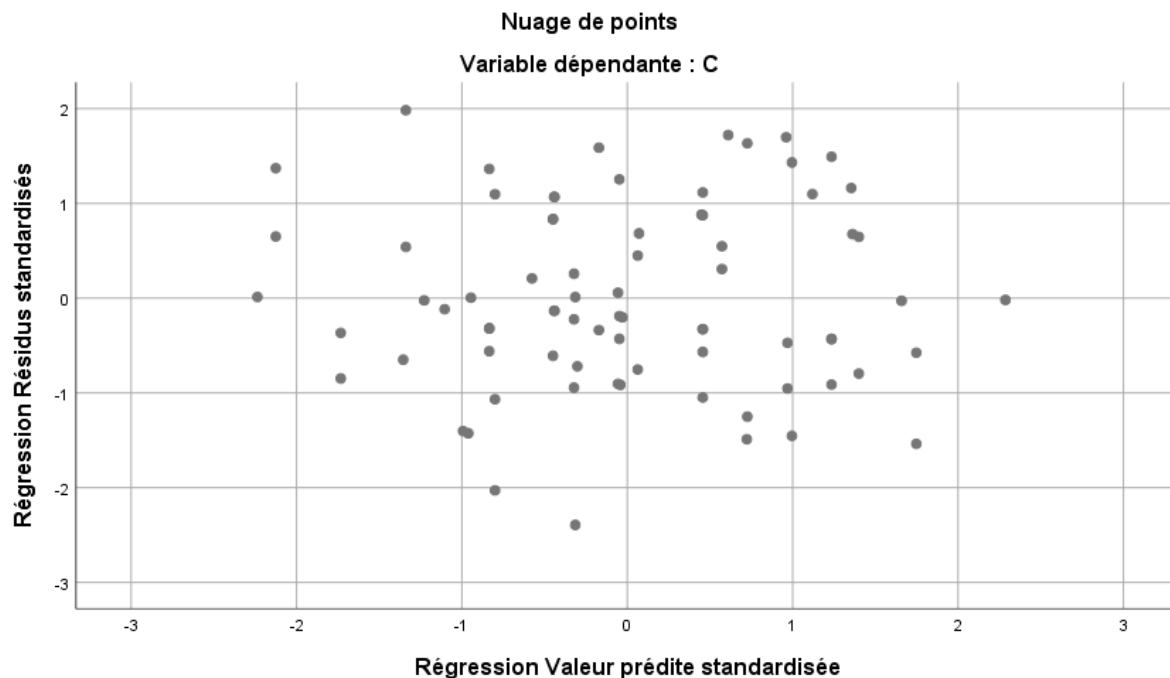
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,5641	4,5824	3,5622	,44620	77
Valeurprévue standard	-2,237	2,287	,000	1,000	77

Erreur standard de la prévision	,085	,270	,144	,047	77
Valeurpréditeajustée	2,5378	4,5838	3,5682	,44720	77
de Student	-1,42187	1,17821	,00000	,57826	77
Résidu standard	-2,393	1,983	,000	,973	77
Résidu Student	-2,495	2,050	-,005	1,008	77
Résidusupprimé	-1,54559	1,25923	-,00603	,62085	77
Résidu Student supprimé	-2,592	2,098	-,005	1,018	77
Distance de Mahalanobis	,578	14,760	3,948	3,376	77
Distance de Cook	,000	,108	,015	,023	77
Valeurinfluentecentrée	,008	,194	,052	,044	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER A3 A5 A7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A7, A3, A5 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,597 ^a	,356	,330	,59794

a. Prédicteurs : (Constante), A7, A3, A5

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	14,444	3	4,815	13,467	,000 ^b
	de Student	26,100	73	,358		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), A7, A3, A5

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés	Erreur standard	Coefficients standardisés	t	Sig.
1	(Constante)	1,416	,359		3,940	,000
	A3	,217	,080	,265	2,715	,008
	A5	,131	,069	,195	1,891	,063
	A7	,250	,074	,353	3,390	,001

a. Variable dépendante : C

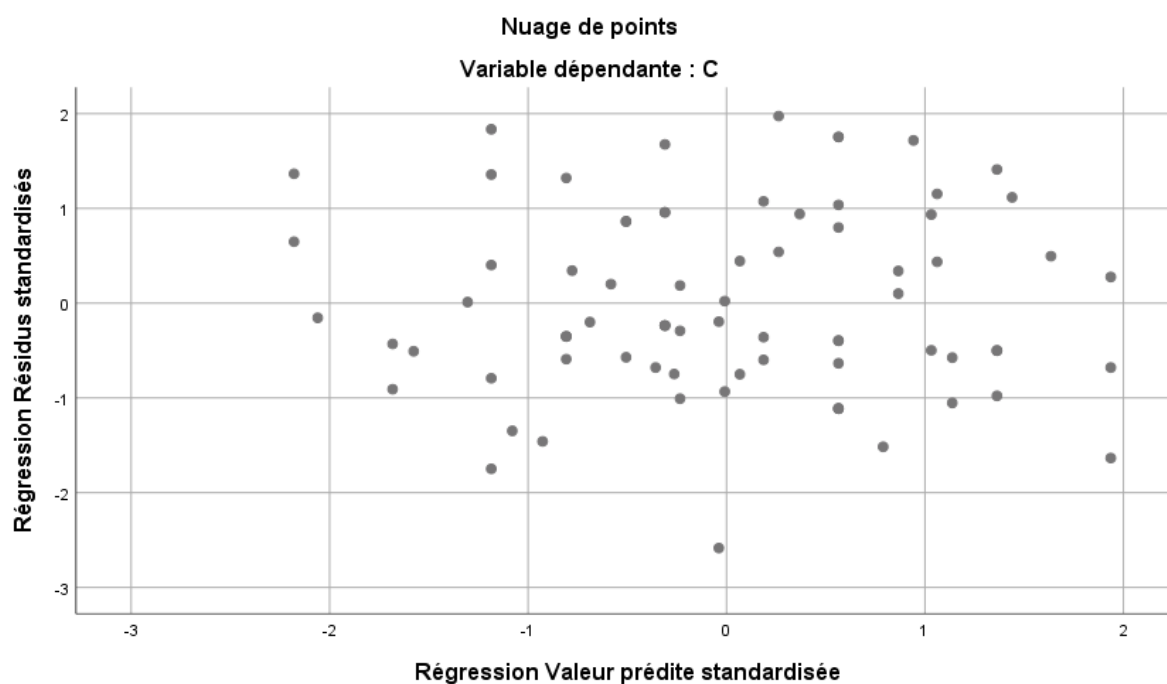
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,6120	4,4062	3,5622	,43596	77
Valeurprévue standard	-2,179	1,936	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,080	,272	,129	,044	77
Valeurpréditeajustée	2,5361	4,4717	3,5670	,43619	77

de Student	-1,54531	1,18042	,00000	,58602	77
Résidu standard	-2,584	1,974	,000	,980	77
Résidu Student	-2,663	1,999	-,004	1,007	77
Résidusupprimé	-1,64022	1,20997	-,00485	,61937	77
Résidu Student supprimé	-2,783	2,042	-,003	1,018	77
Distance de Mahalanobis	,380	14,710	2,961	2,951	77
Distance de Cook	,000	,139	,014	,024	77
Valeurinfluentecentrée	,005	,194	,039	,039	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER A3 A7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	A7, A3 ^b	.	Introduire

- a. Variable dépendante : C
b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,570 ^a	,325	,306	,60826

a. Prédicteurs : (Constante), A7, A3

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	13,166	2	6,583	17,793	,000 ^b
	de Student	27,379	74	,370		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), A7, A3

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,630	,347		4,696	,000
	A3	,235	,081	,288	2,921	,005
	A7	,301	,070	,425	4,303	,000

a. Variable dépendante : C

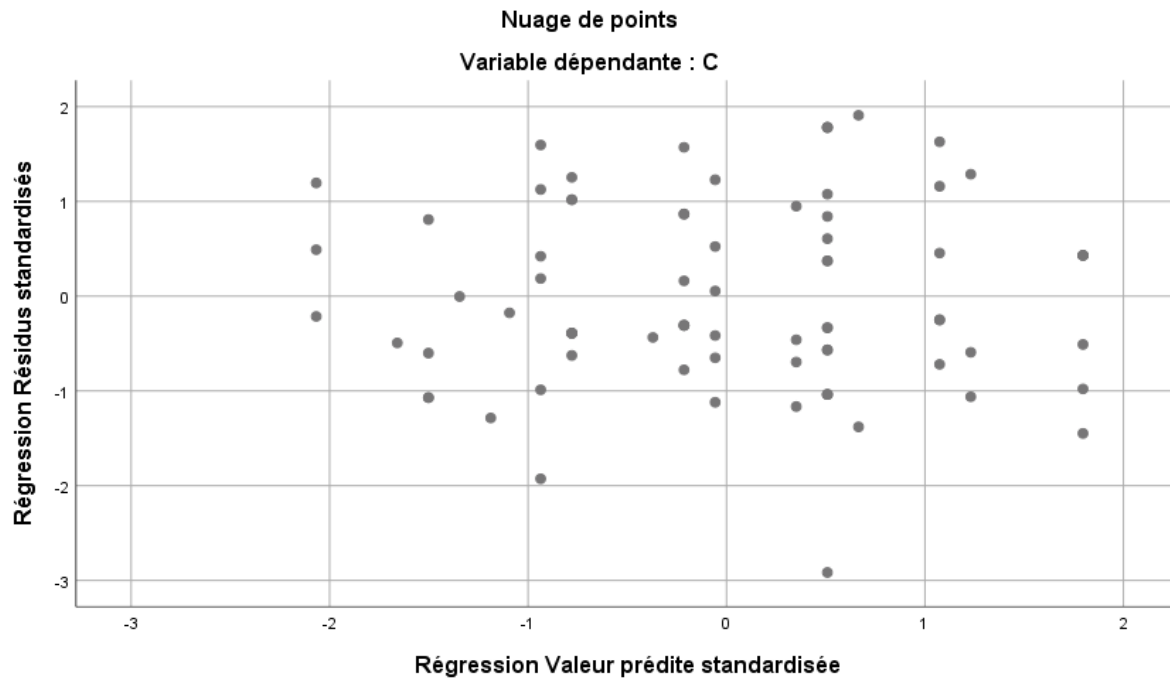
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,7016	4,3098	3,5622	,41621	77
Valeurprévue standard	-2,067	1,796	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,078	,251	,115	,035	77
Valeurpréditeajustée	2,6394	4,3616	3,5647	,41598	77
de Student	-1,77371	1,16093	,00000	,60020	77
Résidu standard	-2,916	1,909	,000	,987	77
Résidu Student	-2,941	1,977	-,002	1,006	77
Résidusupprimé	-1,80450	1,24517	-,00257	,62406	77
Résidu Student supprimé	-3,109	2,017	-,002	1,018	77

Distance de Mahalanobis	,264	11,955	1,974	2,026	77
Distance de Cook	,000	,136	,013	,021	77
Valeur influente centrée	,003	,157	,026	,027	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	F7, F3, F5, F4, F2, F6, F1 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,757 ^a	,573	,529	,50104

a. Prédicteurs : (Constante), F7, F3, F5, F4, F2, F6, F1

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	23,223	7	3,318	13,215	,000 ^b
	de Student	17,322	69	,251		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), F7, F3, F5, F4, F2, F6, F1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,954	,441		2,165	,034
	F1	,170	,088	,249	1,921	,059
	F2	,271	,094	,353	2,893	,005
	F3	,160	,103	,193	1,552	,125
	F4	-,004	,076	-,005	-,048	,962
	F5	-,015	,081	-,016	-,181	,857
	F6	-,029	,100	-,037	-,293	,770
	F7	,180	,093	,266	1,928	,058

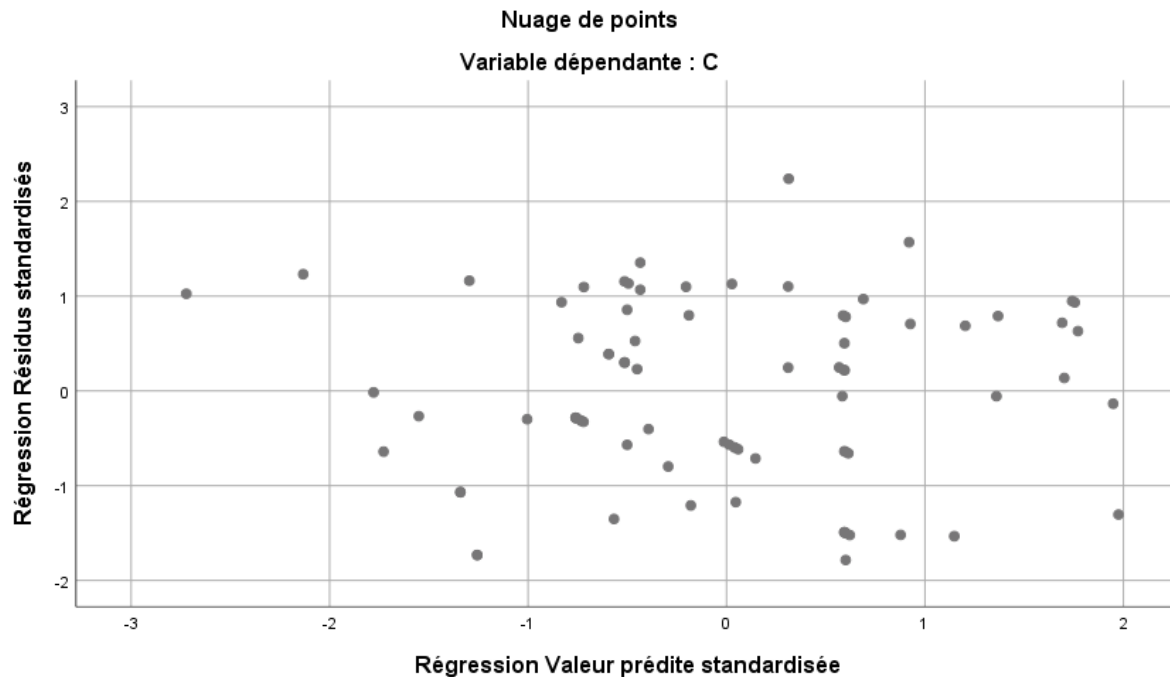
a. Variable dépendante : C

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,0575	4,6539	3,5622	,55278	77
Valeurprévue standard	-2,722	1,975	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,078	,370	,150	,060	77
Valeurpréditeajustée	1,6397	4,7323	3,5485	,58348	77
de Student	-,89412	1,12197	,00000	,47740	77
Résidu standard	-1,785	2,239	,000	,953	77
Résidu Student	-1,892	2,293	,011	1,012	77
Résidusupprimé	-1,03542	1,36027	,01366	,54581	77
Résidu Student supprimé	-1,929	2,369	,011	1,020	77
Distance de Mahalanobis	,856	40,541	6,909	6,817	77
Distance de Cook	,000	,503	,020	,060	77
Valeurinfluentecentree	,011	,533	,091	,090	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER F1 F2 F3 F6 F7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	B7, B3, B2, B1, B6 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
--------	---	--------	---------------	---------------------------------

1	,757 ^a	,573	,542	,49406
---	-------------------	------	------	--------

a. Prédicteurs : (Constante), B7, B3, B2, B1, B6

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	23,214	5	4,643	19,020	,000 ^b
	de Student	17,331	71	,244		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), B7, B3, B2, B1, B6

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés	Erreur standard	Coefficients standardisés	t	Sig.
1	(Constante)	,903	,336		2,688	,009
	B1	,170	,081	,249	2,090	,040
	B2	,270	,089	,352	3,022	,003
	B3	,161	,086	,194	1,869	,066
	B6	-,031	,098	-,040	-,318	,751
	B7	,178	,089	,262	1,985	,051

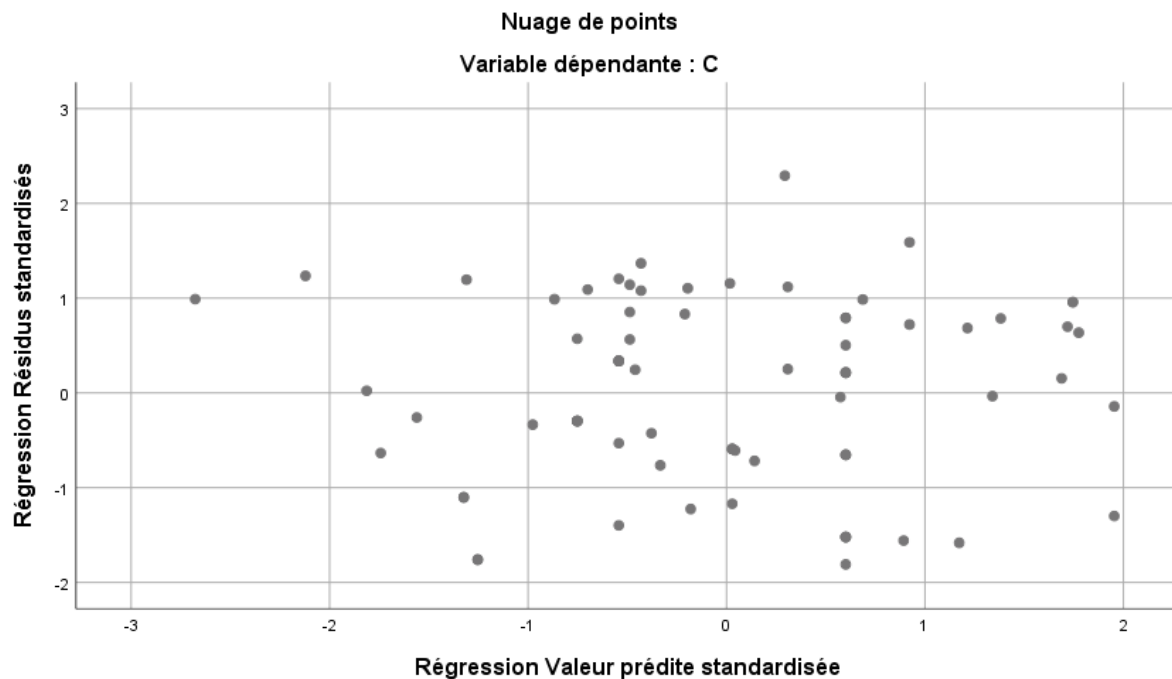
a. Variable dépendante : C

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,0826	4,6419	3,5622	,55267	77
Valeurprévue standard	-2,677	1,954	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,073	,363	,126	,057	77
Valeurpréditeajustée	1,6747	4,6982	3,5495	,57777	77
de Student	-,89413	1,13260	,00000	,47753	77
Résidu standard	-1,810	2,292	,000	,967	77
Résidu Student	-1,886	2,332	,011	1,014	77
Résidusupprimé	-,99921	1,32528	,01270	,53219	77
Résidu Student supprimé	-1,922	2,410	,010	1,023	77
Distance de Mahalanobis	,666	40,009	4,935	6,310	77
Distance de Cook	,000	,647	,022	,075	77
Valeurinfluentecentrée	,009	,526	,065	,083	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques



REGRESSION

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER B1 B2 B3 B7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID ,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.
  
```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	B7, B3, B2, B1 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,756 ^a	,572	,548	,49097

- a. Prédicteurs : (Constante), B7, B3, B2, F1
b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	23,189	4	5,797	24,050	,000 ^b
	de Student	17,356	72	,241		
	Total	40,544	76			

- a. Variable dépendante : C
b. Prédicteurs : (Constante), B7, B3, B2, B1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,865	,312		2,774	,007
	B1	,165	,079	,242	2,080	,041
	B2	,275	,088	,358	3,133	,003
	B3	,160	,086	,192	1,865	,066
	B7	,160	,069	,236	2,306	,024

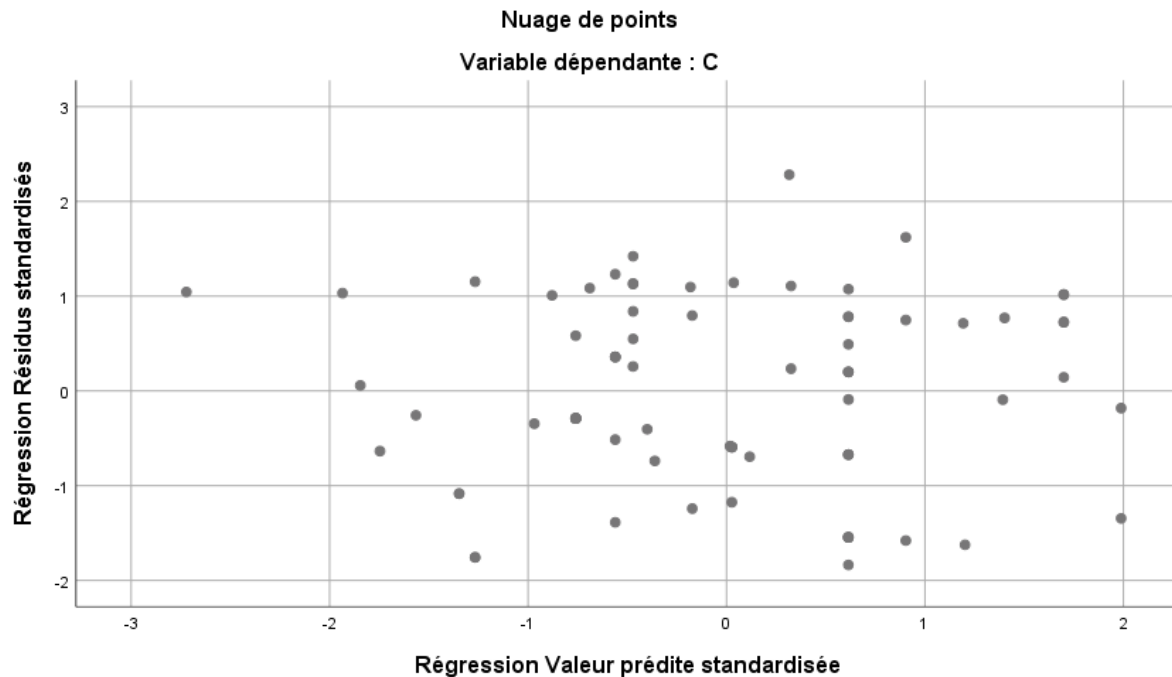
- a. Variable dépendante : C

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,0587	4,6606	3,5622	,55237	77
Valeurprévue standard	-2,722	1,989	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,069	,270	,115	,049	77
Valeurpréditeajustée	1,9768	4,7076	3,5596	,55417	77
de Student	-,90145	1,12045	,00000	,47787	77
Résidu standard	-1,836	2,282	,000	,973	77
Résidu Student	-1,881	2,315	,002	1,006	77
Résidusupprimé	-,98934	1,15278	,00253	,51214	77
Résidu Student supprimé	-1,916	2,389	,001	1,015	77
Distance de Mahalanobis	,502	22,049	3,948	4,668	77
Distance de Cook	,000	,127	,015	,024	77
Valeurinfluentecentree	,007	,290	,052	,061	77

- a. Variable dépendante : C

Graphiques



```

REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT C
/METHOD=ENTER B1 B2 B7
/SCATTERPLOT=(*ZRESID,*ZPRED)
/SAVE MAHAL.

```

Régression

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	B7, B2, B1 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : C

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deuxajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,742 ^a	,551	,533	,49924

a. Prédicteurs : (Constante), B7, B2, B1

b. Variable dépendante : C

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1	Régression	22,350	3	7,450	29,892	,000 ^b
	de Student	18,194	73	,249		
	Total	40,544	76			

a. Variable dépendante : C

b. Prédicteurs : (Constante), B7, B2, B1

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés	Erreur standard	Coefficients standardisés	t	Sig.
1	(Constante)	1,099	,290		3,786	,000
	B1	,168	,081	,246	2,082	,041
	B2	,372	,072	,484	5,155	,000
	B7	,159	,070	,235	2,263	,027

a. Variable dépendante : C

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeurprédite	2,1689	4,5915	3,5622	,54229	77
Valeurprévue standard	-2,569	1,898	,000	1,000	77
Erreur standard de la prévision	,070	,226	,106	,042	77
Valeurpréditeajustée	2,1124	4,6297	3,5622	,54345	77
de Student	-,97404	1,13182	,00000	,48928	77
Résidu standard	-1,951	2,267	,000	,980	77
Résidu Student	-2,072	2,299	,000	1,009	77
Résidusupprimé	-1,09866	1,16430	-,00004	,51977	77
Résidu Student supprimé	-2,121	2,371	-,001	1,019	77
Distance de Mahalanobis	,495	14,571	2,961	3,402	77
Distance de Cook	,000	,193	,016	,032	77
Valeurinfluente centrée	,007	,192	,039	,045	77

a. Variable dépendante : C

Graphiques

